

42 مقعداً للديمقراطي... ومنظمات تتحدث عن خروقات

انتخابات برلمان كردستان: مؤشرات على تصدر حزب بارزاني وسط اتهامات بالتزوير



من عمليات فرز الأصوات في انتخابات كردستان

عنهم» في الأثناء، كشفت منظمة «فريدريتش إيبرت» الألمانية التي راقت الانتخابات، عن نسبة مشاركة «غير واسعة» في الانتخابات البرلمانية. وقال مدير برامج العراق في المؤسسة يوسف إبراهيم، في بيان: «كما نتوقع مشاركة واسعة بسبب التنافس الكبير الذي كان بين الأحزاب قبيل الانتخابات، لكن هذا ما لم يحدث، وكان حضور الناخبين أقل من المتوقع منا كمرآتين، وكذلك من الأحزاب السياسية التي دخلت الانتخابات». وأضاف: «خلال مراقبتنا لنتائج الانتخابات في مدينة أربيل شاهدنا إقبالاً ضعيفاً على مراكز الاقتراع، لكن العملية تمت بسلاسة رغم وجود بعض الملاحظات التي نتعدنا أنها لن تؤثر على نتائج الانتخابات بشكل مباشر..»

الوطني الكردستاني في صدارة النتائج»، أيضاً، كشفت منظمة «صوت» العراقية لمراقبة الانتخابات، عن وجود خروقات رافقت انتخابات برلمان إقليم كردستان. وقالت رئيسة المنظمة فيان الشيخ، في تصريح صحفي إن «رجال الأمن تدخلوا وطردوا المراقبين من بعض المراكز الانتخابية وحدثت مشاكل مع ممثلي الكيانات السياسية، الأمر الذي ولد ضغطاً عليهم ثم انسحبوا ليدخل رجال الأمن للمراكز الاستمرار، وهذا خرق قانوني واضح». وأضافت: «راقبت في محافظة أربيل مركزين فقط، وفيهما حدثت مشاكل عدة منها وجود توقيع على أسماء ناخبين لم يدلوها بأصواتهم..»

500 ألف شخص سمح لهم بالاقتراع، ولكن من سجلت بينهم 300 ألف شخص فقط». وأكد وجود خروق بسيطة لكن لم يثبت لدى المفوضية حصول خروق حمراء»، مشيراً إلى «حضور مراقبين من الكيانات السياسية والأمم المتحدة وإعلام كثيف». وأضاف: «لم نجد أي استخدام للأجهزة الإلكترونية الحديثة في عملية الاقتراع، ما يجعل الانتخابات معرضة للتلعب» مشيراً إلى «تطبيق التمثيل النسبي والدائرة الانتخابية الواحدة وهي عملية جديدة تختلف عما حدث في انتخابات مجال النواب الاتحادي». وكشف عن «قيام جهات أمنية في السليمانية بالضبط في أحد مراكز الاقتراع على التصويت لجهة معينة»، وعزا عزوف الناخبين عن التصويت إلى «التعديبات الانتخابية»، متوقفاً «بقاء الحزبين الديمقراطي والاتحاد

لأن استقرار إقليم كردستان فوق كل شيء»، معتبراً أن «أي شخص أوجه تلميحاً إلى التخريب ستواجه عقوبة قانونية شديدة». ويأتي تصريح طالباني، بعد أن شهدت أغلب مناطق الإقليم إطلاق رصاص بشكل عشوائي من قبل أنصار الكيانات التي تدل المؤشرات الأولية على فوزها، تعبيراً عن فرحهم، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص بجروح. وأعلنت شرطة منطقة كرميان في بيان لها، تسجيل ثلاث إصابات. وقال مدير اعلام شرطة المنطقة الرائد جمال قدوري إن «بسبب إطلاق العيارات النارية تعبيراً عن الفرح والسرور أصيب أربعة مواطنين بجروح في ناحية زركزي التابعة لقضاء كلارك»، مشيراً إلى أن «هؤلاء المصابين يردون حالياً في قسم الطوارئ في مستشفى الشهيد مزار لتلقي العلاج اللازم». وأضاف أن «الحالة الصحية للمصابين مستقرة»، داعياً المواطنين في الحدود الإدارية لمنطقة كرميان إلى «إيقاف إطلاق العيارات النارية كي لا تتعرض أي جهة للضرر». كذلك، أصيب شخصان آخران بإصابات «طفيفة» جراء إطلاق نار بشكل طائش في قضاء جمجمال التابع لمحافظة السليمانية، تم نقلهما إلى مستشفى القضاء وتلقي العلاج اللازم. كذلك، أعلن «حراك الجيل الجديد» برئاسة شاسوار عبدالواحد، أمس الاثنين، رفضه لنتائج الانتخابات أيضاً. وذكر بيان صادر عن الحراك، أن الأخير «يرفض نتائج الانتخابات، وسيعلن عن موقفه النهائي بهذا الصدد خلال الأيام المقبلة».

إدعاءات باطلة

الحزب الديمقراطي الكردستاني، اعتبر «إدعاء» بعض الجهات الكردية بحدوث عمليات تزوير في الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان أنها «باطلة» ولا صحة لها. وقالت القيادية في الحزب آشواق الجاف، إن «إدعاء بعض الجهات الكردية بحدوث عمليات تزوير بالانتخابات الإقليم لا تجدي نفعاً فهي باطلة»، مبيّنة أن «الانتخابات كان عليها إشراف دولي وكان هناك حضور للامم المتحدة، وهذه الجهات أكدت سلامة الانتخابات ونزاهتها». ويبيّن أن «على الأحزاب التي أطلقت هذه الادعاءات إعادة حساباتها مع جمهورها، وعليها مراجعة ما وقعها وكيفية الدفاع عن كردستان وحقوق الشعب الكردي، وعدم التهرب عن المسؤولية في الأزمات». وأكدت أن «الشعب الكردي لديه وعي كامل ويعرف من ينتخب ويعرف من هو الذي دافع عنه وحل الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالإقليم». وتأييد حزب بارزاني بسلامة الانتخابات، قابلته المفوضية المستقلة لحقوق الإنسان (تابعة للبرلمان) بالتأييد على حدوث خروقات في العملية الانتخابية. عضو المفوضية فاضل الغراوي، قال في تصريح له، «سجلنا إقبالاً ضعيفاً جداً من الناخبين، أكثر من 3 ملايين

بغداد - «القدس العربي»: أوردت مواقع إخبارية كردية، مقربة من الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعمه مسعود بارزاني، نتائج أولية «غير رسمية»، أفادت بفوز الحزب بـ42 مقعداً في انتخابات برلمان الإقليم التي جرت أمس الأول، مقابل 24 مقعداً لغيره الاتحاد الوطني الكردستاني. وأعلنت مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان، مساء أمس الأول، أن نسبة التصويت بلغت نحو 57% في مناطق الإقليم، وذكرت أن نسب المشاركة توزعت بنحو 58% في محافظة أربيل، و53% في السليمانية، و61% في دهوك، و60% في حلبجة. ودعت النتائج «غير الرسمية» المفوضية إلى توضيح موقفها، مؤكدة إنها ستعلن النتائج النهائية «بعد حسم جميع الشكاوى الواردة من الكيانات السياسية»، مشيرة في بيان لها، إلى أن «جميع النتائج المعلنة عبر وسائل الإعلام ليست رسمية»، ولف الغموض موقف الاتحاد الوطني الكردستاني من الانتخابات، فقد أعلن المتحدث باسمه سعدي بيير، عن رفض حزبه نتائج الانتخابات التي جرت في الإقليم، عازياً السبب في ذلك إلى «الخروقات» التي رافقت العملية الانتخابية. لكن عضو المكتب السياسي للاتحاد، حاكم قادر حمة جان، أشاد بالانتخابات البرلمانية في الإقليم، واصفاً إياها أنها «انتصار» لحزبه وشعب كردستان كافة.

انتصار للاتحاد

وقال، في مؤتمر صحفي عقده في السليمانية، إن الانتخابات البرلمانية التي جرت هي «انتصار للاتحاد الوطني الكردستاني، وإقليم كردستان وشعبه قاطبة». وأضاف أن «إقليم كردستان لنا جميعاً، مشدداً على أن «الاتحاد الوطني حريص في الحفاظ على وحدة الصف والموقف الكردستاني». وتابع: أن «وحدة الصف والموقف هو السلاح الوحيد بيد شعب كردستان»، مؤكداً على ضرورة «الحفاظ على حقوق شعب كردستان في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة». كذلك، دعا رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، قياد طالباني، السكان في الإقليم إلى التعبير عن فرحهم أو قلقهم بعد إعلان النتائج بطرق حضارية والابتعاد عن اللجوء إلى العنف. وقال في رسالة وجهها إلى الرأي العام في كردستان: «لحسن الحظ انتهت عملية التصويت للانتخابات برلمان كردستان بلا مشاكل وعواقب كبيرة». وأضاف: «بقيات وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة الذين تمكنوا بنجاح من الحفاظ على الأمن خلال عملية التصويت»، داعياً إياهم إلى الاستمرار على نفس المنوال حتى إعلان النتائج النهائية للانتخابات». وطالب المواطنين «عند ظهور نتائج الانتخابات أن يعبروا عن فرحهم، أو قلقهم بطريقة حضارية، وأن يتبعوا عن اللجوء لسبيل العنف والطرق غير الحضارية

عمليات اغتياالات تكررت في هذا اليوم... والجناة مجهولون

ربع الخميس يسيطر على الشخصيات المشهورة في العراق

إنها ستعاون مع الدولة، لكن ذلك أيضاً لم يحدث، لا توجد إرادة سياسية لتحقيق ذلك». ولم يستبعد وجود جهة دينية متشددة تقف وراء عمليات الاغتيال، هذه الجهات تنظر إلى المسافرين بأنها بدعة جديدة، وتسمى لفرص الحجاب، مع انتشار النساء غير المحجبات في العراق، وفي بغداد على وجه الخصوص». «الدور عليك» وتلقى عدد من مشاهير العراق، والشخصيات الإعلامية البارزة والناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، مجموعة من الرسائل النصية، التي تحصل كملتين فقط «الدور لك»، في إشارة إلى أنهم سيكونون الهدف المقبل. وإلى أثر ذلك، أعلنت عدد من تلك الشخصيات، إغلاق حساباتها الشخصية، أو السفر خارج البلاد، خشية من القتل والتصفية. في هذا الشأن، أوضح الطلبي، أن «من واجب جهاز الأمن والوطني والخبرات، الوصول إلى الجهات التي ترسل هذه الرسائل، واعتقال أصحابها، هذا من أبسط أدوار العمل الاستخباري، مشيراً في الوقت ذاته إلى وجود مشكلة لدى القيادات الأمنية العليا، هي عندما نطرح عليهم فعلاً ما يطالبون بالديل، في حين أن وعيهم البحث عن الدليل والتحقيق في أي ملف يعرض عليهم». وأضاف: «تلك القيادات لا تفهم واجبا الحقيقي وحجم التحدي المجتمعي، للأسف الشديد هناك نوع من استرخاء الدم العراقي». ولقت عضو اللجنة الأمنية في مجلس بغداد أي ظهور حالة جديدة بالنزاع من عمليات الاغتيال، تتمثل بـ«استصغار الضحية، وانقضاء بسبب ظهورها في الإعلام، أو عملها في مراكز التسجيل أو الوديل، حتى تحصل الضحية إلى جبان، ويصور على أنها سبب المشكلة»، مؤكداً أن «المرأة في المجتمع العراقي تعاني من الظلم، والدولة والأجهزة الحكومية أسهمت في ذلك». ولم تشهد العاصمة العراقية بغداد وحدها عمليات اغتيال ممنهجة، بل أن الأمر وصل إلى محافظة البصرة الجنوبية، إذ تم الكشف عن حالتين وقعتا في الأيام الأخيرة.

وقال الطلبي: «ما حصل في البصرة هي احتجاجات اعتيادية، لكن بعض الجهات استغلّت ذلك، وأقدمت على حرق المآثر الحزبية، لوضع نسمة سياسية للحراك الاحتجاجي الطبيعي للمواطن البصري»، مبيّناً أن «ردة الفعل لهذا الاستغلال لا تساعد العراق (يونامي) في شهر أيلول/سبتمبر، قُتل 71 مدنياً (غير شامل للشرطة) ولم تقع إصابات». وأشارت إلى أن «محافظة بغداد كانت الأكثر تضرراً، حيث بلغ مجموع الضحايا المدنيين 101 شخصاً (31 قتيلًا و70 جريحاً)، تلتها محافظة الأنبار (15 قتيلًا و37 جريحاً)، ثم محافظة صلاح الدين (9 قتلى و38 جريحاً). وقد حصلت البعثة على أعداد الضحايا المدنيين في الأنبار من دائرة صحة الأنبار وتم تحديثها حتى 30 أيلول/سبتمبر (شامل هذا التاريخ)». وأوضح أنها «أعيت من التحق، على نحو فعال، من أعداد الضحايا في مناطق معينة، وهناك بعض الحالات التي لم تتمكن فيها من التحق إلا بشكل جزئي فقط من حوادث معينة»، مبيّنة أن «تم الحصول على أعداد الضحايا في محافظة الأنبار من دائرة صحة الأنبار، وهي قد لا تعكس بشكل كامل عدد الضحايا بسبب زيادة تقبل الوضع على الأرض في الأنبار وتعطل الخدمات،

ألة الاجرام

واعتر البياتي أن الهدف من استهداف المشاهير في العراق، هو «خلق الرعب في نفوس العراقيين،

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

يقرب الناشطون المدنيون ومشاهير العراق على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم الخميس المقبل بقلق شديد، خشية من استفادهم في عملية اغتيال جديدة قد تطل أحدهم، كما حدث مع الوديل شيما القاسم، وقبلها الناشطة البصرية سعاد العلي، وخيرة التجميل رفيف الباسري.

اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد، اتهمت جهات «دينية متشددة» في السعي لتحويل العاصمة إلى قنطرة ثانية، مشيرة إلى ووقوف جهات سياسية أيضاً وراء عمليات الاغتيال. عضو اللجنة الأمنية في مجلس بغداد، سعد الطلبي، قال لـ«القدس العربي» إن «هناك مجموعة من العوامل المؤثرة على المشهد الأمني، هناك صراع بين الحضرة والتخلف، إضافة إلى الصراع السياسي الواضح، مبيّناً أن «هذه الصراعات تؤثر على الطبقة الأضعف في المجتمع».

وأضاف: «حتى الآن، لم يتضح من المسؤول عن عمليات اغتيال النشطاء والمشاهير في العراق، الأمر يبقى مجرد فرضيات لحين القبض على العا. موضحاً أن من بين الفرضيات هي «الصراع بين التمدن والتخلف، هناك جهات تسعى إلى جعل الطابع العام في بغداد ديني، يريدون جعل بغداد قنطرة». وتابع: «هناك فرقة تصف عمليات اغتيال والتصفية على أنها جرائم خانجية، فيما يوجد تحليل آخر، يفيد بوجود نية لإزالة بغداد من بعض الوجوه الإعلامية ونقلها إلى محافظات أخرى أو الإقليم»، إضافة إلى إقليم كردستان العراق. وتساءل: «هلنا يعيش الناشط المدني أو الشخصية الإعلامية التي تمتلك متابعين، حياة منعمة في أربيل، بينما يقتل عند قدومه إلى بغداد?».

وتشخص عضو اللجنة الأمنية في مجلس بغداد، إحدى المشكلات التي يعيشها سكان العاصمة، والتي تتمثل بـ«انتشار سلاح غير المرخص»، داعياً إلى «ترخيص جميع الأسلحة، حتى يدخل في قاعدة بيانات موحدة لسرى وزارة الداخلية، وفي حال استخدام أي سلاح يمكن الوصول إلى صاحبه بسرية». وطبقاً للمصدر، فإن «الحكومة الحالية طالبت أكثر من مرة بحصر السلاح بيد الدولة، لكنها لم تقم بأي خطوات في هذا الجانب، الأمر ذاته لدى الجهات السياسية التي تمتلك أزرعاً مسلحة. قالت

الأمم المتحدة: مقتل وإصابة أكثر من 250 عراقياً الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الأمم المتحدة، أمس الاثنين، حصيلة أعداد الضحايا في الشهر الأول/سبتمبر 2018، مشيرة إلى مقتل 75 مدنياً عراقيًا، وإصابة 179 آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح. وقالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، في بيان، إن «الأرقام التي سجلتها البعثة أفادت بمقتل ما مجموعه 75 مدنياً عراقيًا وإصابة 179 آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر أيلول/سبتمبر 2018». وأضافت أن «هذه الأرقام تشمل سائر المواطنين وغيرهم ممن يعد من المدنيين وقت الوفاة أو الإصابة، كالشرطة في مهام غير قتالية والدفاع المدني وفرق الأمن الشخصي وشرطة حماية المنشآت ومنتسبي قسم الإطفاء». وأوضحت أن «من بين مُجمَل الأعداد التي سجلتها بعثة الأمم المتحدة

الجلبوسي استقبال مبعوث ترامب

بغداد - «القدس العربي»: استقبل رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الجلبوسي، أمس الاثنين، مبعوث الرئيس الأمريكي بريت ماكغورك، مؤكداً على «أهمية الائتلاف بالتوقيعات الدستورية في استكمال الاستحقاقات واختيار المناصب السيادية للدولة». وحسب بيان المكتب الإعلامي للجلبوسي جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، وسبل استمرار التنسيق بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب وعلى النحو الذي يضمن حفظ الأمن والاستقرار على المستويين العراقي والإقليمي». كما «تمت مناقشة تطورات المشهد السياسي العراقي، إذ أكد الجلبوسي على أهمية الائتلاف بالتوقيعات الدستورية في استكمال الاستحقاقات واختيار المناصب السيادية للدولة». وفق البيان الذي أشار إلى أن «مبعوث الرئيس الأمريكي أكد على استمرار دعم بلاده للعراق في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة على جميع المستويات».

تعداد سكان العراق تجاوز 38 مليون نسمة

بغداد. الأناضول: أعلنت وزارة التخطيط العراقية، أمس الإثنين، أن عدد سكان العراق تجاوز 38 مليون نسمة (إلى غاية نهاية سبتمبر/أيلول 2018)، بزيادة نحو مليون نسمة عن 2017. وحسب بيان للجهز المركزي للإحصاء، التابع للوزارة، فإن «عدد سكان العراق بلغ 38 مليوناً و124 ألفاً و182 نسمة في 2018». ويبيّن أن «عدد الذكور منهم بلغ 19 مليوناً و261 ألف و253 نسمة، بنسبة 51 في المئة، فيما بلغ عدد الإناث منهم 18 مليوناً و862 ألفاً و929 نسمة، وبنسبة 49 في المئة من مجموع السكان». وأضاف أن «محافظة بغداد، شكلت أعلى المحافظات في عدد السكان، حيث بلغت 8 ملايين و126 ألفاً و755 نسمة، وبنسبة مقدارها 21 في المئة من مجموع سكان المحافظات». وتابع أن «محافظة نينوى (شمال) احتلت المرتبة الثانية بعد بغداد من حيث عدد السكان، وبنسبة سكانها تبلغ 10 في المئة من مجموع سكان المحافظات، تليها محافظة البصرة (جنوب) بنسبة 8 في المئة، فيما احتلت محافظة المثنى (جنوب) الأقل عدداً بالسكان، حيث بلغ 814 ألفاً و371 نسمة، وبنسبة 2 في المئة».

وأوضح أن «عدد السكان الذي تقل أعمارهم عن 15 سنة، بلغ 15 مليوناً و428 ألفاً و32 نسمة، بنسبة تبلغ 45 في المئة من مجموع سكان العراق، وبلغ عدد الذكور منهم 7 ملايين و946 ألفاً و952 نسمة، وبنسبة 52 في المئة، في حين بلغ عدد الإناث 7 ملايين و481 ألف و80 نسمة بنسبة مقدارها 48 في المئة». وكان آخر إحصاء أصدره الجهاز في 16 يناير/كانون الأول الماضي، أفاد أن عدد سكان العراق بلغ 37 مليوناً و139 ألفاً و519 نسمة، فيما يتوقع جهاز الإحصاء وصول عدد سكان البلاد إلى 50 مليون شخص بحلول عام 2030. والأرقام المعلنة جميعها تقديرية، حيث لم يجر العراق أي إحصاء رسمي منذ 1997، بسبب الخلافات التي برزت بعد 2003، في المناطق المتنازع عليها بين الحكومة الاتحادية وإقليم الشمال. وتستند تقديرات الوزارة في الغالب على البطاقة التموينية، وهي برنامج لتوزيع الحنص الغذائية على السكان متبع منذ فرض الحصار على البلاد في تسعينيات القرن الماضي.

برلين: أكثر من 10 آلاف مقاتل يعملون في صفوف الجماعات المسلحة

إدلب: فصائل المعارضة ترفض وجوداً روسياً في «المنطقة العازلة» و«فيلق الشام» ينفي انسحابه منها



عناصر من «فيلق الشام»

الجبهة الوطنية للتحرير إنه زار جبهة في ريف حلب أمس ولم يكن هناك أي تغيير في الوضع على الأرض. وأضاف «ما في شيء حصل على الجبهات حتى الآن. أغلب السلاح الثقيل يوضع في الخطوط الخلفية وليس على خطوط الدفاع مع النظام».

10 آلاف مقاتل

وكشفت معلومات للحكومة اللاتينية أن أكثر من عشرة آلاف مقاتل يعملون في صفوف الجماعات «الإرهابية» في محافظة إدلب يسعون، آخر معقل رئيسي لفصائل المعارضة السورية. وحسب معلومات داخلية للحكومة الاتحادية فإن أقوى جماعة مسلحة هي ميليشيات هيئة تحرير الشام التي لديها علاقات خاصة مع تنظيم القاعدة. وتقول البيانات إن هذه الجماعة لديها ما يزيد على ثمانية آلاف مقاتل تقريبا. وحسب البيانات، يضم

الفصيل لاحقا، وسبق لجيش العزة، أحد الفصائل الناشطة في ريف حماة الشمالي، أن أعلن السبب رفضه إقامة المنطقة العازلة على مناطق سيطرة الفصائل فقط، مؤكداً رفضه تسيير روسيا أي دوريات في نطاق سيطرته. كما أبدى خشية من أن يشكل الاتفاق مقدمة «لغضم المناطق المحررة». وتعكس هذه المواقف حالة من الارتباك في صفوف الفصائل المعارضة إزاء الاتفاق، بعدما كانت فصائل الجبهة الوطنية للتحرير رحبت بضمونه وأكدت استعدادها التعاون مع تركيا للتطبيق، وإن كانت أبدت في الوقت ذاته «عدم تقبلها» في روسيا. وتشكل هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) عمليا العقبة الأبرز أمام تنفيذ الاتفاق، مع سيطرتها ومجموعات متشددة متحالفة معها على نحو سبعين في المئة من المنطقة العازلة المرتقبة.

ولم يصدر حتى الآن أي موقف رسمي من الهيئة التي كانت أعربت سابقاً عن رفضها «السوامة» على السلاح، معتبرة الأمر «خطأ أحمر»، في حين أعلن تنظيم حراس الدين قبل أسبوع في بيان جرى تناقله على مواقع التواصل الاجتماعي وأكد المرصد رفضه «لهذه المؤامرات وهذه الخطوات كلها».

نفي الانسحاب

ونفت جماعة فيلق الشام المعارضة في شمال غرب سوريا تقريرا يفيد بأنها سحبت قواتها وأساحتها الثقيلة من المنطقة منزوعة السلاح التي اتفقت على تأسيسها تركيا وروسيا. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قال الأحد إن الجماعة هي أول من بدأ الانسحاب من المنطقة منزوعة السلاح في منطقة إدلب.

ووفقا للاتفاق الذي توصلت إليه أنقرة مع موسكو، حليف الرئيس السوري بشار الأسد الرئيسي، في منتصف أيلول سبتمبر ستمتد المنطقة على طول خط التماس بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية وستنظم القوات التركية والروسية دوريات بها. ويضفي الاتفاق بانسحاب مقاتلي المعارضة منها بحلول منتصف أكتوبر تشرين الأول. وقال الشيخ عمر خديفة أحد قادة فيلق الشام لروترز مساء الأحد «ما تم ذكره من المرصد السوري هو كذب وافتراء ولا صحة له». وقال عبد السلام عبد الرزاق القيادي في تحالف

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

أبلغت الجبهة الوطنية للتحرير التي تضم أبرز الفصائل المعارضة في محافظة ادلب ومحيطها، الجانب التركي رفضها أي وجود روسي في المنطقة المنزوعة السلاح المرتقبة، بموجب اتفاق أبرمته موسكو وأنقرة قبل أسبوعين. وأفاد الناطق الرسمي باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي مصطفي، في بيان نشره عبر صفحته على تطبيق تلغرام، في وقت متأخر من ليل الأحد عن «لقاء مطول مع الحليف التركي بخصوص بنود الاتفاق وموضوع التواجد الروسي في المنطقة المنزوعة على وجه التحديد». وقال إن الجبهة أبدت خلال الاجتماع «رفض» هذا التواجد «وحصل وعد بعدم حصوله وهذا ما تم تأكيده أمس من الجانب التركي». وجنّب اتفاق توصلت إليه روسيا وتركيا في السابع عشر من الشهر الماضي، محافظة ادلب هجوماً واسعاً لوحت به دمشق على مدى أسابيع، وينص الاتفاق إقامة منطقة منزوعة السلاح بعرض 15 إلى 20 كيلومترا على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل عند أطراف ادلب وأجزاء من محافظات مجاورة، على أن تنتشر فيها قوات تركية وشرطة روسية.

وتأسست الجبهة الوطنية للتحرير مطلع شهر آب/ أغسطس، وتضم غالبية الفصائل غير الجهادية القريبة من تركيا، أبرزها حركة أحرار الشام وفيلق الشام وحركة نور الدين الزنكي وجيش الأحرار، ويبلغ عددهم مقاتليها قرابة ثلاثين ألفا حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. ويتوجب على الفصائل كافة، بموجب الاتفاق الروسي التركي، سحب سلاحها الثقيل من المنطقة المحسدة بحلول العشر من الشهر الحالي، وينسحب الجهاديون تماما منها بحلول منتصف الشهر، وجاء موقف الجبهة الوطنية للتحرير بعد ساعات من تأكيدها عدم سحب أي فصيل تابع لها ألياته الثقيلة بموجب الاتفاق الذي ييسر على محافظة ادلب وريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي. وكان المرصد أفاد صباح الأحد عن بدء فيلق الشام سحب ألياته الثقيلة من ريفي حلب الغربي والجنوبي، وهو ما نفاه

برلين: أكثر من 10 آلاف مقاتل يعملون في صفوف الجماعات الإرهابية في إدلب

برلين - د ب أ: كشفت معلومات للحكومة الألمانية أن أكثر من عشرة آلاف مقاتل يعملون في صفوف الجماعات «الإرهابية» في محافظة إدلب السورية، آخر معقل رئيسي لفصائل المعارضة السورية. وحسب معلومات داخلية للحكومة الاتحادية فإن أقوى جماعة مسلحة هي ميليشيات هيئة تحرير الشام التي لديها علاقات وثيقة بتنظيم القاعدة. وتقول البيانات إن هذه الجماعة لديها ما يزيد على ثمانية آلاف مقاتل تقريبا. وحسب البيانات، يضم «الحزب الإسلامي التركيستاني» في صفوفه في سوريا ما يزيد على 1500 مقاتل تقريبا، مقابل نحو ألف مقاتل لتنظيم «حراس الدين».

ولكن لا تتوفر بيانات موثوقة بالنسبة لتنظيم «الدولة» (داعش)، ومن المحتمل ألا يتجاوز عدد المقاتلين منه 300 مقاتل. وعلى صلة بتنظيم القاعدة، في صفوفها ما يزيد على 55 ألف مقاتل على الأقل في منطقة إدلب، والجماعة الأقوى هي الجبهة الوطنية للتحرير، بما يصل إلى 50 ألف شخص، وهي عبارة عن تحالف جماعات إسلامية معتدلة، وتسيطر هيئة تحرير الشام على أجزاء كبيرة من منطقة إدلب، وقد انشقت رسميا عن تنظيم القاعدة، إلا أنها لا تزال تعتبر في كثير من سوريا بمثابة الفرع الأهم للتنظيم.

يذكر أن ستافان دي ميستورا المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سوريا قد قدر عدد مقاتلي هيئة تحرير الشام في إدلب بما يصل إلى عشرة آلاف مقاتل.

اعتقال 39 شخصا خلال شهر بينهم 9 قيادات سابقة من الحر درعا بعد «المصالحة»: اعتقالات بالجملة وحث متفحمة والموت تعديباً مصير معتقلين

لواء الأنصار، أيهم الجهماني - قائد لواء شهداء المنصور، أبو أحمد قيطة - قيادي في العرة 46، بالإضافة إلى شخص يدعى «سنجر»، من بلدة المسيفرة - قيادي في هيئة تحرير الشام».

وعلى جانب الاعتقالات بحق الجهات المدنية، قامت مخابرات النظام السوري باعتقال مسؤولين في اللجان المحلية الإغاثية وأطباء وممرضين، ووفق «تجمع أحرار حوران» بدموره، اعتقال ما يقارب 200 شخص، من بينهم مدنيون ومقاتلون وقيادات سابقة في المعارضة، فيما أفرجت قوات النظام السوري عن ما يقارب 100 معتقل، كانت قد اعتقلتهم قبل شهرين في منطقة اللجاة في ريف درعا. أهالي بلدة «خرية غزالة»، شرقي درعا، كانوا قد عثروا في 29 من أيلول/سبتمبر الفات على سبع جثث متفحمة في منازلهم التي عادوا إليها مؤخرا. وأوضحت المصادر أن بقايا الجثث التي عُثر عليها داخل منازل المدنيين كانت تعقلها

بدموره، أن من بين المعتقلين تسعة قياديين سابقين في الجيش السوري الحر، وسبعة من مقاتليه، اعتقلتهم شعب المخابرات العامة والجوية والعسكرية التابعة للنظام السوري من مدن عدة في درعا، خلال الشهر الفائت.

كما أكد المكتب الحقوقي، وفاة 12 مدنياً في سجون النظام بينهم ستة تحت التعذيب، وسبق أن اعتقلت قوات تابعة للنظام يوم 4 أيلول الفائت، القيادي السابق في السوري الحر «أيهم الجهماني» من بلدة نوري بدمرا على الرغم من توقيعه على ورقة «تسوية» معها، بعد اتهامه بالتعاون مع إسرائيل. أما المتحدث الرسمي باسم «تجمع أحرار حوران» - أبو محمود الحوراني، فقد ذكر لـ«القدس العربي» عبر تصريحات خاصة، بعضاً من أسماء قيادات المعارضة المسلحة الذين اعتقلتهم مخابرات النظام السوري، والمتنصحين التي كانوا يتلقونها. والقيادات هي: «أديب البيدر - قيادي في تجمع الوية العمري، أحمد الفروخ - قائد

لا يبدو حاضراً محافظة درعا جنوبي سوريا، مماثلاً لما عاشته على مدار السنوات السبع الماضية تحت كنف الثورة السورية، التي شكلت مدينتها شرارتها الأولى، فالمحافظة التي تغنت بالحرية تعيش اليوم على وقع الاعتقالات التي شملت الذين جنحوا للتسوية والمصالحة من عسكري ومدنيين.

برلين: أكثر من 10 آلاف مقاتل يعملون في صفوف الجماعات الإرهابية في إدلب

برلين - د ب أ: كشفت معلومات للحكومة الألمانية أن أكثر من عشرة آلاف مقاتل يعملون في صفوف الجماعات «الإرهابية» في محافظة إدلب السورية، آخر معقل رئيسي لفصائل المعارضة السورية. وحسب معلومات داخلية للحكومة الاتحادية فإن أقوى جماعة مسلحة هي ميليشيات هيئة تحرير الشام التي لديها علاقات وثيقة بتنظيم القاعدة. وتقول البيانات إن هذه الجماعة لديها ما يزيد على ثمانية آلاف مقاتل تقريبا. وحسب البيانات، يضم «الحزب الإسلامي التركيستاني» في صفوفه في سوريا ما يزيد على 1500 مقاتل تقريبا، مقابل نحو ألف مقاتل لتنظيم «حراس الدين».

ولكن لا تتوفر بيانات موثوقة بالنسبة لتنظيم «الدولة» (داعش)، ومن المحتمل ألا يتجاوز عدد المقاتلين منه 300 مقاتل. وعلى صلة بتنظيم القاعدة، في صفوفها ما يزيد على 55 ألف مقاتل على الأقل في منطقة إدلب، والجماعة الأقوى هي الجبهة الوطنية للتحرير، بما يصل إلى 50 ألف شخص، وهي عبارة عن تحالف جماعات إسلامية معتدلة، وتسيطر هيئة تحرير الشام على أجزاء كبيرة من منطقة إدلب، وقد انشقت رسميا عن تنظيم القاعدة، إلا أنها لا تزال تعتبر في كثير من سوريا بمثابة الفرع الأهم للتنظيم.

يذكر أن ستافان دي ميستورا المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سوريا قد قدر عدد مقاتلي هيئة تحرير الشام في إدلب بما يصل إلى عشرة آلاف مقاتل.

برلين - د ب أ: كشفت معلومات للحكومة الألمانية أن أكثر من عشرة آلاف مقاتل يعملون في صفوف الجماعات «الإرهابية» في محافظة إدلب السورية، آخر معقل رئيسي لفصائل المعارضة السورية. وحسب معلومات داخلية للحكومة الاتحادية فإن أقوى جماعة مسلحة هي ميليشيات هيئة تحرير الشام التي لديها علاقات وثيقة بتنظيم القاعدة. وتقول البيانات إن هذه الجماعة لديها ما يزيد على ثمانية آلاف مقاتل تقريبا. وحسب البيانات، يضم «الحزب الإسلامي التركيستاني» في صفوفه في سوريا ما يزيد على 1500 مقاتل تقريبا، مقابل نحو ألف مقاتل لتنظيم «حراس الدين».

ولكن لا تتوفر بيانات موثوقة بالنسبة لتنظيم «الدولة» (داعش)، ومن المحتمل ألا يتجاوز عدد المقاتلين منه 300 مقاتل. وعلى صلة بتنظيم القاعدة، في صفوفها ما يزيد على 55 ألف مقاتل على الأقل في منطقة إدلب، والجماعة الأقوى هي الجبهة الوطنية للتحرير، بما يصل إلى 50 ألف شخص، وهي عبارة عن تحالف جماعات إسلامية معتدلة، وتسيطر هيئة تحرير الشام على أجزاء كبيرة من منطقة إدلب، وقد انشقت رسميا عن تنظيم القاعدة، إلا أنها لا تزال تعتبر في كثير من سوريا بمثابة الفرع الأهم للتنظيم.

يذكر أن ستافان دي ميستورا المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سوريا قد قدر عدد مقاتلي هيئة تحرير الشام في إدلب بما يصل إلى عشرة آلاف مقاتل.

إلى المنطقة العازلة مع الجولان المحتل، إلا أنها الآن شرعت بمنع الدخول إلى محافظة القنيطرة بكاملها.

وحسب الائتلاف الوطني المعارض فإن الاعتقالات في ريف المحافظة تركزت في بلدة كفرشمس والقرى المحيطة بها في دير العس ودير البخت والصمنين، وذلك بتهمة الانتماء للتنظيم والتعامل معه في وقت سابق.

القدس العربي

ولغت النشاط إلى أن حملة المدهامات بحجة الانتماء الدولة تأتي استكمالاً لصلوات أخرى مشابهة كانت قد شملت بلدة عثمان في الريف الشمالي أيضاً، اعتقلت خلالها قوات الأسد عشرات الشبان بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة. يشار إلى أن قوات النظام كانت قد انتهجت هذه الأساليب التضييقية بحق السكان مع إنشاء مدينة دريا غرب دمشق النازحين إلى دمشق، حيث منعهم من دخول مدينة الزبداني دون إثبات أنهم قاطنون أو لديهم أقارب فيها.

ولغت النشاط إلى أن حملة المدهامات بحجة الانتماء الدولة تأتي استكمالاً لصلوات أخرى مشابهة كانت قد شملت بلدة عثمان في الريف الشمالي أيضاً، اعتقلت خلالها قوات الأسد عشرات الشبان بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة. يشار إلى أن قوات النظام كانت قد انتهجت هذه الأساليب التضييقية بحق السكان مع إنشاء مدينة دريا غرب دمشق النازحين إلى دمشق، حيث منعهم من دخول مدينة الزبداني دون إثبات أنهم قاطنون أو لديهم أقارب فيها.

ولغت النشاط إلى أن حملة المدهامات بحجة الانتماء الدولة تأتي استكمالاً لصلوات أخرى مشابهة كانت قد شملت بلدة عثمان في الريف الشمالي أيضاً، اعتقلت خلالها قوات الأسد عشرات الشبان بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة. يشار إلى أن قوات النظام كانت قد انتهجت هذه الأساليب التضييقية بحق السكان مع إنشاء مدينة دريا غرب دمشق النازحين إلى دمشق، حيث منعهم من دخول مدينة الزبداني دون إثبات أنهم قاطنون أو لديهم أقارب فيها.

ولغت النشاط إلى أن حملة المدهامات بحجة الانتماء الدولة تأتي استكمالاً لصلوات أخرى مشابهة كانت قد شملت بلدة عثمان في الريف الشمالي أيضاً، اعتقلت خلالها قوات الأسد عشرات الشبان بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة. يشار إلى أن قوات النظام كانت قد انتهجت هذه الأساليب التضييقية بحق السكان مع إنشاء مدينة دريا غرب دمشق النازحين إلى دمشق، حيث منعهم من دخول مدينة الزبداني دون إثبات أنهم قاطنون أو لديهم أقارب فيها.

ولغت النشاط إلى أن حملة المدهامات بحجة الانتماء الدولة تأتي استكمالاً لصلوات أخرى مشابهة كانت قد شملت بلدة عثمان في الريف الشمالي أيضاً، اعتقلت خلالها قوات الأسد عشرات الشبان بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة. يشار إلى أن قوات النظام كانت قد انتهجت هذه الأساليب التضييقية بحق السكان مع إنشاء مدينة دريا غرب دمشق النازحين إلى دمشق، حيث منعهم من دخول مدينة الزبداني دون إثبات أنهم قاطنون أو لديهم أقارب فيها.

لواء الأنصار، أيهم الجهماني - قائد لواء شهداء المنصور، أبو أحمد قيطة - قيادي في العرة 46، بالإضافة إلى شخص يدعى «سنجر»، من بلدة المسيفرة - قيادي في هيئة تحرير الشام».

وعلى جانب الاعتقالات بحق الجهات المدنية، قامت مخابرات النظام السوري باعتقال مسؤولين في اللجان المحلية الإغاثية وأطباء وممرضين، ووفق «تجمع أحرار حوران» بدموره، اعتقال ما يقارب 200 شخص، من بينهم مدنيون ومقاتلون وقيادات سابقة في المعارضة، فيما أفرجت قوات النظام السوري عن ما يقارب 100 معتقل، كانت قد اعتقلتهم قبل شهرين في منطقة اللجاة في ريف درعا. أهالي بلدة «خرية غزالة»، شرقي درعا، كانوا قد عثروا في 29 من أيلول/سبتمبر الفات على سبع جثث متفحمة في منازلهم التي عادوا إليها مؤخرا. وأوضحت المصادر أن بقايا الجثث التي عُثر عليها داخل منازل المدنيين كانت تعقلها

لواء الأنصار، أيهم الجهماني - قائد لواء شهداء المنصور، أبو أحمد قيطة - قيادي في العرة 46، بالإضافة إلى شخص يدعى «سنجر»، من بلدة المسيفرة - قيادي في هيئة تحرير الشام».

وعلى جانب الاعتقالات بحق الجهات المدنية، قامت مخابرات النظام السوري باعتقال مسؤولين في اللجان المحلية الإغاثية وأطباء وممرضين، ووفق «تجمع أحرار حوران» بدموره، اعتقال ما يقارب 200 شخص، من بينهم مدنيون ومقاتلون وقيادات سابقة في المعارضة، فيما أفرجت قوات النظام السوري عن ما يقارب 100 معتقل، كانت قد اعتقلتهم قبل شهرين في منطقة اللجاة في ريف درعا. أهالي بلدة «خرية غزالة»، شرقي درعا، كانوا قد عثروا في 29 من أيلول/سبتمبر الفات على سبع جثث متفحمة في منازلهم التي عادوا إليها مؤخرا. وأوضحت المصادر أن بقايا الجثث التي عُثر عليها داخل منازل المدنيين كانت تعقلها

لواء الأنصار، أيهم الجهماني - قائد لواء شهداء المنصور، أبو أحمد قيطة - قيادي في العرة 46، بالإضافة إلى شخص يدعى «سنجر»، من بلدة المسيفرة - قيادي في هيئة تحرير الشام».

طالب بـ «رفع العقوبات» وتشكيل حكومة وحدة ومجلس وطني جهود مصرية للوصول لـ «نقطة التقاء» لتطبيق المصالحة تشمل تفسيرات للمقترحات وحماس تؤكد وجود «تقارب ملموس»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصلت المحادثات في مقر جهاز المخابرات العامة المصرية، بين مسؤولي الجهاز ووفد قيادي رفيع من حركة حماس، في مسعى لحل الخلاف الفلسطيني القائم حول تطبيق بنود اتفاق المصالحة.

وعلمت «القدس العربي» أن المصريين قدموا لوفد حماس تفسيرات جديدة حول ملاحظات حركة فتح من أجل تقريب وجهات النظر. ولا يتوقع أن يلتقي الأحمدي مع وفد حماس.

ويعيد عن الإعلام ويطلب مصري، ناقش مسؤولو المخابرات مع قيادة حركة حماس التي وصلت من قطاع غزة والخارج، طرقا جديدة لحل الخلافات القائمة مع حركة فتح، حول تطبيق بنود اتفاق المصالحة، في محاولة تعتبر الأخيرة، قبل انفجار الملف، الذي سيخلف تبعات كثيرة، وهو أمر لا يرغب فيه الوسيط المصري.

ولم تتحدث حماس إلا بالقليل عن مباحثات اليوم الأول في القاهرة، التي دامت لساعات عدة في مقر جهاز المخابرات، وناقشت بالتفصيل حلولاً مرضية لإنهاء الخلافات القائمة، وأساسها ملف «تمكين» حكومة التوافق من أداء عملها في غزة، وكذلك سيطرتها على قوى الأمن، والجباية، والأراضي، والقضاء.

واكتفت بإصدار بيان الليلة قبل الماضية، عقب انتهاء جولة المحادثات الأولى، أعلنت فيه أن وفدا الموسع برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، سيعاود الإثنين (أمس)، لقاءه مع القيادة المصرية في القاهرة لليوم الثاني على التوالي.

وقالت إن الوفد عقد «لقاءً مطولاً» مع المسؤولين المصريين في مقر قيادة المخابرات «حول جملة من القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني والأشقاء المصريين».

وشارك في اللقاءات أعضاء المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق وخليل الحية ونزار عوض الله وعزت الرشق وحسام بدران وروحي مشتحي، والقيادي طاهر التونو.

وأشارت حركة حماس إلى أن تلك اللقاءات التي عقدت شهدت «عمقا وتقيما وتقاربا ملموسا لواقف



وفد حماس إلى القاهرة

لديها الرغبة في أن تكون هناك مصالحة حقيقية تقوم على قاعدة «الشراكة الوطنية»، وأن تلتزم فتح بتطبيق تفاهات 2011.

وأوضح في تصريحات نقلها موقع «الرسالة نت» المغرب من حماس، أن الزيارة التي يقوم بها حاليا وفد من الحركة للقاهرة، تأتي في سياق

التأكيد على استمرار مساعي مصر للهدنة، التي تعد أحد أطرافها الأساسية، إضافة لتأكيداتها على استمرار الجهود المتعلقة برعاية المصالحة، لافتا إلى أن مصر أضافت ملاماً جديداً فيما يخص

مقر جهاز المخابرات المصرية يوم 12 من الشهر ذاته، الذي تختلف الحركتان حاليا على كيفية تطبيق بنوده، رغم أنه يحمل مواعيد محددة لتطبيق بنود الاتفاق الشامل الذي وقعته الفصائل الفلسطينية كافة في القاهرة في مايو/ أيار 2011.

الدعالييس: حماس ترغب بمصالحة حقيقية

وفي السياق قال عصام الدعالييس، نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس غزة، إن حركته

الطرفين»، دون أن تعطي تفسيرات إضافية تشير فيها إلى نوعية التقارب، أو الملفات التي شهدت تقاربا خلال النقاش.

وكثيرا ما كان المسؤولون المصريون المشرفون على ملف المصالحة، يطلبون من قادة فتح وحماس، خلال لقاءات ونقاشات سابقة، عدم الإدلاء بأي تصريحات، للحفاظ على سير العملية، والعمل على نجاحها، وهو أمر استخدم خلال المحادثات التي انطلقت بين الطرفين في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، ونجم عنها التوصل إلى اتفاق لتطبيق المصالحة، وقع في

عريقات يطالب الأمم المتحدة بإدراج إسرائيل في تقريرها حول انتهاك حقوق الأطفال

غزة - «القدس العربي»:



صائب عريقات

عريقات «كما تعلمون مما يردكم من التقارير العديدة التي تحصلون عليها من وكالات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين المحتلة، أو من خلال قنواتنا الثنائية، فإنه يتضح بالدليل مواصلة إسرائيل، قوة الاحتلال، انتهاكاتها الخطيرة للالتزامات بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، كما هو الحال في العديد من المعاهدات الأخرى، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل». وأشار إلى قيام قنصاة جيش الاحتلال يوم الجمعة الماضي، بـ «اغتيال» الطفل عبد الناصر

مصبح (12 عاما)، وزميله محمد نايف الحوم (14 عاما) الذي أصيب في صدره، بينما كانا على بعد مئات الأمتار من قوات الاحتلال الإسرائيلية المنتشرة حول قطاع غزة، وأكد أن محمد وناصر لن يكونا آخر الأطفال الفلسطينيين الضحايا الذين يقتلون على يد الجيش الإسرائيلي. وأشار عريقات إلى أن إسرائيل مارست العديد من الانتهاكات الخطيرة الستة التي

طالب الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بإدراج إسرائيل كـ «دولة تنتهك حقوق الأطفال» في التقرير السنوي للأمم المتحدة حول الأطفال والنزاع المسلح.

وأكد على ذلك باعتبار التقرير إحدى الأدوات المتاحة للأمم المتحدة والمبنية على الأدلة الكثيرة لاستهداف إسرائيل للأطفال الفلسطينيين، إضافة إلى التقرير الذي قدمه الأمين العام بشأن هذه المسألة يوم 14 من الشهر الماضي. وقدم عريقات في رسالة رسمية وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، احتجاجا على استهداف إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، للأطفال الفلسطينيين الأبرياء بالاغتيال والقصف المباشر، وأن هذه الخطوة الأساسية «تتسجم مع طلبنا العاجل للحماية الدولية لسكان فلسطين المدنيين».

وجاء في مطلع الرسالة التي وجهها

وقفه فلسطينية في القدس ترفض تصفية وكالة «أونروا»

الأونروا، وقالوا «تؤكد على ضرورة الحفاظ على سلامة هذه المؤسسة لأنها تمثل العنوان والشاهد على البعد السياسي والإنساني لقضيتنا ولأكثر من ستة ملايين لاجئ».

واكدوا «مسؤولية الإدارة الأمريكية وقراراتها الجائر بوقف تمويل وكالة الغوث وأن هذه الخطوة تنذر بتدابير إنسانية وسياسية وخيمة قد تؤدي للتصعيد الميداني للحيلولة دون تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين من بوابة الأونروا كعقيدة لتصفية القضية الفلسطينية بما يتسجم مع الرؤية الإسرائيلية».

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت في شهر أغسطس/ آب الماضي وقف مساعداتها المالية لوكالة «الأونروا».

وسلم الفلسطينيون رسالة موجهة إلى مدير عمليات وكالة «الأونروا» في فلسطين أكدت على مسؤولية الأمم المتحدة ودورها التاريخي اتجاه قضيتنا الوطنية».

وقالت إن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر عام 1949 «نص على وجوب قيام وكالة غوث اللاجئين بتقديم خدماتها بكافة المجالات لحين إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين» ورفضوا سياسة التقليل من شأن وكالة «الأونروا» متسائلين عن أسباب التقليل في ظل الظروف الحالية.

وكانت في رسالتهم «الدول المانحة المولة لوكالة الغوث بزيادة تبرعاتها من خلال المساهمة بالتمويل المادي من أجل ضمان استمرار عمل وكالة

القدس المحتلة - الأناضول: أكد فلسطينيون على وجوب قيام وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين لحين إيجاد حل عادل لقضيتهم.

جاء ذلك في وقفة نظمها العشرات من الفلسطينيين، أمس الإثنين، قبالة المقر الرئيسي لوكالة «الأونروا» في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة. وكانت القوى الوطنية والإسلامية والفعاليات والمؤسسات المدنية وتجمع «حراك القدس» دعت لهذه الوقفة التي برز فيها الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تطالب بمقاطعة دعوة السفارة الأمريكية في القدس

غزة - «القدس العربي»:

بـ «المستوطنة الأمريكية» في القدس عاصمة دولة فلسطين، على دعوة عدد من الصحفيين الفلسطينيين لحضور لقاء

فيها. ووصفت الدعوة بأنها تمثل «واقعة غير مسبوقة»، لافتة إلى أن الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب «تعمل على تصفية القضية الفلسطينية من خلال احتجازها المطلق إلى جانب دولة الاحتلال».

وتعتبر نقابة الصحفيين الفلسطينيين ان الاستجابة لهذه الدعوة في حال حدوثها «تمثل خروجا على الإجماع الوطني وتشجيعا لأمريكا وإسرائيل للإعلان في سياساتها العدوانية على شعبنا وقضيتنا، واعترافا بشرعية وجودها على أرض القدس العاصمة الأبدية لدولتنا العتيدة».

يشار إلى أن الإدارة الأمريكية نقلت سفارتها من مدينة تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، في 14 مايو/ أيار الماضي، غير مترتبة بحالة الغضب الفلسطيني العارمة، وذلك في إطار تطبيق قرارات الرئيس ترامب، بالاعتراف بالمدينة عاصمة للاحتلال، وقرار الفلسطينيين على أثر ذلك عدم الاعتراف بالسفارة أو التعامل معها، في إطار الخطوات التي اتخذت وشملت قطع الاتصالات مع واشنطن.

دعت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، كافة الصحفيين الفلسطينيين إلى مقاطعة الدعوة التي وجهتها السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، لحضور لقاء يعقد فيها، واستهجن النقابة في بيان لها «تجرؤ» السفارة الأمريكية، التي وصفتها



صحافية فلسطينية ترفع لافتة احتجاجية



وقفة فلسطينية احتجاجا على تقليصات الأونروا

الأزهر بالي رئيس حزب «الأمان» لـ «القدس العربي»: «النهضة» تحكم تونس من وراء حجاب وتوافقها مع «النداء» زواج مصلحة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الأزهر بالي، رئيس حزب «الأمان»، إن «التوافق» بين حزبي «نداء تونس» و«النهضة» الذي أعلنه الرئيس التونسي أخيراً أنه انتهى، لا يعدو كونه «زواج مصلحة»، بين تيارين متناقضين، معتبراً أن حركة «النهضة» تحكم تونس «من وراء حجاب».

كما استبعد لجوء الرئيس الباجي قائد السبسي لإقحام نجليه في «دوامة الثورث»، واستبعد أيضاً انخراط اتحاد الشغل بشكل مباشر في العملية السياسية، مشيراً إلى أنه مطالب دوماً بالوقوف في خاتمة السلطة المضادة كرفيق ومعدل للمشهد السياسي ومدافع على حقوق العمال وضامن لكتسيبات الدولة، واعتبر - من جهة أخرى - أنه لا يمكن الحديث عن قوى وسطية في تونس، «بل هناك زعامات حزبية محاطة بتشكيلات هشة مستعدة للتغيير ولأنها بين حين وآخر».

استعدادات دور مقوود

من نجله ورئيس الحكومة للانسحاب من الحياة السياسية، خذل بالي: «موازين القوى اليوم لا تخدم رئيس الدولة ودعوته لرئيس الحكومة ولايته للانسحاب، ولا تعدو أن تكون تكتيكاً لحفظ ماء الوجه أمام الشعب والاستهلاك الإعلامي، فلو كانت الموازين تسمح لقائد السبسي بإزالة رئيس الحكومة للجا إلى الفصل 99 وأزاله بطريقة دستورية، ومن جهة أخرى لا اعتقد أن قائد السبسي سيحجم ابنه في دوامة الثورث، لأنه يعلم جيداً أن الحكم في تونس لم ولن يورث أبداً، وحتى إن أراد ذلك، فالقدر اليسير من الديمقراطية التي اكتسبتها تونس لن يمكنه من ذلك».

وقدما يتعلق بدعوة قائد السبسي لتغيير الدستور التونسي بعد انتهاء فترته الرئاسية، قال: «حركة النهضة التي تعرضت على فن حروب البقاء والتحكين والاستنزاف السياسي تعلم أن السلاح الأيسر والأول في ذلك هو الدستور، فقد انخرطت بحنكة في اللعبة إرساء منظومة تضمن تشرذم السلطة بين متدخلين عدة، وتضع تمرکزها بيد شخص واحد بذريعة صد الطريق أمام مستبد جديد».

وأضاف: «لكن في عمق الأمور فإن حركة النهضة بعدما شهدت من ضربات الرافضين لها في الداخل والخارج في فترة حكمها (فترة الترويكا) وما عاينته من مآلات تجربة الإخوان في مصر، فقد قررت أن تتحني في اتجاه العاصفة، فلا تكون لها شوكة لتكسر، ولا لون ليفسح، ولا حدود لتعصر. الحركة قررت أن تحكم من وراء حجاب بجماعات تجيء وتمضي وبشخصيات تدبر وتولي، ولن تسمح أن يكون يوماً لكيان ما أو لشخص ما فرصة تجميع الحكم المطلق بيد».

وفي تقديره، فإن علم الباجي بذلك جيداً جعله يرحل معركة خاسرة إلى ما بعد حقيقته.

وكانت قيادات بارزة في اتحاد الشغل وأحد وجود نية لديها للمشاركة في الانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة، وهو ما اعتبره مراقبون «ثقله نوعي»، في مسترة الاتحاد الذي حافظ «ظاهرياً» على حياديته تجاه السلطة. وعلق بالي على ذلك بقوله: «الاتحاد العام التونسي للشغل لم يكن يوماً بعيداً عن الحياة السياسية، فهو بشكل أو بآخر ومنذ فجر الحركة التونسية



الأزهر بالي

كان الرقيب والمعدل ومؤسسه الزعيم فرحات حشاد وكان زعيم حركة وطنية قبيلا أن يكون نقابياً، ولا اظن أن الاتحاد سوف ينخرط في عملية مباشرة؛ لأن هدف الاتحاد لم يكن يوماً منصباً أو جزءاً من الحكم، ولكن تأمينا لحقوق الطبقات الكادحة وضماناً لعدم التفریط في مكاسب الوطن، فالكل يعلم أن الاتحاد يكون أقوى كلما ساءت ظروف الطبقات الضعيفة وكلما داهم للمشهد السياسي ومدافع على حقوق المستضعفين والكادحين وضامن

رئيس حزب تونسي يطرح وساطة لـ «رأب الصدع» بين السبسي والغنوشي

تونس - «القدس العربي»:

وقد وضع تونس في مسارها الديمقراطي الصحيح». وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أعلن قبل أيام نهاية التوافق مع حركة «النهضة»، مشيراً إلى أن الحركة هي التي أرادت ذلك، فيما نفت حركة «النهضة» تنكرها للعلاقة التي وصفتها بـ«المتينة»، التي تربطها بالرئيس التونسي، مؤكدة التزامها بمسار التوافق معه.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها سليم الرياحي بوساطة بين الرئيس التونسي ورئيس حركة «النهضة»، حيث يعتبر من أبرز الأطراف التي ساهمت في التمهيد للقاء باريس، الذي جمع بين قائد السبسي والغنوشي عام 2013، وتم خلاله الاتفاق على تشكيل تحالف أو «توافق» بين الطرفين، جنب تونس مخاطر الحرب الأهلية خلال حكم الترويكا.

قالت مصادر إعلامية إن رئيس حزب تونسي يقوم حالياً بوساطة لـ«تقريب» وجهات النظر بين رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي ورئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي.

ونقلت المصادر الإعلامية عن يسرى المليي عضو المكتب السياسي لحزب «الاتحاد الوطني الحر» قولها إن رئيس الحزب سليم الرياحي انطلق في مساع لـ«رأب الصدع» بين السبسي والغنوشي، مضيفة: «بعد خطاب رئيس الجمهورية نحن واعون خطورة الأزمة، لأن التوافق كان خياراً استراتيجياً لسنوات جنبنا العديد من المخاطر رغم نجاحنا اليوم في ضمان الاستقرار في مؤسسات الدولة

لكتسيبات الدولة والتونسين». كما اعتبر أن الإضرابات التي لوج بها الاتحاد أخيراً «حق دستوري مضمون، ولكنه بالنسبة لي هو أبغض الحلول، وهو تعبيرة قاسية على تونس عن انسداد سبيل الحوار وتكريس القطيعة بين الاتحاد والسلطة القائمة، وهو الطبق الأدمس لتغذية الاحتقان الاجتماعي ولن يكون الإضراب هو ما يخيفني إذ يؤمن في معناه التنبيل نفسياً لاحتقان الطبقة الشغيلة وتعبيراً عن عدم رضاهم وتشبهاً بالدولة ومكاسبها، ولكن ما يخيفني هو النزلاقات الهدامة والاستعمال الخبيث من طرف بعض المنسدين لزوع القوضي وزلزلة الاستقرار، ولهذا، فإني أدعو الاتحاد لعدم إعطاء فرصة للمترصين بئونس».

زعامات حزبية

وحول انسحاب حزب «الأمان» من الحركة الديمقراطية، أوضح بالي: «أحمد نجيب الشابي هو من أطلق الحركة الديمقراطية، وقد انضم حزب الأمان لهذه المبادرة ضمن المؤسسين، وتطرحت الحركة نفسها كبديل بشري وسياسي لكونات المشهد السياسي القائم، وقد تبعت الحركة على أساس استبعاد الوجود السياسي المرستة والمجموعات المبتذلة والتي تحملها مسؤولية تشرذم العائلة الوسطية وتشظي المشهد السياسي، ومن بين هذه المجموعات مشروع تونس، وأفاق تونس، والمستقبل، وتونس أول، وغيرها. ولكن في أول محطة انتخابية (البلدية) هزمت الحركة الديمقراطية لمعاينة هؤلاء في إطار الاتحاد المدني، ما استدعى انسحابنا في سلاسة وبخصوص فشل هذه التجربة وتجارب مماثلة تتعلق بتجميع القوى الوسطية التونسية، قال: «في تونس اليوم لا يمكن الحديث كثيراً عن قوى وسطية بقدر ما نتحدث عن شخصيات وزعامات حزبية محاطة بتشكيلات هشة لا يكاد لونها يبين، وهذه التشكيلات هي في حركة دائمة وربما التحام وانفصال وتشكل وتفكك وربما يُعزى هذا لطبيعة المرحلة الانتقالية التي يبحث فيها كل عن مكانه وتوازنه، وربما يعزى أيضاً لتاريخ الضحمر السياسي الطويل الذي عاشته تونس في ظل ديكتاتورية دامت أكثر من 40 من القوى الناعمة».

مجلس الدولة الليبي يرفض اتهامه بالسعي للبقاء في السلطة إلى الأبد



غسان سلامة

باعتها السياسية لدى ليبيا إلى بعثة حفظ السلام، جاء ذلك في توضيح من سيالة، نقلته امس الإثنين، وكالة الأنباء الليبية في طرابلس، بعد لفظ كبير صاحب كلمته أمام الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة قبل يومين.

وفي التوضيح، إنه ورد في كلمته حرفياً «إن أولوية تحقيق الأمن والاستقرار هدف لا غنى عنه وخطة ملحة تتطلب من الأمم المتحدة المساهمة الفاعلة في دعم هذا التوجه، ولذلك نرى أهمية أن تتحول بعثتها في ليبيا من بعثة سياسية خاصة إلى بعثة لدعم وإرساء الأمن والاستقرار والسلام في جميع أنحاء البلاد».

وشرحاً للكلمة أضاف سيالة، «أن هذا المطلب لا يعني إطلاقاً ما تم الترويج له»، وأضاف «قصدنا من هذا المطلب أن يكون انخراط الأمم المتحدة بشكل أكثر فاعلية ومباشرة في الأزمة الليبية بما فيها الأزمة الأمنية التي تعاني منها البلاد والتي لا تخفى على أحد، وجعلها أولوية تسير بخط متواز مع المسار السياسي».

كما يعني طلب سيالة، حسب توضيحه، أن «يعيد المجتمع الدولي تشخيصه للحالة الليبية حتى لا يتم فصل المسار السياسي عن الأمني» واختتم وزير الخارجية الليبي كلامه مؤكداً أن مطلبه يأتي «لتحقيق مفهوم السيادة والملكية الوطنية وهي إجراءات ذات طبيعة مهنية ودبلوماسية صرفة».

ومنذ يومين، قال المبعوث الأممي لدى ليبيا، غسان سلامة، إن وزير خارجية حكومة الوفاق، فاجاه بطلب تحويل البعثة الأممية إلى ليبيا من بعثة سياسية إلى بعثة لدعم الأمن والاستقرار، مضيفاً: «لا نعلم لماذا طلب سيالة، قوات حفظ سلام أممية»، حسب ما نقلته عنه وسائل إعلام ليبية. ولا تزال ليبيا تعاني صراعاً سياسياً حاداً بين أطراف تتنافس على الشرعية وسط تعثر حكومة الوفاق المعترف بها دولياً، والتي أنشأها الاتفاق السياسي نفسه الذي أنشأ مجلس الدولة، ومدد في شرعية مجلس النواب المنتخب، بعد انتهاء ولايته قانوناً.

الجزائر: أزمة رئيس البرلمان تتواصل وتعقد الوضع السياسي في البلاد

وأضاف أنه استقبل أعضاء المجموعات البرلمانية الذين يطالبون برحيله، واطلع على العريضة التي وقعها من أجل المطالبة برحيله، فوجد أن كل الاتهامات التي وجهوا إليه لا أساس لها من الصحة، لأنهم يقولون فيها إنه يقوم بتهميش النواب وعدم استقبالهم، في حين أن مكتبه مفتوح أمامهم يومياً، كما اتهموه بأنه عين أشخاصاً لا تتوفر فيهم معايير المسؤولية في مناصب بالبرلمان، مشيراً إلى أنه لم يقم بتعيين سوى مسؤولين اثنين في البرلمان منذ توليه منصب رئاسة مجلس الشعب، وأشار إلى أن ما قاله النواب المطالبون بشأن إرسال البعثات البرلمانية إلى الخارج غير صحيح، لأنه ليس هو من يقرر إرسال

الجزائر - «القدس العربي»:

يصير رئيس البرلمان الجزائري السعيد بوحجة على عدم الاستقالة، وعدم الرضوخ للضغوط التي تدفع به نحو باب الخروج، وإطالة عمر الأزمة التي تعيشها المؤسسة التشريعية، والتي تعتبر الأولى من هذا النوع، بل أصبحت صورة عبثية في مشهد تعيس، اختلف فيه كل المعايير والقيم.

وقال إنه لن يرمي المشقة، حتى يعرف إن كان الأمر يتعلق باستقالة أو إقالة، مؤكداً أنه ليس مستجلاً لرمي المشقة ومغادرة المجلس.



البرلمان الجزائري

مناورة بالذخيرة الحية للجيش الجزائري قرب الحدود الليبية



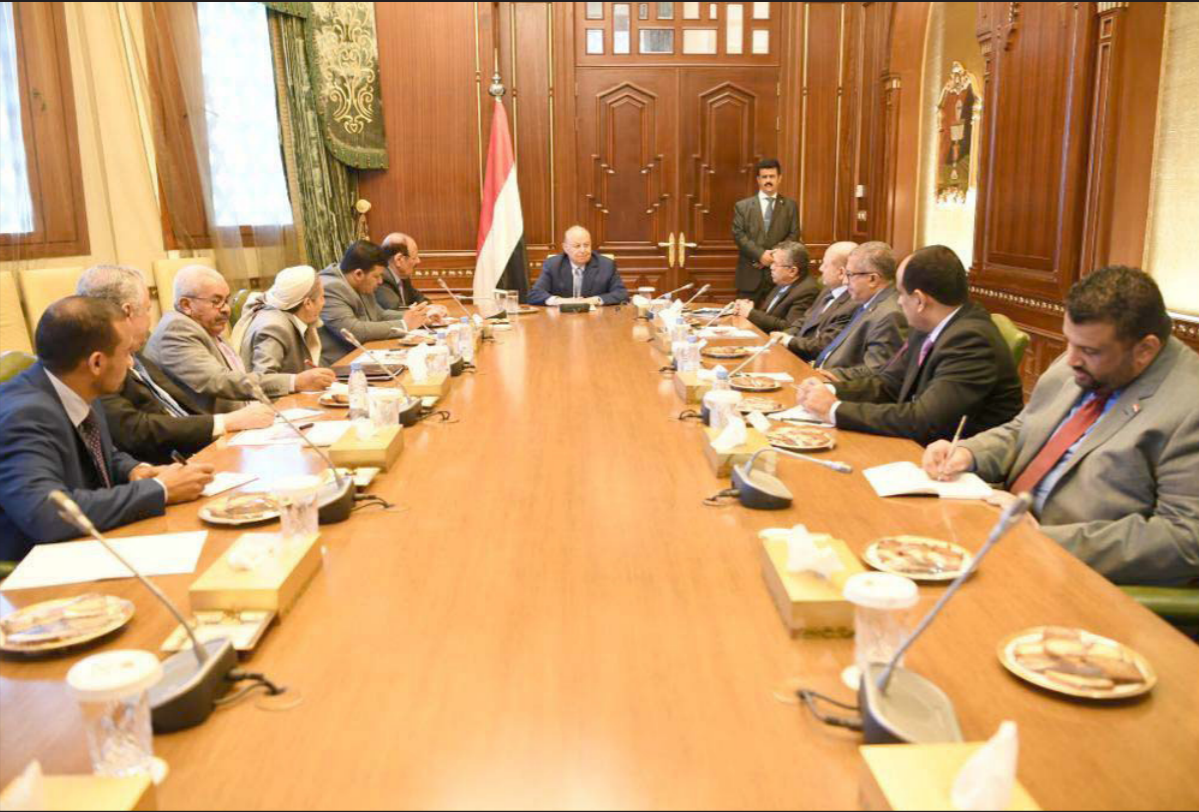
قوات برية وجوية جزائرية خلال مناورة بالذخيرة الحية

وزارة الدفاع إنها بهدف تقييم جاهزية مختلف فروع القوات المسلحة، فيما يعتبرها خبراء أن السلطات ما زالت ترى هذه المنطقة مصدر تهديد أممي كبير.

وخلال الأشهر الأخيرة كثف الجيش الجزائري مناوراته قرب الحدود مع ليبيا، وتقول بيانات التحكم التام في الظروف قريبة من الواقع، مع التصيرية».

وخلال الأشهر الأخيرة كثف الجيش الجزائري مناوراته قرب الحدود مع ليبيا، وتقول بيانات

هاذي يجتمع باللجنة الاقتصادية في الرياض اليمن: غضب شعبي عارم ضد الحكومة والحوثيين جراء انهيار سعر الريال مقابل الدولار



الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مجتمعاً بهيئة مستشاريه في مقر إقامته في الرياض

تسعى له أطراف عدة على الأرض. وحينما صمدت الحكومة في معركة كانون أول/يناير ثم أزمة سقطري، ثم دفع العملة للانهار والهدف اسقاط الحكومة ثم ابتزاز الرئيس (هادي) لتشكيل حكومة تصفي على التشظي والانهباص صعبة رسمية».

إقالة الحكومة

وطالب البرناني اليمني صلاح باتيس الرئيس هادي بإقالة الحكومة اليمنية لإفقاد الوضع الاقتصادي قبل استفحال أزمة إنسانية يصعب السيطرة عليها فقل في منشور له في صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) «إنقاذ الريال والاقتصاد من الانهيار والشعب من كارثة إنسانية أقبيلوا الحكومة الحالية وشكروا حكومة إنقاذ وطني مصغرة من أبرز الكوادر اليمنية كفاءة وزمالة وخبرة».

الى ذلك عقد الرئيس هادي أمس اجتماعاً للجنة الاقتصادية العليا بحضور نائبه الفريق الركن علي محسن صالح ورئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر، تناول القضايا والموضوعات المتعلقة بالوضع الاقتصادي وأسباب تراجع سعر العملة الوطنية والمضاربة بأسعارها وتداعيات ذلك على واقع الوطن وعبءته المواطن اليمني.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ان هادي «وجه في هذا الصدد الحكومة واللجنة الاقتصادية بمواصلة اجتماعاتها للوقوف على الأسباب التي أدت إلى تلك التحديات واتخاذ الإجراءات العملية الناجمة الكفيلة بخلق الطمأنينة وتحقيق الأمن والاستقرار المنشود».

مشدداً على ضرورة رفع تعاملها وتوصياتها بصورة سريعة لاتخاذ مايلزم بشأنها».

وشدد هادي في اجتماع مماثل مع هيئة كبار مستشاريه على تكثيف الجهود المبذولة من قبل الحكومة واللجنة الاقتصادية لتحقيق الاستقرار التنموي والاقتصادي في البلاد في ظل الظروف الصعبة واتخاذ التدابير العاجلة لتجاوز واقع

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

عمت حالة من الغضب الشعبي العارم وغير المسبوق ضد الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي وأيضاً ضد الانقلابيين الحوثيين إثر الانهيار الكبير والتسارع لسعر صرف الريال خلال الأيام الماضية والذي خلق حالة من الخوف والهلع في أوساط المواطنين اليمني، تجاوز خوفهم من الحرب الراهنة في اليمن.

وأصيب الشارع اليمني بحالة من الذعر غير المسبوق يوم أمس إثر التضخم المتسارع والانهباص الكبير لسعر صرف الريال اليمني أمام العملات الصعبة، حيث تجاوز سعر الدولار الأمريكي عتبة 800 ريال يمني، والذي سجل ارتفاعاً تجاوز 100 ريال يمني خلال يوم واحد فقط، في حين كان سعر الدولار قبل اندلاع الحرب نهاية 2014 مستقر عند عتبة 215 ريال للدولار.

وطالب الكثير من المواطنين اليمنيين في وسائل التواصل الاجتماعي بإسقاط سلطة الانقلابيين الحوثيين والحكومة الشرعية على حد سواء، وطرد الريال الإماراتية من الأراضي اليمنية، لاعتقادهم بمساهمة هذه السلطات في انهيار سعر صرف العملة المحلية في اليمن، وعدم السعي الجدي لوضع حد لانهيار سعر صرف الريال، وعدم وضع المعالجات الناجمة لذلك.

أسباب انهيار الريال الكبير

وأرجع محللون اقتصاديون لـ(القدس العربي) أسباب انهيار الريال الكبير والتسارع لقيمة سعر صرف الريال اليمني إلى «بأسدي خفية» تحاول إسقاط حكومة الرئيس هادي وكذا إخراج سلطة الانقلابيين الحوثيين، والدفع باليمن إلى حالة انهيار كبير ومضاعفة معاناته الإنسانية، وأوضحوا أن «المرح خرج عن سلطة الحكومة الشرعية وسيطرة الانقلابيين الحوثيين، ولم يعد

اليمنية وعدم وجود القدرة لديها لإيجاد معالجات لذلك، إثر استفحال السيطرة الإماراتية على كافة المفاصل السيادية للدولة في اليمن.

وكانت مصادر إعلامية يمنية ذكرت أن رجال أعمال محليون يتكلمون باستثمارات في دولة الإمارات أنشأوا شركات صرفاً في المحافظات

التي تسيطر عليها، حيث طلبت قطر استخدام الإبقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

ويعد ذلك طلبت قطر استخدام الإبقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

وأشارت هذه المصادر إلى أن «أبوظبي ربما تسعى إلى إسقاط سلطة الرئيس هادي إثر تصاعد حدة الخلاف بين أبوظبي والرئيس هادي، بسبب التخللات الإماراتية السافرة في الشؤون السياسية اليمنية، والتي يحاول هادي الحد منها والمحافظة على ما تبقى لديه من سلطة سيادية».

وأشار وزير النقل اليمني صالح الجبواني إلى قوف أبوظبي وراء انهيار سعر صرف العملة اليمنية، في محاولة منها لإسقاط سلطة الرئيس هادي، فقال في تغريدة له أمس في صفحته الرسمية قيم موقع التغريدات الصفر (تويت) أن «الرئيس والحكومة هما المكونان السيادةيين الذان يقيا من اليمن الواحد قبل الانهيار والتشظي الذي

تراشق في الجمعية العامة بين السعودية وقطر حول الإرهاب

ولدت جماعات أخرى، مثل التكفير والهجرة والقاعدة وجماعة النصرة، كما سمحت لقيادات دينية متطرفة بالظهور على شاشات التلفزيون لتبرير التفجيرات الانتحارية، وتأيي مجموعات إرهابية، فأحد قادة القاعدة دخل إلى الملكة بجواز قطري».

وأضافت أن قطر دعت متشككين في البحرين والكويت والإمارات والسعودية في محاولة لزعة الاستقرار في المنطقة، حسب قولها، وقالت إن الملكة ليست الممول والداعم للإرهاب، بل هي قطر.

ونفت اتهام قطر للسعودية بمنع القطريين من أداء مناسك الحج، مؤكدة أن «وزارة الحج تحرحب بقدوم الأشقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

ويعد ذلك طلبت قطر استخدام الإبقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

ويعد ذلك طلبت قطر استخدام الإبقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

ويعد ذلك طلبت قطر استخدام الإبقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

ويعد ذلك طلبت قطر استخدام الإبقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

ويعد ذلك طلبت قطر استخدام الإبقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

ويعد ذلك طلبت قطر استخدام الإبقاء القطريين لداء مناسك الحج والعمرة بعد تسجيل بياناتهم لدى السلطات السعودية واتباع الإجراءات التي تتبعها للحج من أي مكان آخر».

مباحثات لضمان استمرار التحالف بين العدالة والتنمية والحركة القومية اردوغان لن يتمكن من حسم الانتخابات المحلية بدون دعم حليفه بهتشيلى

استحساناً كبيراً من قبل المواطنين الذي منحوه افضلية متزايدة في الانتخابات المحلية السابقة.

لكن هذه الانتخابات تأتي لأول مرة في وقت تصفه البلاد بأصعب أزمة اقتصادية في ظل حكم العدالة والتنمية، ويخشى اردوغان أن تنعكس على توجهات الناخبين الذين قد يتجهون إلى التصويت لصالح المعارضة بشكل أوسع من السابق كإجراء عقابي لخلف الحاكم، لا سيما وأن هذه الأزمة خلقت مصاعب متزايدة على حياة المواطنين قد تتزايد كلما اقترب موعد الانتخابات وذلك من حيث ارتفاع نسبة التضخم وزيادة الأسعار بشكل كبير وزيادة نسبة البطالة وغيرها من المشاكل التي تترافق على توجهات الناخبين بشكل كبير.

وبدنياً، يبدو أن العدالة والتنمية سوف يتمكن من الحفاظ على تحالفه مع حزب الحركة القومية، ولكنه سيكون مضطراً لتقديم الكثير من التنازلات العلنية والخفية ربما يكون أولها دعم مقترح قانون العفو الذي قدمه الحركة القومية للبرلمان التركي ويهدف إلى إصدار «عفو عام» عن قرابة 160 ألف معتقل وموقوف في السجون التركية من أصل 250 ألف، رغم إعلان الحزب في السابق معارضته لقانون العفو.

وفي أول مؤشر على استمرار التحالف، أعلن حزب الحركة القومية رسمياً عدم تقديم مرشح مستقل له لتجنب رئيس بلدية إسطنبول، فيما قالت مصادر غير رسمية مقربة من الحزب إنه لن يقدم أيضاً على إعلان عن مرشحين له لرئاسة بلديتي أنقرة وإزمير، وهو ما يعني عدم الترشح لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البلديات الأتلفة الأكبر في البلاد.

تجاوزت 52% من أصوات الناخبين لكنها ضمنت لاردوغان البقاء في كرسي الرئاسة والحفاظ على الأغلبية البرلمانية من خلال التحالف عقب الغش في المحافظ عليها من خلال العدالة والتنمية فقط.

وتناشج الانتخابات التي جرت في حزيران/يونيو الماضي كانت بمثابة تأكيد للحزب الحاكم بجمعيته تمكنه من حسم الفوز في البلديات الكبرى بمفرده، لا سيما بلديتي أنقرة وإسطنبول لما تحملاه من أهمية سياسية ورمزية إلى جانب أهمية إسطنبول الاستثنائية كونها تعتبر أكبر محافظة تركية من حيث عدد السكان حيث تضم قرابة سدس عدد الناخبين البلاد.

لكن الغمضات مع حزب الحركة القومية (اليميني) هذه المرة تبدو أصعب بكثير من السابق، كون الحزب يعتبر حالياً بمثابة المنافذ للعدالة والتنمية ويعتبر نفسه العنصر الأساسي في حسم وصول اردوغان للرئاسة وضمان الأغلبية البرلمانية للحزب، وهو ما يعطيه افضلية أكبر في التفاوض مع العدالة والتنمية المضطر على ما يبدو لتلبية كافة شروطه.

ويعمل العدالة والتنمية بقوة من أجل ضمان عدم خسارة البلديات الكبرى في الانتخابات المقبلة وذلك خشية أن يؤدي ذلك إلى خلافات بين البلديات الرئيسية في حال السيطرة عليها من قبل المعارضة وبين الحكومة والرئيس وهو ما قد يؤدي إلى اضطرابات سياسية في البلاد قد يقودها انتخابات مبكرة.

وعلى الدوام كانت الانتخابات المحلية الاختبار الأسهل للعدالة والتنمية منذ وصوله للحكم قبل 16 عاماً كونه سجل نجاحاً مقطعاً للتطوير في إدارة البلديات في عموم البلاد وتطوير خدماتها وهو ما لاقي

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يسعى حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا ورئيسه رجب طيب اردوغان بقوة من أجل الحفاظ على تحالفه مع حزب الحركة القومية المعارض (تحالف الجمهور) استعداداً لخوض الانتخابات المحلية البلدية المقبلة والتي تتوقع أن تكون الأصب على الحزب الحاكم بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد في الأشهر الأخيرة.

وعلمياً بدأت الأحزاب التركية المختلفة استعداداتها منذ أسابيع لخوض الانتخابات المقررة في آذار/مارس المقبل، وذلك من خلال ترتيب صفوفها الداخلية وبدء مباحثات عقد تحالفات انتخابية تساعدها على حسم البلديات الكبر مع اندعاد حضور أكبر حزبين في البلاد في إمكانية حسم البلديات الكبرى بمفردهم.

ويسلم حزب العدالة والتنمية الحاكم والشعب الجمهوري المعارض بعدم قدرتهم على حسم هذه البلديات والفوز بالبلديات الكبرى دون عقد تحالفات انتخابية مع الأحزاب الأخرى التي قد تساعدهم على الفوز على تعزيز حضوره في الفوز بهذه الانتخابات التي تحمل أهمية كبيرة للحزب الحاكم والمعارضة على حد سواء.

ويعمل العدالة والتنمية على الحفاظ على تحالفه الذي عقد مع حزب الحركة القومية تحت مسمى تحالف الجمهور، والذي خاض من خلاله الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأخيرة التي فاز فيها التحالف بنسبة لم

رئيس الإقليم يدعمهم للاستمرار لتحقيق حلم «الجمهورية والاعتراف الدولي» نشطاء انفصاليون في كاتالونيا يغلقون طرقا ومسار قطار سريع في ذكرى الاستفتاء

سلطات مدريد، والسبب أصيب 24 شخصاً وأوقف ستة آخرون خلال مواجهات أعقبت مسيرة لعناصر الشرطة وتظاهره الانفصالية مضادة في برشلونة، وطالب حزب الوحدة الشعبية الانفصالي اليساري المتطرف باستقالة وزير الداخلية في حكومة كاتالونيا ميكيل بوتش الذي كان اتهام الحزب بالجور إلى العنف.

وسلط هذا الجو من الانقسام ربح رئيس إقليم كاتالونيا كيم تورورا أمس الاثنين بحرق نشطاء «لجان الدفاع عن الجمهورية».

وتشربين تورورا «بدأ كل شيء في الأول من تشرين الأول/أكتوبر (...). عندما قررنا جميعاً وديموقراطية تقرير مصيرنا، وهذا أكبر إنجاز يمكن للشعب حر أن يحققه».

ونظمت حكومة كاتالونيا السابقة بقيادة كارليس بوتشيمون استفتاء على الاستقلال في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2017 رغم قرار قضائي بحظره، وتخلت الاستفتاء أعمال عنف، وصوت نحو 90 في المئة من المشاركين بينهم، لصلحة قرار الاستقلال، على ما أعلنت الحكومة السابقة.

وفي كلمة عبر تطبيق ليث الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، دعا بوتشيمون النشطاء الانفصاليين «لا ينشغلوا عن المسار الوحيد الممكن ليكون بوسعهم العيش في ديموقراطية كاملة... تحقيق الجمهورية والاعتراف الدولي».

وحسب حكومة كاتالونيا، أدلى 2, 26 مليون شخص بأصواتهم، أي ما يزيد بقليل عن 42 في المئة من ناخبي الإقليم البالغ عددهم 5, 5 ملايين، علماً أن الاستفتاء جرى في غياب مرشحين ولوائح الشطب

برشلونة - أ ف ب: قطع نشطاء انفصاليون كاتالونيون أمس الاثنين خط قطار سريع وطرقا سريعة وشوارع في برشلونة تقياً للذكرى الأولى لاستفتاء تقرير المصير الذي حظرته مدريد وأدى إلى أعمال عنف وقمع.

وقال رئيس إقليم كاتالونيا كيم تورورا في احتفالية في سانت جوليا دي راميس في شمال كاتالونيا «كل شيء بدأ في 1 تشرين الأول/أكتوبر وكل شيء يعيدنا إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر».

وقام مئات النشطاء المتحمين في مجموعة «لجان الدفاع عن الجمهورية» بقطع خطوط سكة الحديد في محطة جبرونا الواقعة على بعد مئة كلم شمال شرق برشلونة، ما عطل سير القطار السريع الذي يربط فيغراس ببرشلونة.

وأعلنت شركة السكك الحديد ان المسارات أخلت وعاد العمل إلى طبيعته نحو الساعة 9.45 بالتوقيت المحلي (07.45 ت غ).

وأكدت إدارة شبكات الطرق قطع طريق سريع يربط بين برشلونة وبلنسية وآخر يربط بين برشلونة ومدريد، وقطع النشطاء شوارع داخل برشلونة ولبليدا الواقعة على بعد 165 كلم غرب برشلونة، حسب التلفزيون الكاتالوني.

وأرسل نشطاء «لجان الدفاع عن الجمهورية» العلم الإسباني عن مقر الحكومة الكاتالونية في جبرونا، وكتبت المجموعة على تويتر «مر عام على إعلان الجمهورية... فلتتحرك».

وتورات في صفوف الانفصاليين يشكك المتحرك مؤشراً للانقسامات بين الانفصاليين الذين يتنقذ المتطرفون من بينهم، على غرار «لجان الدفاع عن الجمهورية»، الحكومة الكاتالونية المؤيدة للاستقلال لعدم وقفها بوجه

موقف باكستاني أكثر ليونة بشأن الإفراج عن الطبيب الذي ساعد على اغتيال أسامة بن لادن



واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

سارت الأمور من سيء إلى أسوأ بالنسبة إلى الدكتور شاكيل أفريدي الذي تعتبره وكالة المخابرات الأمريكية بطشاً بعد أن ساعدها في عملية اغتيال مؤسس تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، في باكستان من خلال إدارة برنامج مزيف للتطعيم بهدف جمع الحمض النووي إذ بقي طوال الفترة الماضية وراء القضبان.

ولكن وزير الخارجية الباكستاني الجديد، شاه محمود قرشي، الذي مثل بلاده في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الأسبوع الماضي، أخبر وسائل إعلام أمريكية أن القضية لم تنته بعد.

وأكد أن النقاش يبقى مفتوحاً بهذه القضية، وقال إنهم «ينظرون إليه على أنه خائن، وفي الولايات المتحدة ينظرون إليه على أنه صديق، لذا يتعين علينا سد هذه الفجوة»، ولكنه أوضح أن مستقبل أفريدي لا يمكن في السياسة بل في الحكم.

وقال في حديث مع (فوكس نيوز) اليمينية «لدينا عملية قانونية، وهو خاضع لهذه العملية القانونية، لقد اتحت لي فرصة عادلة للمرافعة في قضية، لقد حكم عليه، وأدين وهو يقضي العقوبة، نخرم الإجراءات القانونية، ولا يوافق النقاب في الولايات المتحدة، بما في ذلك العديد من المسؤولين الكبار، على أن أفريدي حصل على محاكمة عادلة، وقالوا إنه تعرض للتعذيب «الطما» وأن الإجراءات في ظل النظام القلبي ما زالت موضع شك إذ يتيح النظام جلسات استماع مغلقة ولا يتطلب وجود دفاع، وعلى الرغم من التصور العام بأنه ارتكب خيانة من خلال العمل مع الولايات المتحدة فإن عقوبته التي تصل إلى 23 سنة هي بحدده وبما مع جماعة مسلحة غير شرعية لأن ما حميه بقول إن الاتهامات زائفة».

وقال محللون إن الإفراج عن أفريدي سيكون له تأثير كبير على تحسين العلاقات الثنائية المتوترة، وأوضح عدنان خان، رئيس مجموعة السياسات في باكستان، وهي مجموعة تتخذ من كالفورنيا مقراً لها، إن قضية الطبيب هي سبب كبير من أسباب

مطالبة البرلمان بحل قضية ملاك العقارات القديمة وحملة مُمَنَحة لإفشال منظومة التعليم الجديدة

أمعاء الشرطة يشوهون العلاقة بين المواطن والبدلة ومناقفون من أزمة رحلت يعيدهم الإعلام للشاشة مجددا

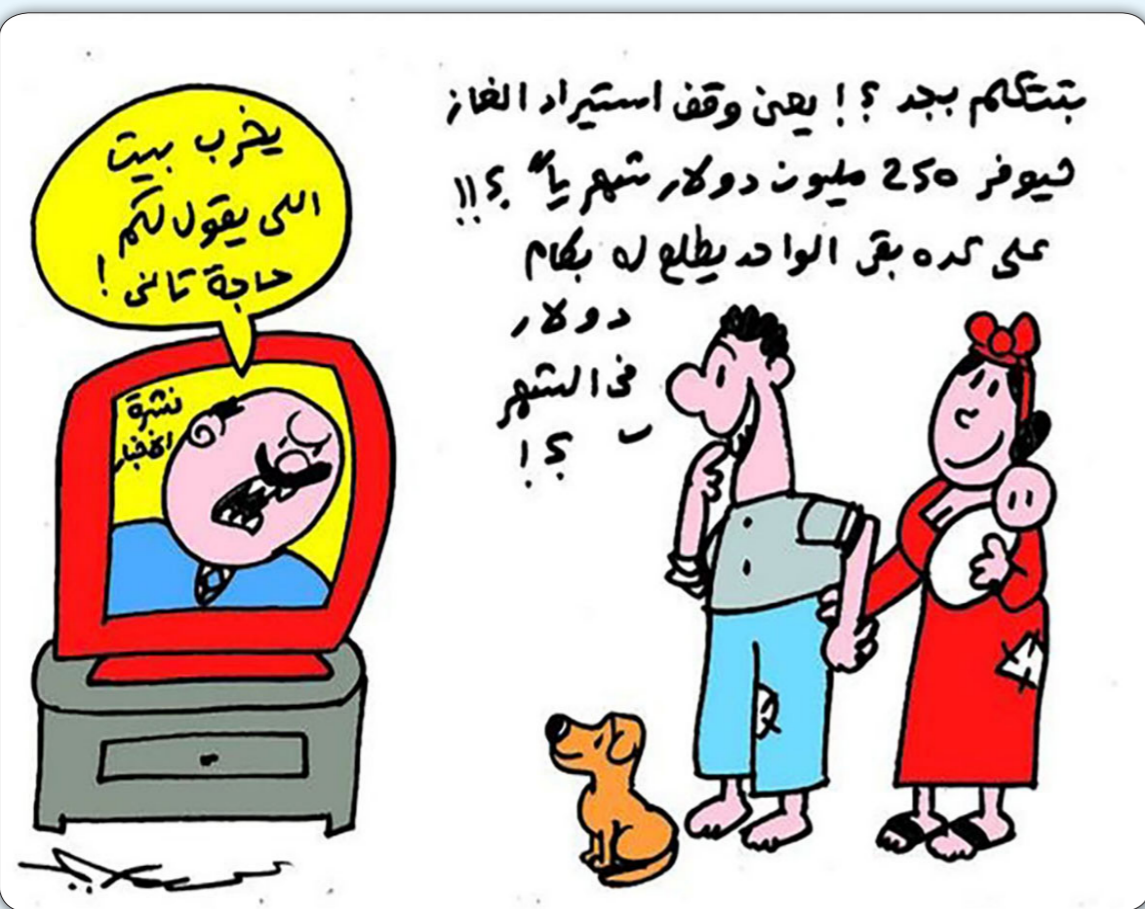
القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

يمكن القول إن الحكومة تعيش أياما سعيدة تنبأها فيها بإجرائها في أكثر من مجال، وأولها طبعاً إعلانها عن وقف استيرادها من الغاز المسال، وحققت وفراً سنوياً بمقداره نصف المليار دولار، ما أشعج جوار من التفاؤل لدى القراء والذين يعانون من الارتفاعات المستمرة في الأسعار في حصولهم على نصيب من هذا المبلغ. وأخيراً الرسام عمرو سليم في «المصري اليوم» أنه زار جاره البائس فوجده وزوجته يشاهدان نشرة الأخبار في التلفزيون فقال الزوج للمذيع: بتكلم بجد؟ يعني وقف استيراد الغاز هيو فر 250 مليون دولار شهرياً؟ على كدة بقى الواحد يطالع له بكام دولار في الشهر. ووجي المسكين بمقدم النشرة يريد عليه قاتلاً؛ يخرب بيت اللي يقول لكم حاجة تاني.

كما أعلن وزير المالية الدكتور محمد معيط أنه سيتم خفض الدين العام ليكون 70% بالنسبة لحجم الناتج المحلي في مدة أربع سنوات، بزيادة الإنتاج وتعظيم موارد الدولة وخفض نسب الاقتراض الداخلي والخارجي.

أيضا تنبأها الحكومة بالبدء في تنفيذ المرحلة الأولى من خطة الكشف الطبي على أكثر من خمسين مليون مواطن، ابتداء من سن الثامنة عشرة في عشرات الآلاف من مراكز الشباب والمستشفيات، للكشف عن أمراض فيروس الكبد الوبائي والسكري والقلب وضغط الدم والسمنة، باعتبارها الأمراض المتسببة في معظم الوفيات، بالإضافة إلى إجراء العمليات الجراحية لأصحاب الحالات الحرجة من غير القادرين، على نفقة الدولة، وبمساهمة من البنك الدولي بمبلغ أربع مئة وستة وثلاثين مليون دولار.

وتواصل الحكومة تنفيذ مخططاتها لزيادة حجم التواجد الاقتصادي لها بأكثر من طريقة، الأولى إصلاح شركات القطاع العام المتعثرة والخاسرة وتطوير الإدارة فيها، وإنشاء مصانع جديدة تتبع جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، وأيضا الدخول شريكا مع المصانع والمؤسسات الأجنبية التي تنفذ مشروعات للدولة بأن تلزمها بأن تكون وزارة الإنتاج الحربي مكلفة بأن تنتج المكون المحلي للآلات والأجهزة بنسبة 40% وهو ما حدث مع تحالف شركتي برفانس ماس الروسية المجرية لتوريد ألف وفلاصة عربية قطار حديثة. كما أسندت وزارة النقل إلى وزارة الإنتاج المحلي مهمة تطوير مزلقانات السكك الحديدية، وإصلاح محركات وموتور الجرارات، وإنشاء مصانع للتلحج ومحطات تحلية مياه ومعالجة مياه الصرف الصحي في مينائي أبو رماد وشلاتين على البحر الأحمر. كما أن الخطة التي ينفذها النظام تستهدف ملكية الدولة بما لا يقل عن نسبة 40% من حجم الاقتصاد. ومن ذلك فإن كل هذه التطورات لا تهم إلا قطاعات محدودة، بينما الأغلبية الشعبية لا تزال تركز اهتماماتها على التعليم، والأسبوع الثاني لبدء العام الدراسي الجديد، وخطة التطوير الجديدة ومدى تحقيقها أهدافها، والصراع المتواصل من ارتفاعات الأسعار وفقدان أي أمل في توفيقها عند حد، وكذلك أزمة رئيس نادي الزمالك مرضى منصور مع الكاف، ومباريات كرة القدم. أما بالنسبة للمقاتلات والتعليقات الفاجزة الأكبر منها موجهة لذكرى وفاة عبد الناصر والهجوم على أمريكا بسبب ما تثيره حول مشروع جديد لحل الدولتين في فلسطين، كما بدأت الكتابات عن قرب حلول ذكرى انتصارات حرب أكتوبر/ تشرين الأول وعن وفاة المفكر وال كاتب الدكتور جلال أمين. وإلى ما عندنا...



البنوك، ربما لن يفيدنا توجيه اللوم لأصحاب الأموال الذين لا يهتمون بتلك المعاني الجميلة ويعتبرونها ثقافة متقنين، اللوم هنا كله تسحقه الحكومة ووزارة التنمية المحلية وهيئة التنسيق الحضاري التي تركت البناء يفعل أسوأ مما يفعله الهدم».

فوت علينا بكرة،

«حتى لا أتهم بقول يوسف أيوب في «صوت الأمة»، بأنني متحامل على جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، ورئيسه المهندس عادل النجار، فإنتي أتابع نشأتهم في إعادة المظهر الجمالي للمدينة التي فقدت الكثير من رونقها بسبب الإهمال الذي عانت منه لسنوات، لكن هذا لا يمنع من الحديث عن كثير من السلبيات المنتشرة في الجهاز، الأخبار الواردة لنا من الجهاز تؤكد وجود حالة من النشاط غير العادي في الشوارع من العاملين فيه، لإزالة التعديلات والمخالفات، لكن فات المهندس عادل النجار ورجاله أن ينظروا إلى ترتيب البيت مسن الداخل، قبل أن يخرجوا للشارع، والبيت الذي أقصد هنا هو مبنى جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة والمرافق التابعة له، فمن الواضح أن المهندس عادل لا يرى ما يحدث في المبنى، ولا العذاب الذي يلاقه كل المتعاملين معه، بسبب عقلية الموظفين التي عفا عليها الزمن فضلا عن أمور أخرى اعتقد أنه ملم بتفاصيلها، لكن من الواضح أنها لم تدرج على جدول أولوياته، زيارة وحدة لبنى الجهاز ستجعله تترك أنك مع مؤسسة بيروقراطية لا علاقة لها بالنشاط الذي يظهر خارجها، ولا صلة لها بكل التوجهات التي يصدرها كل يوم الدكتور مصطفى مديولي رئيس الوزراء ووزير الإسكان والمرافق والمهندسين العمرانية الجديدة، ولتي أكون واضحا ومحددا فأنتي ادعو المهندس عادل النجار إلى أن يدخل أيا من المكاتب التي تتعامل مع الجمهور في مبنى الجهاز ليرى بنفسه «البيروقراطية القاتلة والمجبة» التي تجعل التعامل مع جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة نوعا من العذاب، سواء في ردود الموظفين، أو ممارستهم هوية «فوت علينا بكرة، الأمر أتمد إلى الهيئات الأخرى التي أدرجت مؤخرا تحت إدارة الجهاز ومنها «محطة المياه» سواء الموجودة في القمامة أو شارع التسعين، فيداهلها موظفون لا يرقون إلى مسؤولية التعامل المباشر مع الجمهور، وسأضع أمامه مثلا واحدا، فقد باتت مسألة الحصول على عداد مياه لوحدة سكنية في القاهرة الجديدة أمنية صعبة المثال، والرد عليك «لسه الطليات ما وصلتش، وإذا كنت عاوز عداد ممكن تروح تستشريه من شركة معتمدة وبعتها نركبه»، وإذا قلت لهم إن الجهاز وشركة المياه قاما بتحصيل ثمن العداد، فيكون الرد «أشترى، واللي طالع دفعته للشركة أو للجهاز هانرجعوك أقساط من خلال فاتورة المياه، وإذا مش عاجب حضرتك ممكن تستسنى 3 أو 4 شهر ولحدا ما العدادات توصل»، هذا مثال ما يحدث في جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، والغريب أنك إذا طلبت لقاء مسؤول في الجهاز، سواء كان رئيسه أو أي من نوابه، فيقابلك مسؤولو الأمن يرد واحد «الباشا مش موجود، روح الموظف المختص وهو هاجل المشكلة...»، وطبعاً «طالما الباشا مش موجود يبقى الموظف من هاجل حاجة»، أرجو من المهندس عادل النجار أن يلتفت لما يحدث داخل الجهاز، لأن جولاته في شوارع المدينة لن تشفع له إذا استمر العذاب داخل المبنى».

كلنا واحد،

والى المعارك والسرود ومنها ما هو خاص بالإحساس المتنامي بالضيق الشديد من حملات التناق التي يشنها الإعلام، سواء في الصحافة أو الفضائيات للنظام وتضاد المشهد شخصيات من عهد مبارك وبعضها تمت ادانته في قضايا فساد، وكذلك من عدم مهنية المناقنين الآن وتسييسهم في الاساءة للنظام وللرئيس والمطالبة بالتخلص منهم: هناك جوه من أزمة رحلت كان حولها غير كثيف وكانت لها سبلات من الخطايا والأخطاء، وبعضها ارتكب جرائم وربما قضى في السجن أو قاتا طويلة.. وكان ينبغي أن تختفي هذه الجوه في وسائل الإعلام والمناسبات، وهي لا تستحق من أن يتحدث عن أفعالها وأفكار كانت سبباً في ضياع فرص كبيرة للنهوض بهذا البلد... لا نرى باي حق يتحدث أحد عن الشرف وهو مدان، وباي فكر يتحدث عن الإنجازات ولم يكن يوماً شريكاً فيها، وباي حق يتحدث عن الأمانة وخلفه سجلات طويلة من سوء الأعمال والأخلاق والسلوك؟ هناك أشخاص انسحبوا من الساحة بكرامة، منهم من حصل على البراءة أمام القضاء، ومنهم من أدين ولكنهم فسقوا الانسحاب من كل شيء ويعيشون الآن حياتهم بعيداً عن الأضواء... ولكن بجانب هؤلاء هناك من يتحالي على الناس حتى يبدو في صورة تخالف الحقيقة، لأن الملفات مازالت في مؤسسات الدولة، والأخطاء يعرفها الجميع، وكان على هؤلاء أن يخفوا تماماً.. إن الشيء الغريب أن تجد هؤلاء يتصدرون المجلات واللقاءات إلى جانب كبار المسؤولين، وهنا تختلط الأوراق بين حقيقة مواقفهم وتاريخهم المشيود، وصورة يحاولون فيها خداع ضمير مرة أخرى.

النظام والإعلام

في «الأهرام» اشتكى الدكتور صبحي عسيلة من حالة الإعلام بعد ثورة الثلاثين من يونيو/حزيران، الذي ترك دوره الأساسي في إعلام الناس بالحقائق والالتزام بالمهنية والانشغال بالدفاع السياسي عن النظام وقال: «الشيء فأن أسوأ صور طغيان الدور السياسي للإعلام على دوره المهني في مرحلة ما بعد 30 يونيو، تتمثل في تغليب اعتبارات الصلحة الشخصية الضيقة، سواء لبعض الإعلاميين أو ملاك القوات والصحف أو القوى السياسية المختلفة على الصالح العام، ومن ثم فتح العديد من وسائل الإعلام لإدارة المعارك الشخصية والهامشية، ومحاولة شيطنة المخلف وإثارة العديد من القضايا التي لا طائل منها، مقابل إهمال القضايا التي تهم وتشغل المجتمع، أو على أقل تقدير سوء التعامل مع تلك القضايا، وقد أدى طغيان الدور السياسي للإعلام إلى تسهيل مهمة الهجوم عليه والتليل منه وتحويل مسؤولية ما يحدث من سلبيات في المجتمع، وتصويره على أنه أحد أهم العوامل التي تهدد بتفتيت اللحمة والنسيج الاجتماعي وتحويل المجتمع إلى جزر منعزلة يهدد بعضها بعضاً».

تفتيت اللحمة والنسيج الاجتماعي

«بتذكر محمد زكي في «الوفد» مشهداً من مسرحية «مدرسة المشايخين، والحال والأحوال هذه الأيام.. متار جدل و«هري مجتمعي» حول مدى نجاح منظومة التعليم الجديدة، هذا المشهد في مسرحية «مدرسة المشايخين، كان بين المدرسة (عفت) سهريل اليابالي حيث تحدث فصل المشايخين عن أهمية العلم قائلة: العلم لا يكيل بالمال، فيعلق زعيم المشايخين بجهت الإصري (عادل إمام) موجهاً كلامه إلى مرسى الزناتي (سعيد صالح) 111111 يقول: العلم لا يكيل بالبنجنا111111 هذا المشهد الساحر، لخص بصدق حال التعليم في مصر منذ سنوات طويلة، وما آلت إليه العملية التعليمية، حتى وصل بنا الحال إلى ما نطلق عليه اليوم «السرطان التعليمي»، الذي مارال ينهش في جسد الوطن وبنائه وفي واقعنا المرير.. لا أحد ينكر أن الدروس الخصوصية، تلتهم الجزء الأكبر من ميزانية الأسر المصرية، والواقع يؤكد إنفاق أكثر من 35 مليار جنيه ما بين الدروس الخصوصية والكتب الخارجية ومجموعات التقوية، لدرجة أن الدروس الخصوصية أصبحت مسألة حتمية، لا يمكن للتلاميذ أن يستغني عنها في ظل تدني المستوى التعليمي، لدرجة أن أولياء الأمور بات لديهم اعتقاد بعدم التنازل عن بند الدروس الخصوصية حتى لو حصل التعليم المصري على المرتبة الأولى عالمياً، لذلك أعدت لجنة التعليم في البرلمان فايز بركات مسؤلاً مبانعنا ثمة لوزير التربية والتعليم أمام البرلمان في دورته الجديدة غدا: ما الحل في ظاهرة انتشار سائر الدروس الخصوصية؟ يا ساتر يا ساتر... تلك الوشاح الذي يفتقر ميزانية الأسر، وأصبح السدء الممر الذي تجرعه أملاً في وصول أبنائهم إلى برأمان التعليم الجامعي، ورغم التصريحات النارية لقيادات التعليم غير مضمات الصحافة والإعلام في مواجهة هذه السناتر التعليمية... فإنها لم تكن سوى فقايق ملونة في الهواء.. وما استقرني شخصياً مؤخرًا تصريح على لسان أحمد خيري المتحدث الرسمي باسم التربية والتعليم بأن الوزارة ليست مختصة بإغلاق السناتر، وإذا كان الوضع كذلك في وزارة التعليم فإننا نطالب وزير العدل منح أعضاء قانونيين في مديريات التعليم في المحافظات صفة الضبطية القضائية لإغلاق هذه السناتر بالتعاون والتنسيق مع مديري الأمن والحفاظين حتى لا نتركها «سبههله» أو خارج السيطرة هناك حملة مُمَنَحة من أعداء النجاج تسعى لإفشال منظومة التعليم الجديدة من خلال حرب الشائعات والتريص.. هذا هو الوضع الكارثي الذي غير عنه وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي في صفحته الشخصية على الفيسبوك.. والسؤال المباغت الذي يطرح نفسه أمام توغل السناتر كجزء مُمنَح لإفشال المنظومة التعليمية: بماذا أنتم فاعلون يا معالي وزير تعليمنا الجديد؟ أم سياتي يوم نركب فيه على التعليم المسلوب».

التعليم المسلوب

«بتذكر محمد زكي في «الوفد» مشهداً من مسرحية «مدرسة المشايخين، والحال والأحوال هذه الأيام.. متار جدل و«هري مجتمعي» حول مدى نجاح منظومة التعليم الجديدة، هذا المشهد في مسرحية «مدرسة المشايخين، كان بين المدرسة (عفت) سهريل اليابالي حيث تحدث فصل المشايخين عن أهمية العلم قائلة: العلم لا يكيل بالمال، فيعلق زعيم المشايخين بجهت الإصري (عادل إمام) موجهاً كلامه إلى مرسى الزناتي (سعيد صالح) 111111 يقول: العلم لا يكيل بالبنجنا111111 هذا المشهد الساحر، لخص بصدق حال التعليم في مصر منذ سنوات طويلة، وما آلت إليه العملية التعليمية، حتى وصل بنا الحال إلى ما نطلق عليه اليوم «السرطان التعليمي»، الذي مارال ينهش في جسد الوطن وبنائه وفي واقعنا المرير.. لا أحد ينكر أن الدروس الخصوصية، تلتهم الجزء الأكبر من ميزانية الأسر المصرية، والواقع يؤكد إنفاق أكثر من 35 مليار جنيه ما بين الدروس الخصوصية والكتب الخارجية ومجموعات التقوية، لدرجة أن الدروس الخصوصية أصبحت مسألة حتمية، لا يمكن للتلاميذ أن يستغني عنها في ظل تدني المستوى التعليمي، لدرجة أن أولياء الأمور بات لديهم اعتقاد بعدم التنازل عن بند الدروس الخصوصية حتى لو حصل التعليم المصري على المرتبة الأولى عالمياً، لذلك أعدت لجنة التعليم في البرلمان فايز بركات مسؤلاً مبانعنا ثمة لوزير التربية والتعليم أمام البرلمان في دورته الجديدة غدا: ما الحل في ظاهرة انتشار سائر الدروس الخصوصية؟ يا ساتر يا ساتر... تلك الوشاح الذي يفتقر ميزانية الأسر، وأصبح السدء الممر الذي تجرعه أملاً في وصول أبنائهم إلى برأمان التعليم الجامعي، ورغم التصريحات النارية لقيادات التعليم غير مضمات الصحافة والإعلام في مواجهة هذه السناتر التعليمية... فإنها لم تكن سوى فقايق ملونة في الهواء.. وما استقرني شخصياً مؤخرًا تصريح على لسان أحمد خيري المتحدث الرسمي باسم التربية والتعليم بأن الوزارة ليست مختصة بإغلاق السناتر، وإذا كان الوضع كذلك في وزارة التعليم فإننا نطالب وزير العدل منح أعضاء قانونيين في مديريات التعليم في المحافظات صفة الضبطية القضائية لإغلاق هذه السناتر بالتعاون والتنسيق مع مديري الأمن والحفاظين حتى لا نتركها «سبههله» أو خارج السيطرة هناك حملة مُمَنَحة من أعداء النجاج تسعى لإفشال منظومة التعليم الجديدة من خلال حرب الشائعات والتريص.. هذا هو الوضع الكارثي الذي غير عنه وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي في صفحته الشخصية على الفيسبوك.. والسؤال المباغت الذي يطرح نفسه أمام توغل السناتر كجزء مُمنَح لإفشال المنظومة التعليمية: بماذا أنتم فاعلون يا معالي وزير تعليمنا الجديد؟ أم سياتي يوم نركب فيه على التعليم المسلوب».

قضية مزمنة

وعن قضية ملاك العقارات القديمة الذين ظلموا نتيجة الإجراءات الزهيدة التي يتقاضونها منذ سنوات، يقول نصر علوك في «الأهرام»: «حان الوقت لأن يناقش أعضاء البرلمان في دور الاعتقاد المقبل هذه القضية المزممة التي يجب عدم السكوت عنها، كما كان يحدث من قبل، بحجة تهديد الأرباب الجمعي وخشية من طرد المستأجرين، فقد أصبحت قضية رأي عام مثل كرة الثلج تسفل الجميع، نتيجة

وتنبؤ بالمعارك والسرود ومنها ما هو خاص بالإحساس المتنامي بالضيق الشديد من حملات التناق التي يشنها الإعلام، سواء في الصحافة أو الفضائيات للنظام وتضاد المشهد شخصيات من عهد مبارك وبعضها تمت ادانته في قضايا فساد، وكذلك من عدم مهنية المناقنين الآن وتسييسهم في الاساءة للنظام وللرئيس والمطالبة بالتخلص منهم: هناك جوه من أزمة رحلت كان حولها غير كثيف وكانت لها سبلات من الخطايا والأخطاء، وبعضها ارتكب جرائم وربما قضى في السجن أو قاتا طويلة.. وكان ينبغي أن تختفي هذه الجوه في وسائل الإعلام والمناسبات، وهي لا تستحق من أن يتحدث عن أفعالها وأفكار كانت سبباً في ضياع فرص كبيرة للنهوض بهذا البلد... لا نرى باي حق يتحدث أحد عن الشرف وهو مدان، وباي فكر يتحدث عن الإنجازات ولم يكن يوماً شريكاً فيها، وباي حق يتحدث عن الأمانة وخلفه سجلات طويلة من سوء الأعمال والأخلاق والسلوك؟ هناك أشخاص انسحبوا من الساحة بكرامة، منهم من حصل على البراءة أمام القضاء، ومنهم من أدين ولكنهم فسقوا الانسحاب من كل شيء ويعيشون الآن حياتهم بعيداً عن الأضواء... ولكن بجانب هؤلاء هناك من يتحالي على الناس حتى يبدو في صورة تخالف الحقيقة، لأن الملفات مازالت في مؤسسات الدولة، والأخطاء يعرفها الجميع، وكان على هؤلاء أن يخفوا تماماً.. إن الشيء الغريب أن تجد هؤلاء يتصدرون المجلات واللقاءات إلى جانب كبار المسؤولين، وهنا تختلط الأوراق بين حقيقة مواقفهم وتاريخهم المشيود، وصورة يحاولون فيها خداع ضمير مرة أخرى.

بين الأوس واليهوم

«الوطن» سخر مستشارها الإعلامي وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل من مناقي النظام الحالي وكراهية الناس لهم والتعداد الكفاح المهنية بينهم بينما أشاد بالمناقنين في عهد عبد الناصر والعهود الملكي، وأكد أن هناك الآن مشكلة تعاني منها ظاهرة التناق وقال: «ظهرت أنساق وأنواع متعددة من المناقنين قبل ثورة 1952 كان هناك من يناقح حكاهم أسرة محمد علي ويديج فيهم قصائد المديح، وبعد الثورة انبرت هذه الأقلام لكشف عورات الأسرة المالكة واجهت في الصاق كل نقية بها نفاق لحكام العصر الجديد، عرفت الصحافة المصرية في الستينيات اقلاماً لامة لم تكن تجد غضاضة في النديع عن الحكم أو الحكومة، لكنها كانت تعرف كيف تؤذي دورها، كانت «تفتن» حتى في نفاقها للمناقنين على الكيف، هذا، والتجربة تقول إنهم نجحوا في التأثير في المصريين، انقبت بضع هذه الأقلام في ما بعد على نظام عبد الناصر، وهي تؤذي دورها بأمانة في نفاق الرئيس السادات، ورغم ذلك بقي أثر نفاقها لعبد الناصر في وجدان الناس، وظل قطاع كبير من المصريين على ولاه تام للعهود الناصري، والفضل في ذلك يعود إلى إعادة الأقلام التي كانت تناقح ومراعاتها لسفون الشغلانة...، ولا أريد أن أتذكر بأقلام كبار مدافعي عن عصر السادات من أمثال موسى صبري وأنيس منصور ومصطفى محمود وغيرهم، هؤلاء الذين جمعوا بين كراهية عصر عبد الناصر ومحبة السادات، إلى حد الولوج والدفاع عنه إلى حد لا يستطيع أن تفصل فيه بين خطوط النفاق الهادف إلى تحقيق مصالح معينة وخطوط الإيمان الحقيقي بسياسات الرجل، خصوصاً بعد الخطوة التي اتخذها السادات بزيارة إسرائيل وإبرام معاهدة سلام معها، فن النفاق زمان كان أكثر ازدهاراً مما هو عليه الحال هذه الأيام، النفاق حالياً يمارس بطريقة يمكن وصفها بـ«الكاركاتيرية» مناقف اليوم مضحكون ويضرون أكثر مما ينفعون ويهدون الناس من ما يدافعون عنه، ولا أجدني بحاجة إلى ذكر أسماء لنماذج تعرفها جيداً، ومؤكد أنك تضحك عليها ولا يتطيق هذا الأمر على المناقنين فقط، بل يمتد أيضاً إلى المعارضين زمان كان المعارضون أكثر فناً في إقناع الجمهور برسالته، أما اليوم فالمعارضون لا يلقون كاريكاتيرية عن المناقنين دفاعاً عن الواقع».

حفاظا على الرئيس

وإذا تركنا «الوطن» واتجهنا إلى جريدة «البوابة» سنجد بشير حسن يواصل حملته على الحملات الإعلامية التي يشنها بعض أنصار النظام ضد منتقديه ومعارضيه واعتبرهم أكبر خطر على الرئيس السيسي مطالباً النظام بالتخلص منهم حفاظاً على الرئيس نفسه وما قاله: «هذه النماذج التي أكلت على كل الموائد ونافقت في كل العصور أزمة تحالو الرئيس من ادعاءها أمانة في أعناق الجميع، نماذج أخرى تحالو الترويج لكبت الحريات وإسكات كل الأصوات التي يشتج فيها نبرة معارضة هؤلاء خطر على الرئيس وحتى لو ادعوا حبه، فلا

العواصم العربية ومفهوم «المدن الذكية»



مولود بن زادي*

إشارة سلبية إلى الحيوانات في مقترحات «المدنية الذكية». وعكس ذلك تماما، نتفاجأ بمشاهدة صورة تحت عنوان «تطور المدينة الذكية» تظهر رجلا يقود كلبه في شوارع المدينة الذكية؛ فالرجل الغربي الذي صمم مصطلح «المدينة الذكية» يدرك أن الحيوانات تحيا رفقة في مدينته منذ مئات السنين ولا يمكنه التخلي عنها. وقد بلغ اهتمامه بهذه الحيوانات حد الاحتفال بها على منوال مدينة (يوركشاير) بشمال بريطانيا التي تنظم سنويا مهرجان «ماشام» للاغنام (Masham Sheep Festival)، ويحتفل به يومي 29 و30 سبتمبر/أيلول ويبيع فيه نحو 70.000 رأس اغنام؛ كما تحتفل لندن سنويا بمهرجان «لندن بريديج» للاغنام (London Bridge Sheep Drive) حيث تسير الخرفان في قلب لندن. هذه الخرفان التي تخرج في شوارع المدينة، تضاف إليها قطيع يوقود عددها 7.4 مليون تجوب شوارع المدن البريطانية وتكاد تعادل سكان لندن نفسها (8.7 مليون نسمة)، ما تمنع مدينة لندن من الفوز بالمركز الأول لتكون أنكى مدينة في العالم؛ كما أن «غزو» ما يناهز ربع مليون كلب شوارع باريس الفرنسية لم يمنع هذه المدينة من احتلال المرتبة التاسعة؛ ولن يمنع غزو الثيران الشوارع الإسبانية في مهرجانات الثيران التقليدية فوز المدن الإسبانية!

عراقيل في طريق بناء «المدينة الذكية»

فلا شك أن وجود خرفان «عابرة» في شوارع مدن عربية أيام معدودة، تبيث البهجة في نفوس الأطفال، ولا يبقى لها أثر بعد العيد، لا يبقى في أي حال من الأحوال مساعي بناء «مدن ذكية»، ما يهددها فعلا هو انتشار البناء العشوائي ورمي الفضائل في الشوارع وتلوث الهواء ومياه الشرب (ما سبب انتشار مرض الكوليرا في الجزائر هذه السنة)، وقلة الوعي لدى المواطن. «المدنية الذكية» حتى لا يساء فهمها - هي المدينة التي تكفل لمواطنيها أسباب العيش الكريم والأمن والرعاية الصحية، وتوفر لهم الوظائف ومسائل التواصل وشبكة طرق ذات مواصلات متطورة وتستبدل مصادر الطاقة التقليدية الملوثة بأخرى متجددة، ووسائل نقل تقليدية بأخرى مطورة كالسيارات والحافلات الكهربائية التي بدأت تغزو شوارع لندن والمدن الغربية، وتستخدم نظاما ذكيا لإدارة حركة المرور في طرقات ذكية مزودة بأحدث التقنيات التي تسمح بالحد من حوادث المرور، بعيدا عن فوضى المرور التي تميز شوارع مدننا (أكثر من 25 ألف حادث في الجزائر 2017)!

اقتراحات «المدينة الذكية» في المجتمعات العربية لن تكتمل إلا بتركيز هذه المجتمعات على فتح المكتبات العمومية في أحياء المدن التي تهيم عليها أماكن العبادة، وأيضا باقتراح نشر الوعي بين المواطنين لمساعدتهم على فهم هذه المشاريع والمشاركة في تجسيدها في الواقع إلى جانب سلطات مدينتهم وحكومتهم.

* كاتب جزائري - بريطانيا

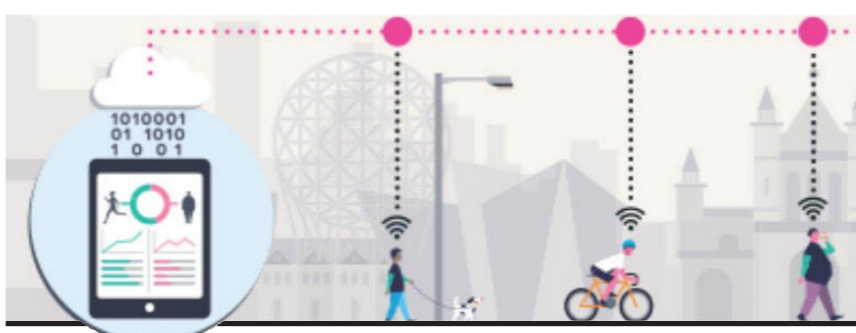


مجالات تحقيق المدينة الذكية

تحقيق «المدنية الذكية» في مجالات مختلفة مثل: العمران؛ ويشمل المباني والحدائق والأماكن العامة، والنمو الاقتصادي؛ باستخدام التقنيات الحديثة يساهم بشكل فعال في ترقيّة المدن وازدهارها ورفاهية سكانها، والطاقة؛ ومن جملة ذلك استبدال الطاقة التقليدية بالطاقة المتجددة، والصحة والخدمات البشرية؛ فالتطبيق التكنولوجي الرقمي الحديثة في القطاع العام والخاص مما يسهل حصول المواطنين على الخدمات والدفع؛ بما في ذلك أجور العمال ونفقات المستلوك والخصائص عن خلال دفع ذكي يساهم بشكل فعال في تحسين مستوى المعيشة. ضمان سلامة المواطن وأمنه؛ فالتقنيات الذكية تسمح بتحديد أماكن الأخطار والحد منها أو منع حدوثها، والاتصالات السلكية واللاسلكية؛ بتوفير وسائل اتصال متطورة للمواطنين، ووسائل النقل؛ وذلك بتوفير وسائل مواصلات راقية لضمان تنقل المواطنين في أنحاء المدينة بطرق أفضل وأسرع وأقل تكلفة، وإدارة النفايات؛ باستخدام التقنيات الحديثة يساعد على إيجاد حلول ذكية لمشاكل النفايات المتزايدة في المدن، واستغلال المياه ومعالجة مياه الصرف؛ فالتكنولوجيا الحديثة تسمح بالتقليل من النفايات ومعالجتها والحد من تسرب تروان المياه وتقليل تكاليف استغلالها.

«مدن ذكية» مرتبطة وفق مقياس متطور

شرح مؤشر (Innovation Cities Index) عام



توفيق قريبة*

الاسترسال ووهن الثنائيات

تحكم إدراكنا للأشياء في الكون مقلّاتٌ كبرى منها مقولة الثنائيات. نعني بالثنائيات أن ندرك الأشياء في شكل زوج أو ثالوث أو أكثر من ذلك، جمعها علاقاتٌ تضاد أو تقابل. فالنهار والليل في إدراكنا زوج متضاد لا يعرف فيه طرف إلا بالنسبة إلى الثاني. فانت تقرا الآن هذا المقال وتعلم أنك تقروه ليلا أو نهارا، وحسب وعيك المغارق بأن غياب قرائن النهار من عدم قرائن النهار من الظلمة ونور القمر هي التي تجعل الزمان نهارا. كذا تدرك الأشياء الكثيرة الحسية أو النفسية، فالقمر لا يُدرك إلا بالبحر، ولا يدرك الجمال إلا بالقبح... إدراكنا في تصورنا الثنائي يحكم ضبط الأشياء في أزواج تعمل تقاربا لكي تيسر علينا مَقُولَةُ العناصر في الكون. هذا المبدأ الإدراكي والمقولي صاغه الناس في مبدأ عام؛ إنه بأضدادها تمتاز الأشياء. وصار هذا المبدأ قاعدة معرفية عامة بنيت بمقتضاها أفكار كثير من العلوم القديمة وتطوّعت بما في ذلك علوم اللسان. بنى الفلاسفة العربي القديم أفكاره على ثنائية عميقة هي ثنائية الأصل والفرع، فصنع الأقبسية الحوية بهذه الثنائية التي نجدها تحكم علوما أخرى تعتمد على تأسيس الأصول وتنتظر في انهدال الأشياء من تلك الأصول. وما تزال ثنائية الأصل والفرع تحكم إدراكنا لكثير من الأشياء والعلاقات، بل تنظم كثيرا من قوانيننا. وفي اللسانيات الحديثة صاغ العلامة دي سوسير فكرة النظام على مبدأ التقابل، الذي ضمنه في فكرة القيمة؛ ومن الثمّان عناصرها صنع مفهومها أغرى كثيرا من العلوم في اللسانية بوصفها مفهوم البنية الذي ما يزال ذا بريق وإن خفت جماله قليلا قليلا.

فكرة البنية فكرة عقبرية تقول إن الأشياء والمفاهيم لا توجد إذ توجد شئتان ويعتد بل لا بد أن جمعها علاقة ما، وأن العلاقة الأهم هي علاقة التقابل. علاقات المشابهة مفيدة في التمسك بالأشياء إلى مقولة واحدة، ولكن التقابل أكثر إضادة لأنه يجعل الأشياء، تمتاز بعضها من بعض وتخلق هويتها وماهيتها التي تحتاجها كي تتفوق وترتب في باب. وتقابل العناصر بمكوناتها الثورية أو الكبرى يجعلها منظمة في مقولة تصنع لها انسجامها وشكلها وصلابة انتمائها إلى تلك المقولة. صارت فكرة البنية تستخدم في كثرة كائنة من الأشياء؛ فنحن نتحدث عن بنية الثرية وعن بنية اجتماعية وعن بنية في الثقافة، وغيرها من البنى التي تدل على أن وعينا بهذه العناصر استوعبها، وهي في شكل نظام تقابل عناصرها وتعمل إذ تعمل في شكل تقابلي لكل منها صفات وأعمال ووظائف تميزها من غيرها.

لكن لا يعد للثنائيات برقيها الذي كان لها بعد أن حل محلها مفهوم عرفاني في ثمانينيات القرن الماضي، هو الاسترسال الذي استغفرت منه الدراسات اللسانية. فلقد تقدر عم لملاء من أمثال لنگاكر وكروفت، بأن الخط الفاصل بين معجم لغة معينة وإعرابها، إنّ هو إلا وهم. فبعد أن سادت لدهر فكرة أن دراسة لغة يمكن أن تكون من منظورين كبيرين: معجمي وتركيبية إعرابي بأن ننظر في وحدتها المعجمية، وفي جملة القواعد الإعرابية التي تمكن الوحدات من أن تتألف في مركبات وجمل؛ قال اللسانيون العرفانيون إنه لا يوجد فاصل دقيق حقا بين مستوى الوحدة المعجمية ووحدة التركيب، ولا توجد حجج تدعم هذا الفصل فما بيننا لا علاقة تضاد، بل هي في مسترسل.

يقضي المسترسل مجموعة من الأشياء يمكن أن ندركها لا بشكل تقابلي ثنائي أو ثلاثي أو أكثر، بل ندركها على أنها عناصر متتابعة في استرسال. وهذا الاسترسال يقضي أن ندرك عناصر متردجة يكاد لا يتضح الخلاف بينها بيسر إلا بعد تدريج، ولا يمكن أن يظهر اختلافها في نقطة فاصلة يمكن تعيينها بدقة. بهذا المعنى نحن لا نتقلح فجأة من ليل إلى نهار، بل هناك مناطق من النهار أقرب إلى الليل والعكس صحيح. أفضل مثال على ذلك هو الألوان في قوس قزح، فإنها مسترسل من الألوان تمر فيه من الأسود إلى الأحمر إلى الأصفر إلى الأخضر إلى الأزرق، بشكل تتابعي مسترسل، ولا يمكن أن تدعي في نقطة من ذلك المسترسل أنك انتقلت من لون معين إلى آخر. لا يمكن لأي كان وهو بالعين الجردة أن يدعي أن نقطة ما في بعد ما هي ما يفصل الأخضر عن الأزرق. كذلك الشأن بالنسبة إلى المسترسل في اللغة لا يمكن أن تدعي في مستوى معين بأننا انتقلنا من المعجم (أي الدلالة) إلى الصرف ومن الصرف إلى النحو أو العكس.

ما جعل اللسانيين العرفانيين يكرهون في المسترسل، أنهم الفوا مسترحيا أحيانا أن تفكر في الوحدات المعجمية بشكل مستقل عن أشكال العَدَد فيها والتركيب. فعلى سبيل المثال لا يمكن لي أن أعرف معنى الفعل (رَغِبَ) مطلقا من علاقته التركيبية بحرف الجر (رَغِبْتُ في السفر) هي تقيض (رغبت عن السفر) في الأولى معنى الرغبة الفعلية أو الطرازية وفي الثانية تقيض الرغبة؛ وما دام الفعل أفاد الشيء، وتقيضه بتغيير حرف الجر، فيعني ذلك أنه من المستحيل أن يكون للفعل (رغبت) معنى معجمي تقول إنه يفيد ما قرره له صاحب لسان العرب بقوله: «رغبت يربغ رغبة إذا حرص على الشيء وطعم فيه» (422/1) فهذا المعنى لا يفيد إلا (رغبت في).

إن التفكير في الاسترسال هو تفكير يحاول أن يتخلص من الثنائيات الخائفة، بأن يوسع دائرة المفاهيم لا عددا، بل انتشارا ففي الثنائيات لا يقبل عقل المتدين إلا الإيمان والكفر، وفيها لا يقبل عقل السياسي إلا السوالة والمعارضة، ولا يقبل قلب العاشق غير الحب والكراهة، وعقل المتعلم الفهم وعدم الفهم، وعقل الفقيه غير الحلال والحرام... وهذا تصور يتحاذ إلى هذا الطرف أو ذاك، ويجعل أحد الطرفين محزور التوازن والأصالة، والآخر مقاما للخلل وانحراف التوازن. باسم الثنائية يكفر الناس ويهيمون بالمعارضة ويخونون لأدنى الملائمة لأنه لا وجود لمنطقة أخرى لغير الخير سوى الشر. لكن في تفكير الاسترسال توسع الدائرة فتكون المعارضة درجات والموالة درجات بين القطبين. ليس في هذا التصور انغلاق، بل انفتاح أكثر، فهو تصور يستجيب أكثر من غيره للتسامح مع الآخر، ويبدو أكثر انفتاحا على التعدد، ولكنه لا يمكن أن يخلق في سياق من يتموقع في وضعية يرى غيره ضدها، بل يراه بعيدا أو قريبا في مسترسل من الوضعيات الممكنة. ليس عيبا أن يتموقع وأن ترى غيرك بالوسى إلى ذلك الموقع؛ العيب أن ترى أن موقعك هو الصحيح وموضع غيرك هو الصواب.

لكن هل يمكن للعقل أن يفكر إذا تعلق الأمر بالذات إلا بطريقتين ثنائيتين محذرة إلى موقع من يفكر؟ عقلنا تجريسي أحيانا يزين لنا جمال موقعنا وفق موقع الآخر. لا بد لتعلق ذاته وتموقعها من تدريب شديد حتى تنسب الموضوع ويقبل مواضع غيره مع موضعه فلا يضيق الكون.

* استاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

ونحن نفحص تقرير «استراتيجيات المدن الذكية - مراجعة شاملة 2017» (GRSCS)، لا نلمح أي

كريم ناصر*

الخروج عن النسق في ديوان «راهب العنب» للعراقية نضال القاضي

نفعل في تحليل الجملة «التي سبقت الإشارة إليها» على الرغم من وجود شيفرة ذاتوية ضمن سياقها، ولنتأمل هذا المثال كأنموذج دلالي:

«إني أسير إلى نوك بلا نهر»
صحيح أن العبارة سيرريالية بحق هكذا نفهمها، وهذا أفضل شعرية رفيعة، وكما بينا أن الشعر يلجأ إلى خسر القواعد العامة تارة بالانزياح وتارة بتقويض المنطق السائد للخروج عن نسقه، الواقع أن الدلالة المعنوية تخترق عناصره اللغوية اللغة الطبيعية، نظرا إلى أن الصورة الشعرية لا تقوم إلا على خاصة، أي على وحدة فكرية دالة، وهي الفكرة المركزية الأساسية نفسها، والملاحظ أن الشعر لا يفسر نفسه، بل يمكن أن يؤلّف في حدود المنطق، ولذلك تبقى قيمة الجملة الشعرية في قوّة غرابيتها، كما الحال في هذا المثال إذ إن ما نحن به هو أن الحروف هنا لا تني تتناسل لتؤلّف الصورة المثلى لتصبح شعرية:

«في كل خضرة بقي ريش من ريش في الجذع»
ويمكن أن تكون التراكيب دلالية تحقق وظائفها التعبيرية بواسطة الصور الشعرية بالقياس إلى غيرها من التعابير البيئية خاصة، فلنتأمل الأبيات الآتية:

«صدقت أن الأرض ليست تحت وان البلاد قش وعيدان»
«وإني أطيّر»
أو
«لا أريد ضلعك»
يقول رقم قديم في هشيم»
أو
«هذا الشعاع يصعب التقليل»
أو
«سرب طيور رفيف بثيابي»
يقدر بي في ثيابك ويطير»
أو
«لن أخبر أحدا أنك سهرت على سطح البيت»
«تصنع تمثالا من غبارك الأزرق»
أو
«وحدي أرتي فانوسا وأترنح حول دُبالاتي»
أو
«ليس غير الريح»
والريح لا تذهب إلى المدرسة»
أو
«ولأنه يصغي لذبية في وجهه»
أقسم أنها في الأصل أغنية»

* كاتب عراقي

أسلوبية خاصة بها، وقد يحدث أن تزداد وتيرة التكرار وتكون لها الخصائص الجمالية نفسها التي يطرحها الشعر، والحال أن جوهر المادة تقول أن الشعر امتدادات دلالية، بل إن الشعر نفسه يمثل سلسلة من الحلقات الحلزونية ضمن هذه التجربة بوصفها طريقة من الطرائق للتعبير عن حقائق جوهرية، وبهذا المعنى ويمرّ تكرار البنى الكائنية يمكن أن تزداد هيمنتها معها، وهذه مشكلة بالقياس إلى الدلالة المعنوية، وعلى كل فإنها تبقى في نظرها ضرورية لا تناقض جماليات اللغة، ولا تسمح بتمدد هذه البنى الكائنية والتوسع فيها بالطبع لئلا تعرقل تطور التراكيب المعنوية لأي صيغة جمالية:

كل مرة أحييتها بشجرة
أخيرة
وأقسم أنها أخي القديم
فتأخذني إلى بئر»

التكثيف والاختزال
والانزياح والدلالة:

ليس في وسعنا أن
نحكم على كل شعر من
المنظرة الأولى على أنه
عمل متكامل، ما لم نعد
قراءته ونستأنف تحليله
ضمن هذه المعادلة، أي
الانطلاق من تفكيك بناء
التحتية الفنية واللغوية،
وهذه الطريقة من منظور
علمي تكون أكثر نجاعة
في التحليل الفكري،
بهدف وضع خلاصة أولية

من المعايير لإيصال الفكرة المركزية التي نسعى إلى تأكيدها وهي غايتنا الأساسية، كما هي غاية كل ناقد حصيف وكل متابع مهتم بالأدب وبأدبها، ولكيلا نطيل نؤكد أنّ نجاح الشعر صراحة ما كان له ليكون كذلك لولا تماسك تراكيبه اللغوية وقوة معانيه الدلالية، وفي إطار قراءة متأنية نأخذ هذه الجملة كأنموذج

«ليس غيري من تأوه الصبار
ومشط حليبه حتى الغيم»
حيث إننا نجد أن البنية التركيبية إذ تمثل الأساس العميق للمعنى الدلالي، فلكي نصل إلى الفكرة، يجب علينا أن نقوم بالبحث عن الدلالة باجتهاد، أي البحث عن وحدات يمكن تفكيكها لإثبات ما هو ضروري يحتفظ بشعرية، كما كنا



نضال القاضي

الحميمة، ولكنها مع ذلك ليست مثلبة لإدراكنا أن الشعر صورة جوهرية من الاستعارات والجازات: «أي ما تبقى يا اسم الشجرة»
وقد بحث بيدي فانفضت
لم تجدها أي حين
رفعت الشمس
عن ثوبتي»

«سرت الطالع على حبل الغسيل

لم تجدها حين صفقتني في الخزانة
ورتلت بحطب ألف سريري»

خصوصية اللغة البناء والرؤية

ليس من قبيل المصادفة أن تقوم الشاعرة ببناء أنموذجاتها الشعرية من تراكيب أسلوبية صارمة، وكأنها حلقات عنقودية تمثل ظاهرة في طبيعتها أبرز خصائصها التوليف بين العناصر اللغوية التي تتكرر حرفيا على أنها انزياحات لا تتوقف عند حد، ولكنها في الواقع تحيل على دلالات يمكن أن تندرج ضمن السياق كله لتكون امتدادا كاملا للمضمون، إذ إن الشاعرة لا تضع فرادة الفكرة في الخاتمة، بل في نقطة انطلاقها التي تقرضها بنى



نضال القاضي

«سرت الطالع على حبل الغسيل

لم تجدها حين صفقتني في الخزانة
ورتلت بحطب ألف سريري»

خصوصية اللغة البناء والرؤية

«كف الخبز عن الأرفة
مثل امرأة بلا كتف تكوم الصباحات على العنب»
والحال أنّ قصيدة «راهب العنب» المستلهمة تحديدا من عالم بوروتو أليغري تمثل مقفحا شعريا غنياً، فالقطع الأول يرجع له، في حين أن الشاعرة تبني سلسلة المقاطع المنشورة على تقاضيه، وهو منطق جمالي تعتمد على بناء التراكيب الشعرية من هذا المنظور لتفسي إلى تجسيدها مهما كانت تأثيرات الشاعر الجمالية واضحة في أدواتها

الموضوعية الجديدة وتيار الواقعية السحرية الألمانية



لوحة من المعرض الجنوبي الغربي من ألمانيا.



الحرب المرعبة، وأن الشارع المرصوف بالحصى يتعاطف مع هذا الرجل المنهار.

يعتبر أوتو ديكس من أبرز رسامي الموضوعية الجديدة إلى جانب جورج غروز، ونظراً لأهمية أعماله الطليعية فقد عُرض له 16 عملاً طابعياً يصور فيها قساوة الحياة البرليلية وحشية الحرب، ولم تُنح أعماله الفنية من وصمة «الفن المنحط» أسوة بغيره من الفنانين الألمان الذين ينتمون إلى الموضوعية الجديدة.

انتقى بعض الفنانين إلى الحرب الشيوعي الألماني الذي سوف يتصاهم هتلر العداة حينما يصل إلى سدة الحكم، ومن بينهم كونراد فليكسمولر الذي كان في الأصل رساماً تعبيرياً قبل أن ينتمي إلى حركة الموضوعية الجديدة. تتناول رسوماته غالباً الحقائق الاجتماعية لجمهورية فايمار الألمانية، لكنه أصبح أكثر موضوعية بعد العشرينيات من القرن الماضي، وبسبب تصويره لواقع الحال الدرجت أعماله ضمن قائمة «الفن المنحط» ودمرت العديد من أعماله الفنية، كما قُصِف مرسومة في برلين عام 1944.

الأمر الذي سبب في ضياع العديد من أعماله الفنية المهمة، تحطفت الصالة الثالثة لهذا المعرض بلوحة «شخا» لبراختايتسه» التي تصور فيها شخا أثناء نهبها، أحد أرمقة براختايتسه التابعة إلى شيكوسلوفاكيا، الدولة الوليدة آنذاك، ويبدو أن الشخا مسكون بذكريات

اللاحقة في برلين ورسم فيها لوحات مناهضة للحرب منتقداً فيها الفساد الاجتماعي، الأمر الذي أفضى إلى محاكمته بسبب التجديف وإهانة الجيش الألماني. وفي عام 1932 زار أمريكا وعين مدرسا في رابطة طلاب الفن في نيويورك، ثم قرر البقاء والعيش هناك، حيث تحول إلى رسام للمناظر الطبيعية والحياة الساكنة. احتضنت الصالة الأولى لوحة «انتحار» التي أنجزها عام 1916 حيث تظهر فيها الكلاب وهي تتجول إلى جانب الجثث الميتة في الشوارع الليلية الحمراء، وفي خلفية اللوحة تمهة رجل كبير السن يرتاد منزلاً للمساكن العابرة في إشارة واضحة إلى التحلل الأخلاقي، الذي أصاب المجتمع الألماني في أثناء الحرب العالمية الأولى. وبما أن الصالة الأولى خصصت لثيمة «السيرك» فحري بنا أن نتوقف عند لوحة «البهولان شولتس» للبيرت بيركل الذي وضع اللمسات الأخيرة عليها عام 1921. وعلى الرغم من أن الموضوعية الجديدة جاءت كرد فعل على التعبيرية إلا أن المتلقي لا يغفل الانفعالات وعلامات الدهشة المرسومة على وجه البهلوان، وهي إشارة جلية إلى هيمنة المنحى التعبيري على هذه اللوحة المميزة التي تشهد انتباه الدالخين إلى هذه الصالة تحديداً. تحيل هذه اللوحة أيضاً إلى الواقعية السحرية الألمانية ومن أبرز خصائصها الاقتصاد في الخطوط، والتريز على تفاصيل الوجه، والإحساس بالقلق والغرابية.

لندن: عدنان حسين أحمد:

لا يمكن تغذية المعرض الاستعدادي الجماعي المعنون بـ«الواقعية السحرية في جمهورية فايمار الألمانية» الذي ينظمه النيت غاليري في لندن لأنه يضم 72 لوحة وعمالاً طابعياً لأربعين فناناً ألمانياً ونمساوياً ينتمون إلى تيار الواقعية السحرية، لكنهم لم يجدوا ضميراً في الانتماء إلى حركات فنية أخرى مثل الرمزية، والتعبيرية والموضوعية الجديدة، وما إلى ذلك من مدارس وتيارات فنية معروفة تقترن بألمانيا قبل غيرها من الدول الأوروبية.

ارتابتنا أن نسلط الضوء على هذا المقال النقدي على حركة الموضوعية الجديدة، Neue Sachlichkeit، التي تعني باللغة الألمانية كل ما هو «حقيقي، واقعي، عملي، دقيق وغير متحيز»، وثمة فرق ضئيل بينها وبين ترجمتها الإنكليزية New Objectivity. وجدير ذكره أن أول من استحدث هذا المصطلح هو غوستاف فريديريك هارتلوب، مدير متحف مانهام الذي يقع في القسم الجنوبي الغربي من ألمانيا.

من بين الفنانين الأربعة عشر المشاركين في هذا المعرض الاستعدادي هناك أكثر من 15 فناناً ينتمون إلى حركة الموضوعية الجديدة أبرزهم، أوتو ديكس، جورج غروز، ماكس بيكمان، ألبرت بيركل، رونولف شليختر وجين مايرن، وقد أدرجت الأعمال الفنية لغاليلية أعضاء هذه الحركة في قائمة «الفن المنحط» حينما وصل أدولف هتلر إلى سدة الحكم في يناير/كانون الثاني 1933 حيث صادرت السلطات النازية آلاف الأعمال الفنية، وأحرقت قسماً كبيراً منها في الساحات العامة بحجة «تشويهه الذوق العام وإهانة مشاعر الشعب الألماني»، كما منعت العديد من الفنانين من عرض أعمالهم الفنية مثل، كارل هوبوخ، أدولف أوزارسكي، وأوتو ناغل، والأغرب من ذلك أن بعضهم قد مُنِع من الرسم نهائياً، الأمر الذي دفع بعضهم إلى الهجرة حيث غادر جورج غروز إلى أمريكا وتبنى هناك الأسلوب الرومانسي، فيما ذهب ماكس بيكمان إلى منفاه الاختياري في أمستردام، قبل أن يرحل إلى أمريكا ويقع في سانت لويس في ولاية ميزوري، وهناك من لا بد بالهجرة الداخلية كي يتواري عن عيون الغستابو وينجو من بطش النازيين الذين حولوا البلاد إلى جحيم لا يُطاق. سنفخر عدداً من الفنانين الذين ينتمون إلى تيار الموضوعية الجديدة، وأولهم جورج غروز الذي عرف برسوماته وتحطيطاته الكاريكاتيرية للحياة البرليلية في العشرينيات من القرن الماضي، جند غروز في الجيش الألماني خلال عامي 1914-1915 لكنه أمضى السنوات

المتلقي وتقنيات العمل الإبداعي: الخدعة السحرية وتكنولوجيا الإخفاء

مهند الخيالي*

الآداء الفني، بينما الأدوات في النص الأدبي وفي العمل السينمائي وفي أي عمل إبداعي، يجب أن تظل في طور الاحترافية العالي، الذي يمزج بين الخبرة والصدق، فلا يميل إلى الخيرة فيقصر آلياً ولا يميل إلى الصدق فقط فيكون واقعيًا ساذجاً أكثر مما ينبغي وملتياً بالمباشرة.

بمعنى آخر إنني كشاهد/مُتلّق، يجب أن لا أرى تحركات بارزة أمامي وأنت تصنع تحفك الفنية؛ إذ أنني أريد أن أصقّ بين التّين والغيلان والديناصورات والسفن الفضائية والمخوقات العجيبة المرعبة والأصوات والمراكب الطاحنة والجيوش الجبّارة والشخصيات الروائية المتخلية موجودة بطريقة ما، ويجب أن لا أعرف الطريقة، فلتبقى غامضة، هكذا سنازل مفتوحاً مدة أطول، على اعتبار أن هذه المخوقات والأشياء الخارقة للطبيعة أو المخرّصة، لها وظيفة داخل العملية الإبداعية، وإن خلا ما إذا أصاب أحد عناصر المادة الإبداعية، فإنها ستظهر مشوهة وغير متكاملة، وعندما تدخل إلى واقعية المشاهد وزمنه، فإنها ستظل تاركة الانطباع المشوّه نفسه في كل مرة يتذكّر، أي أنه سيترك صورة منقضة لتلك التي لو شاهد فيها فيلمًا أعجبه.

ويتفاعل معها، ويتأثر إلى درجة أن هناك قراء انخرعوا بسبب روايات مثل رواية «آلام فارتو» لغوته، وبكوا من أجل آناكارينا، بطلة رواية تولستوي، وإن سبب ذلك يعود، وفق مواضعنا سردية، وتهئية المتلقي لنفسه في الدخول إلى عوالم ممكنة لأعضهم، كما لو أنه عالم الواقعي، ويستعير إيكو قول العالم العربي ابن سينا: «إن الوجود ليس سوى خاصية عرضية لجوهر أو مادة، لتوضيح فكرته، مثل الزاوية القائمة، التي لا وجود لها في الواقع، لكنها دائمة الوجود، بمعنى أن الفارق بين وجودنا، أننا موجودون فيزيقياً، لكن هذه الشخصيات ليست كذلك.

أدوات الساحر

الإهمال المتعمد لجانب التصديق والإقناع، ومدى التأثير النفسي والعقلي الذي يتركه الفيلم على المشاهد، عبر الكشف عن جزئيات العمل الغامضة، وتفكيك الضبابية البررة داخل وخارج الكاميرا، وفضح كل مضامين العمل الفني، تخضعه في خاتمة المشكك، ومن ثمّ تخرجه من الحلقة التي يمدّج فيها واقع الفيلم بواقع المشاهد، إلى واقعه فقط، وبذلك يخسر المشاهد تلك اللحظة الأبدية التي تملكته، وتجلّت فيه على شكل لحظة غامرة بالنشوة والارتقاء، وتقدف بريقها السحري والحلمي، إلى المنطقية الرتبية، وهي ما اعتادت عليه حالة المشاهد الذهنية. فالخيل يمكن في أي مجال فني، بأن تكون الأدوات ظاهرة على

فيه، سستنبعث أفكار مختلفة، فمرة سيناقشه مع نفسه، ومرة سيحدث عنه، ومرة سيحدث عنه، وفي كل هذه المرات هو يستعيد في حياته وفي ذاكرته، ويراه بوجه جديد، ينشط وجوده في واقع المشاهد، إنه استدعاء فعلي وليس رمزي كما يرى للوهلة الأولى، مادامت ستكون هناك علاقات وثيقة مع المتلقي، وستقوده هذه النقاشات والأفكار في يوم ما، إلى اعتماد تصور معين، ينتج عنه سلوك معين، وهذا السلوك سيخبرك بشأن تلك الشخصية الغلانية، أو ذلك المشهد، إنما هو موجود، وإن لم يكن في الهيئة نفسها، فإنه اتخذ هيئة أخرى، ترتبت عبر مجموعة متشاكلة من العلاقات والأشياء المرتبطة ببعضها، إذن هي مغامرة لا تختلف عن القراءة والكتابة والممارسة اليومية، لا تختلف عن المزج بين الواقع والانتازيا. أميرتو نيكي في كتابه «اعترافات روائي ناشئ» يشرح لنا، إلى أن الأمر لا علاقة له بوجود الأشياء، بل إن هذه الشخصيات التخيلية في الروايات والأفلام تُؤثر على المشاهد/المتلقي، ويبكي من أجلها، ويتفاعل معها، ويتأثر إلى درجة أن هناك قراء انخرعوا بسبب روايات مثل رواية «آلام فارتو» لغوته، وبكوا من أجل آناكارينا، بطلة رواية تولستوي، وإن سبب ذلك يعود، وفق مواضعنا سردية، وتهئية المتلقي لنفسه في الدخول إلى عوالم ممكنة لأعضهم، كما لو أنه عالم الواقعي، ويستعير إيكو قول العالم العربي ابن سينا: «إن الوجود ليس سوى خاصية عرضية لجوهر أو مادة، لتوضيح فكرته، مثل الزاوية القائمة، التي لا وجود لها في الواقع، لكنها دائمة الوجود، بمعنى أن الفارق بين وجودنا، أننا موجودون فيزيقياً، لكن هذه الشخصيات ليست كذلك.

أدوات الساحر

الإهمال المتعمد لجانب التصديق والإقناع، ومدى التأثير النفسي والعقلي الذي يتركه الفيلم على المشاهد، عبر الكشف عن جزئيات العمل الغامضة، وتفكيك الضبابية البررة داخل وخارج الكاميرا، وفضح كل مضامين العمل الفني، تخضعه في خاتمة المشكك، ومن ثمّ تخرجه من الحلقة التي يمدّج فيها واقع الفيلم بواقع المشاهد، إلى واقعه فقط، وبذلك يخسر المشاهد تلك اللحظة الأبدية التي تملكته، وتجلّت فيه على شكل لحظة غامرة بالنشوة والارتقاء، وتقدف بريقها السحري والحلمي، إلى المنطقية الرتبية، وهي ما اعتادت عليه حالة المشاهد الذهنية. فالخيل يمكن في أي مجال فني، بأن تكون الأدوات ظاهرة على

ما تصنعه السينما من وقائع وأحداث مقنعة للحواس البشرية، يحتاج إلى إعادة قراءة، بما تحينه الوقائع والحقائق، خاصة أنها تستخدم تكنولوجيا عالية ومتنوعة لتنتقل لك الصورة المتخلية أو المتوقّعة عن السيناريو، بما يقع المشاهد، على الرغم من أن هذه الأحداث غير موجودة على أرض الواقع كمثل، سلسلة أفلام حرب النجوم، هاري بوتر، ملك الخواتم، وسلسلة أفلام الرعب مثل saw، والمسلسلات بأنواعها مثل «حارق» super natural، وصولاً إلى لعبة العرش وليس انتهاء بها. السؤال هنا: بعد أن يكشف المشاهد أن ليس كل ما تراه معناه على الشاشة، يظهر أمام الكاميرا! لكنه مصنوع بدقة لإقناعه بأنه موجود، هل سيفشل ذلك فارقاً في تلقيه ومدى قناعتها؟ أم أن الحواس تكفّي بأن تصدّق ما تصدق في تلك اللحظة الماضية ومدى وجودها وقدترت على اختراق حاجز الإيهاش؟ قد تصاب بخيبة كبيرة مثلاً لو أنك تكتشف على سبيل المثال، أن الفيلم الحلمي التيتانيك عبارة عن ألعاب ومهارات وخدع بصريّة - ضرورية - خالصة، يظهر أمام المشاهد وركاب السفينة الأشدّ تأثراً، وإن الماء الذي تجمد في «جيك» الذي أدى دوره ليو تاردو ديكاريو بينما هو يؤدّج محبوبته «روز» التي أتت دورها فيهم ونسليت، ما هو إلا ماء في مجموعة أحواض، درجة حرارته منخفضة، نعم نحن ندرنا أنها صناعة، لكن مع التكشف عن كل هذه الخيالات، هل ستظل القناعة نفسها لدى المشاهد/المتلقي؟

فن الخداع

هناك الحاجة إلى التصديق، وإدخال الخدعة أو الكذبة إلى رأس المشاهد وجعله يصدقها، وهو بذلك فن بذاته، لكنه فن يخادع بهارة، يفهم كيف تعمل الحواس، كيف ينظر الإنسان، كيف يسمع، وكيف يشعر، ثم تقدم له معالجات سدسة متكاملة، لا يمكن لها أن تتكشف بسهولة، فهي صناعة لتشبه واقع المشاهد وحقيقته، حتى إن كانت تنتمي لواقع آخر أو لحقيقة أخرى، غير موجودة في واقع المشاهد، ومع ذلك هي تبقى منمّلة ما دامت ستكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بوعي المشاهد، على أنها عملية معقدة وصعبة، ومثّار للتساؤل، إذ إن جزءاً من استمرارية الإدهاش لفترات طويلة، هو في حقيقته يعود إلى التساؤلات التي يتركها الفيلم أو المسلسل، بما قدمه من نص أو مشهد، ككل أو جزء، والجواب لهذه التساؤلات هو بمثابة إيقاف عجلة التلقي والمذاذة.

زمن اللعبة

إن الزمن الفني الذي تعيش فيه الشخصية، انتقل إلى الزمن الذي يعيش فيه المشاهد، وأصبح جزءاً من تاريخه اليومي والحياتي، لا كلما استعادته وفكر به، هو في الحقيقة يستدعيه من ذلك الزمن إلى المكوث معه والعيش معه، حتى أنه يتجدد معه بصيغ مختلفة، ففي كل مرة سيفكر

ما بعد الانهيار الشامل: نهاية الثقافة العربية؟

محمد سامي الكيال*

عرفت الدولة العربية «الحدية»، منذ نشأتها في بدايات القرن التاسع عشر كثيراً من الظروف الصعبة والأزمات الوجودية، إلا أنها استطاعت، مع استثناءات معينة، الاستمرار وتحقيق حد أدنى من الوظائف الاجتماعية الأولية: شئ من التنمية والصحة والتعليم والسلم المجتمعي والثقافة. هذا الوضع تغير منذ مطلع عقدنا الحالي، الذي شهد انهياراً شاملاً للدولة العربية. فمن ليبيا إلى اليمن، مروراً بسوريا والعراق وحتى مصر، تحولت الدول العربية من صيغة الدولة الشمولية البرة إلى دول فاشلة لا تستطيع، مهما بلغ عنها ودموتها، ضبط الأوضاع على كامل رقعتها الجغرافية، وتادية مهماتها الاجتماعية الضرورية. بنتنا اليوم مشهداً أجيالاً كاملة بلا تعليم، وعودة أمراض وأوبئة كما قد قصبناها انقضت، ومناقض بانكلها خارجة عن سلطة الدولة تدار بالعرف، أو تحت سيطرة ميليشيات وجماعات متصارعة. إنها نهاية الدولة العربية كما عرفناها، وتفسخ شامل للمجتمع والثقافة.

يمكن للأفراد والجماعات بالطبع التأقلم مع هذه الشروط الجديدة، وإيجاد أساليب جديدة لكسب الرزق وإدارة شؤون الحياة ضمن ظروف الحرب والفوضى. اقتصاد ومجتمع الحرب كانا دوماً من المواضيع الثميرة للبحث الاجتماعي، ولكن السؤال الذي يعيننا هنا: ما انعكاسات هذا الانهيار الشامل على الجانب الثقافي؟ وعن أي ثقافة عربية يمكننا الحديث بعد انهيار الدولة؟

الثقافة وحدانية الدولة

هناك ما رأي المرء بالدولة وحدود إدارتها للمجتمع، فهناك حقيقة لا يمكن تجاهلها، وهي أنه لا يمكن وجود «ثقافة» بالعلمي المعاصر للكلمة بدون وجود دولة حديثة.

ليس فقط بسبب مؤسسات الدولة لإنتاج الثقافة العمومية، مثل التلفزيونات والإذاعات والصحف والرائز الثقافية، بل أساساً لأن الدولة هي ما يؤسس الحيز الوطني العام الذي يند فيه إنتاج وتداول واستيراد أي منتج أو مؤثر ثقافي. فضلاً عن ذلك تصوغ الدولة البنية التحتية الأساسية التي تجعل الشرط الثقافي منها: التعليم الأساسي الإلزامي، القوانين الناظمة للتعبير والنشر، بل وحتى اللغة أو اللغات الوطنية المعترف بها. كما تعتبر لغاتنا التاريخية لم تتخللها أية ملامح لوجود بشكلة الحالي لولا عمل الدولة لتشذيبه وتوحيد، وبالتالي إنتاج، اللغات الوطنية. كل هذا من أساسيات الشرط الحداثي العالمي الذي لا يمكن تجاهله.

ورغم كل ذلك يمكن ومستحق لخلف السياسات الثقافية للدول العربية، فلا يمكن إنكار أنها أدت مهماتها بالحد الأدنى، فأصبح يمكننا الحديث عن ثقافة عربية حديثة، عرفت أحياناً عصور ازدهار نسبي، وارتبطت بظهور فئات وسطي متعلمة (بالمعنى العائلي لهذا المفهوم) كانت المنتج والستهلك الأساسي لهذه الثقافة. خرجو المدارس والجامعات والمعاهد، وجمهورو الرنشر والسينما والحفلات الموسيقية والتلفزيون، هم أبناء ثقافين لحدثة الدولة العربية، مهما تردوا عليها وأثروا ضدها. انهيار الدول العربية وقشلا يعني انهيار هذه الثقافات واللغات الوطنية. وإذا وضعنا بالحسبان أن هذا الانهيار والفشل جاء بعد فترة طويلة من الجمود والتبلد الثقافي، الذي ارتبط بالأزمات السياسية والاجتماعية لهذه الدول، فيمكننا القول إن تعبیر «الثقافة العربية» أصبح فارغاً من كثير من معناه.

مع ذلك ما زال هناك مثقفون وفنانون وكتاب عرب، ومازال هناك منتج ثقافي عربي، ما، رغم انحلال «سوقه» الوطنية، ما يدفعنا للبحث عن الأسس التي ما زال يقوم عليها الإنتاج الثقافي العربي.

علاقات عامة

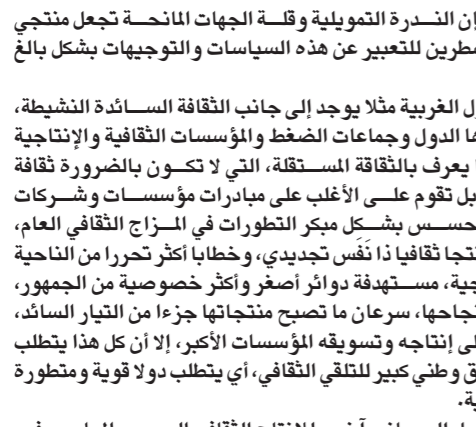
لا يحدث الانهيار بشكل كلي وحامل حتى في أصعب الظروف وأشدّها قسوة، ما زال هناك جمهور للسينما ومستمعون للاغاني وقراء للكتب في كل الدول العربية، إلا أن كم هذا الجمهور، وشروط تلقيه للمنتج الثقافي، لا يرقى، إلا في حالات استثنائية لتشكل سوق جعل الإنتاج الثقافي، ليس فقط من الناحية الريحية، بل حتى من ناحية الجدوى الاقتصادية، التي كانت تدفع عدداً من الجهات والدول في ما مضى لتمويل مشاريع ثقافية خاسرة ما دما، هكذا يبتنا نرى صحفاً «عريقة» خسرت داعمها فاضطرت لإغلاق أبوابها أو إلغاء نسخها المطبوعة وتسريح موظفيها، ومؤسسات ثقافية كانت نشيطة في ما مضى أصبحت اليوم في حالة موت سريري. الإنتاج الثقافي العربي اليوم معتمد جزئياً على ما تبقى من هذه المؤسسات المدعومة لأغراض سياسة وأيديولوجية، ومضطر بشكل مباشر لتحقّق أجندات سياسية معينة، ما يجعله محاصراً بشدة على المستوى الفكري والإبداعي، ورغم أن الثقافة دوماً كانت مرتبطة بتوجهات الموليين وسياسات



بينهم الفنانة الرمزية جين مامسن التي هربت عائلتها إلى باريس عام 1916، وحينما انتقل أبواها إلى أمستردام قررت هي العودة إلى برلين. انغمست حين برسم وتجسد المرأة الحسية، ومع ذلك فإن أعمالها الفنية الأخرى تقارن بأعمال جورج غروز وأوتو ديكس خاصة ما يتعلق بصور الحياة الديرية، ومن أبرز أعمالها في هذا المعرض هي لوحة «الدمى المملة».

إذا كان كريستيان شاد رسماً الجامدة التي رسمها لاحقاً تكشف

قد انشغلوا بالبورترتات الشخصية فإن هناك من ذهب إلى العري الباذخ مثل أوتو غريبيل وفرانز رانزفيل الجديدة تتمحور على الأحداث والوقائع اليومية، وتتوفر في أبعادها على أن يعالج الموضوعات المتواضعة شرط أن الفنان حرجاً في أن يعالج الموضوعات المتواضعة شرط أن تعيد للفن رصانته السابقة، ونظامه العتيق. لا شك في أن الموضوعية الجديدة تعالج ثيمات واقعية، قابلة للتفسير حتى إن كانت سكونية، وهادئة، ومرسومة على سطح شفاف لا يبقى أثرًا لعملية الرسم الانفعالي الذي تجده في أي لوحة تعبيرية منقذة بعنف الفرشاة التي تغير العالم الخارجية للكثير، وتبالح في تشويهه السطح التصويري للعمل الفني.



محمد سامي الكيال*

السول، فإن الندرة التمولية وقلّة الجهات المانحة تجعل منجى الثقافة مضطرين للتعبير عن هذه السياسات والتوجهات بشكل بالغ الفجاجة.

في الدول الغربية مثلاً يوجد إلى جانب الثقافة السائدة الإنتاجية، التي تديرها الدول وجماعات الضغط والمؤسسات الثقافية والإنتاجية الكبرى، بل تعرف بالثقافة المستقلة، التي لا تكون بالضرورة ثقافة ضفاد، بل تقوم على الأغلب على إمدادات مؤسسات وشركات صغيرة تتحسس بشكل ميكرو التطورات في المزاج الثقافي العام، وتسوق منتجاً ثقافياً ذات نفس تجديدي، وخطاباً أكثر تحراً من الناحية الأيديولوجية، مستهدفة دوائر أصغر وأكثر خصوصية من الجمهور، وفي حال نجاحها، سرعان ما تصبح منتجاً جزءاً من التيار السائد، تتسابق على إنتاجه وتسويق المؤسسات الأكبر، إلا أن كل هذا يتطلب وجود سوق وطني كبير للمنتج الثقافي، أي يتطلب دولا قوية ومتطورة وديمقراطية.

وهنا نصل إلى جانب آخر للإنتاج الثقافي العربي المعاصر، فمع ازدهار قيم التنوع والتعددية الثقافية، وهجرة عدد كبير من مواطني الدول العربية، ومنهم مثقفون وفنانون، إلى الدول الغربية، بدأ عدد من المؤسسات الثقافية، التابعة لجهات حكومية أو مدنية غربية، بتمول ودعم ثقافة عربية موجهة أصلاً للاستهلاك الأجنبي، حيث يتم تصدير أسماء معينة، وصناعة منتجات ثقافية عربية، تُعرض وتحت بعد ترجمتها بما يتفق مع شروط هذا الاستهلاك.

وبما أن هذه المنتجات الثقافية مصنوعة أصلاً لدعم قيم أيديولوجية معينة، ومخصصة أساساً للتعريف بـ«الأخر» بدون اهتمام كبير بقيمتها الفكرية والإبداعية، فهي تفقد كثيراً من أصالتها وصدقيتها، وتصبح أشبه بحملات علاقات عامة، تديرها المؤسسات الثقافية في مواسم ومناسبات خاصة.

لا يقتصر هذا النمط من الإنتاج الثقافي على المهاجرين للدول الغربية، بل نجد حتى في الدول العربية وفنانون، إلى الدول الغربية، بدأ عدد من المؤسسات الثقافية، التابعة لجهات حكومية أو مدنية غربية، بتمول ودعم ثقافة عربية موجهة أصلاً للاستهلاك الأجنبي، حيث يتم تصدير أسماء معينة، وصناعة منتجات ثقافية عربية، تُعرض وتحت بعد ترجمتها بما يتفق مع شروط هذا الاستهلاك.

عندما تفقد الثقافة العربية قاعدتها المحلية، وتحتسر دوائر متلقيها بشدة، وتصبح في الكثير من الحالات مجرد حلي ثقافية قابلة لتسليسة جمهور أجنبي، فمن الأجدي أن نبحث عن مفاهيم أخرى لتعريفها: لم يعد ينطبق على المنتجات الثقافية العربية التعريف الحداثي لـ«الثقافة»، إلا في حالات محدودة، مثل ما تبقى من السينما المصرية، وبعض الصحف الإلكترونية التي تتخللها كي تستطلع على ما مضى من الثقافة العربية اليوم هي أشبه بفلكلور شعبي لمجتمعات خسرت ما كان يمكنها من إنتاج ثقافة، فلم يبق لها إلا بعض التراث والتقاليد والعادات والموريات المثيرة أنثروبولوجياً، أكثر من كونها خطاباً مؤثراً اجتماعياً أو سياسياً.

بالإضافة لجانبها الفلكلوري أصبح للعبية أهمية أخرى، وهي دورها في الغرب في فهم جماعات الإسلام السياسي وظواهر التطرف، ما جعلها مُختزلة في القضايا الدينية البحتة، وصار يمكن لأي باحث في الإسلاميات أن يتحدث عن المجتمعات العربية المعاصرة، وكان المعرفة بالتراث الإسلامي وحده كاف لفهم كل الظواهر العربية في عالم اليوم، أو أن العرب يعيشون في بطون الكتب القديمة.

لا نسعى هنا لجرد رسم صورة سوداوية أو الغرق في التناؤم والاعتكاب، فبعد كل شئسي ما زالت هناك دول الدول العربية التي احتفظت بقاعدتها الوطنية، رغم كل مشاكلاها، مثل تونس والمغرب، وبعض الحركات الثقافية الشبابي المبسر في عدد من الدول الخليجية، فضلاً عن الأمل في الأجيال العربية الجديدة التي ستنشأ في الخارج وتفتتح على تجارب ثقافية أكثر تطوراً، إلا أن كل جاء بإعادة الثقافة إلى العالم العربي مرتبط حتماً بظهور مشاريع سياسية جديدة، تسعى بفعالية لإعادة بناء الدولة العربية الحديثة. حركات أقرب لـ«الإحياء القومي»، تحوّل الفلكلور من جديد إلى «ثقافة».

* كاتب سوري



فيلم حرب العوالم

لبنانيون شبّوها بجورجينا رزق... وتاجها من 1800 حبة ألماس بقيمة 700 ألف دولار مايا رعيدي ملكة مستحقة على عرش الجمال اللبناني للعام 2018



مايا رعيدي خلال استلامها اللقب

مارسيل غانم وانايبلا هلال، ملكة جمال الولايات المتحدة اللبنانية الأصل ربما فقيه.

وانسحب هذا الحدث الجمالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى تعليقات لم تخل من السياسة والسخرية وصولاً الى المنافسة الحادة بين العاملين في المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال ومحطة «أم تي في» وانتشر هاشتاغ «MissLebanon2018» في عدد من الدول العربية، منها لبنان ومصر والجزائر والسعودية والعراق والسودان وليبيا والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة، وتصدر قائمة أكثر الهاشتاغات انتشاراً في عدد من هذه الدول حاصداً أكثر من 30 ألف تغريدة عبر من خلالها المغردون عن رأيهم في المسابقة وفي حامله اللقب.

ومن التعليقات الطريفة التي رصدناها في «القدس العربي»، ولا سيما بعد زج السياسة في أي حديث لبناني وما ورد في هذا التعليق من قبل معارضي عهد الرئيس ميشال عون: «مصادر موثوقة: تكفل لبنان القوي بتوجه غداً الى مجلس شوري الدولة للطنن في نتائج ملكة جمال لبنان لعدم توفر أي مرشحة من آل عون».

وتعليق آخر: «من انجازات العهد خلال السنتين انتخاب ملكة جمال لبنان، شكراً جبران باسيل، بس ما تنسى تنزل عن الطبلية حتى تنتشل الحكومة».

وقد اعتبر البعض أن الملكة رعيدي محسوبة على التيار الوطني الحر، وبدأت التعليقات والسجالات تطفو في هذا المجال ولا سيما بعد تغريدة وزير الخارجية رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الذي هنا رعيدي بقوله «مبروك مايا رعيدي ملكة جمال لبنان 2018... نفتخر بك وكلنا ثقة أنك خير من يحمل رسالة الخير والجمال من تورتين والبوترون ولبنان الى العالم كله». لكن مناصري القوات اللبنانية نشروا صور مايا وانايبلا أنها ابنة رئيس مركز القوات السابق في تورتين.

واعتبر آخرون أن ملكة جمال لبنان هي أكبر من كل الأحزاب، ومن كل الطوائف ومن كل المناطق «ملكة ومستحقة» عقيل التاج العالمي». وبعد احتداد التعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على هاشتاغ «ملكة جمال لبنان، وما دار من انتقادات من بعض العاملين في المؤسسة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في حدث جمالي فني يامتياز نظمته ونقلته مباشرة على الهواء محطة «أم تي في» برعاية وزارة السياحة توجت طالبة الصيلة الأنسة مايا رعيدي بلقب ملكة جمال لبنان للعام 2018 من بين ثلاثين صبية تنافسن على اللقب.

وخلت كل من ميرا طفيلي وصيفة أولى ويارا بونصاف وصيفة ثانية وفانيسا يزيك وصيفة ثالثة وتاتيانا ساروفيم وصيفة رابعة.

وهذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها قسم كبير من اللبنانيين على جمال الملكة، وصدرت تعليقات أنها المرة الأولى التي تتوج ملكة جميلة بعد ملكة جمال العالم جورجينا رزق، حتى أن البعض ذهب الى تشبيه مايا بجورجينا رزق.

وتتميز الاحتفال الذي أحياه راجب علامة ومايا دياب ومساري وفرنش مونتانو بالابهار والضخامة عبر استخدام مؤثرات بصرية وسمعية عالية الجودة، وقد حضره ممثل رئيس الجمهورية وزير السياحة أوديس كيدانيان والنائب نزيه نجم ممثلاً الرئيس سعد الحريري، الى جانب حشد كبير من أهل الفن والسياسة والإعلام. وكان لافتاً للغة حضور ملكات الجمال المسابقات وبرزهن روزارينا طويل، ريف عبدالله، رينا شيباني، سندريلا رزق، كريستينا صوايا، نادين ولسن نجيم وسواهن.

وقد تمكنت الملكة رعيدي من أن تحصد في المراحل الثلاث التي قطعتها أعلى العلامات التي وضعتها اللجنة التحكيمية التي ضمت النجمة نانسي عجرم وملكة جمال لبنان للعام 2004 المثلة نادين نسيب نجيم وملكة جمال العالم لعام 2017 ديمي لي نيل بيترز، والاعلامي جورج قرداحي والفنان الكوميدي القدم عادل كرم، وخير التجميل بسام فوج، والمصمم العالمي نيكولا جبران، ومصمم المجوهرات صومط زغبين والموسيقي غي منوكيان.

وشملت مايا التاج الذي صنم على شكل أرزة من ملكة جمال العام الماضي بيرلا جلو على وقع أغنية «لصيبة الملكة» وفتت قيمة التاج الذي ضم 1800 حبة ألماس بـ 700 ألف دولار أمريكي.

وأشرفت على الحفل التي قدمه الاعلامي

في لبنان. أنها ملكة لكل لبنان، لا لحزب ولا لحطة تلفزيونية، مبروك مايا رعيدي ووصيفاتها، وللمشازكات اللواتي عشن خبرة استثنائية، ومبروك لـأم تي في»، لأنها قدمت أبهى صورة عن لبنان، لا تشبه أبداً تلك التي يصير بعض السياسيين على تشويهها يوماً».

واضاف موقع «أم تي في» «عنا نقطة الغيرة المهنية، التي بلغت حد الهستيريا عند البعض، ثمة نقطة أخرى يجدر التوقف عندها، ما أن توجت الملكة مايا رعيدي، حتى تسابق بعض الناشطين الحزبيين الى إبراز انتمائها الى هذا الحزب أو ذاك، وفي ذلك تهافة تضاهي الى ما تحفل به مواقع التواصل الاجتماعي من تهافات

حتى جعلوا من أنفسهم محط سخرية، خصوصاً حين كتبت المديرية التنفيذية في قسم الأخبار في المحطة «كان ناقص وقعة الموتو تكتمل معكن، صار وقت تعرفو حجمكن»، حجماً عرفناه فعلاً، وخصوصاً مع ضخامة الإنتاج، لعلمك بحاجة، أيضاً، لمشاهدة «صار الوقت» الخميس المقبل، لتعرفوا حجمنا».

اللبنانية للإرسال انترناشونال التي تولت لسنوات تنظيم ونقل هذا الحدث كتب الموقع الالكتروني لمحطة «أم تي في» ما يلي: «ما يجدر التوقف عنده، بموضوعة تامة، حالة الهستيريا التي أصابت بعض العاملين في «أم تي في»، جزءاً ما مشاهدوه، فهم كانوا يتابعون أدق التفاصيل، وبالطبع، ينتقدون،

شارل أرنافور أسطورة فرنسا الغنائية: ستون عاما من التجوال على مسارح العالم



باريس - أف ب: بقامة لم يزد طولها عن متر و65 سنتيمترا، رفع شارل أرنافور على مدى ستين عاما الأغنية الفرنسية على أهم المسارح في العالم كله، قبل أن يفارق الحياة في باريس ليل الأحد الاثنتين عن 94 عاما.

حين استعرض أرنافور في الأونة الأخيرة مسيرته الفنية، قال «لقد عشت مسيرة فنية لم تكن متوقعة، لكنها كانت نموذجية.. إنه الحظ».

لكن في حقيقة الأمر، لم يكن الحظ وحده ما أوصله إلى هذه المراتب العليا وجعل منه رمزاً من رموز فرنسا، بل هي المهية وكذلك الإرادة.

فهو اقتحم عالماً كان يعيب الكثيرون فيه قبله عصر قامته وصوته المحدود في طاقاته، ولكنه تحدى كل ذلك وصار عالق الأغنية الفرنسية.

ولد شارل أرنافور، واسمه الكامل شارل أرنافوريان، في باريس، من والدين مهاجرين من أرمينيا كانا ينتظران تأشيرة للسفر إلى الولايات المتحدة. وفي البدء، كان يرغب باحتراف التمثيل ودخل فعلاً عالم المسرح

والسينما، بعد ذلك، انطلق في الغناء مع بيار روش في بداية الأربعينات، وفي العام 1946 التقى شارل ترينيه وأديت بياف التي أطلق عليه لقب «العقري الأحمر»، ودفعته إلى تغيير مظهره وتحسين شكل أنفه.

لكنه في ذلك الوقت لم يحقق أي شهرة كبرى كمن بل كان يؤلف الغاني للأخرين مثل بياف وجوليت غريكو.

وظلت أسوره على هذا النحو إلى منتصف القرن العشرين، حين حققت أغنية «سور ما في» (1954) نجاحاً كبيراً، واعتلى من بعدها مسرح الأوليما.

في العام 1960، صوّر فيلما سينمائياً مع فرسا تروفو بعنوان «تريه سبور لوبانيست»، ثم أصدر أغنية «جو متفوايه ديجا»، والتي صارت واحدة من أشهر ما غنى.

في العام 1963، حقق نجاحاً كبيراً في كارتيه هول في نيويورك، وصار نجماً عالمياً، وشرع في جولة عالمية، وزار أرمينيا للمرة الأولى.

بعد عامين، أنجز أوبريت «موسيو كرنافال» وكانت «لا بوهيم» واحدة من العروض.

وافتح السفير الفرنسي في عمان دافيد بيروتوتي وزير الصناعة والتجارة الأردني طارق الحموري الأنشطة بحضور لمطلي الشركات الفرنسية العاملة في المملكة.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

وتنظم غرفة التجارة الفرنسية الأردنية (كافراج) أنشطة الأسبوع بالتعاون مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي بهدف إبراز حضور فرنسا القوي في الأردن وتعريفه، حسب بيان صادر عن السفارة الفرنسية في عمان.

جمهور أيام قرطاج الموسيقية يستعيد ذكريات الطفولة مع الفنان السوري طارق العربي طرقاتن



■ تونس - من محمد العرقوبي: استعاد جمهور مهرجان أيام قرطاج الموسيقية في تونس ذكريات الطفولة بمرحها وعفويتها ليلة أمس مع موسيقي وأحد أشهر مسلسلات الرسوم المتحركة، التي قدمها الفنان السوري طارق العربي طرقاتن.

ونشر طرقاتن مع أبنائه تالا وديما ومحمد وفرقة الموسيقى بقيادة المصري جورج قلته البهجة والمرح وسط جمهور أغلبه من الشبان غصت به مدرجات مسرح الأوبرا في مدينة الثقافة التونسية.

وتفاعل الجمهور بحماس مع العرض بعد أن استعاد ذكريات الطفولة عندما كان يتابع بشغف مسلسلات «الحق كنان» و«كابتن ماجد»، و«باص المدرسة» و«رمي» و«سلاح والتينجا» و«سيميا» و«باتمان» و«هزيم الرد» و«داي الشجاع».

والتشغل الفنان السوري الذي قدم ثاني عروض الدورة الخامسة لآيام قرطاج الموسيقية حماس الجمهور الذي ردد معه الأغاني وسط التصفيق والأهازيج بحفوية الطفولة.

وقال طرقاتن مازحاً جمهوره «بيدو أنكم تحفظون الأغاني أكثر منا».

وانطلقت الدورة الخامسة لمهرجان أيام قرطاج الموسيقية مساء السبت تحت شعار «الكان للجميح» بعرض لعازف الكمان التونسي زياد الزواوي.

ويتضمن المهرجان عروضاً موسيقية يقدمها الأمريكي لاي بيترسون وعرضا من الهند بعنوان (تريو بوليود) وحفلا للفنان التركي مراد ساكاري بعنوان (أسلوب).

كما تشمل فعاليات المهرجان عرضاً لموسيقى «الهيوب» للفنان أوراكل وعاء ثم عرضاً مشتركاً للموسيقى الإلكترونية.

ويتنافس 64 عرضاً موسيقياً في المسابقات الرسمية لسدرة هذا العام وهي مسابقة الأطفال ومسابقة التميز في العزف ومسابقة المجموعات الموسيقية ومسابقة الهيوب ومسابقة الموسيقى الإلكترونية ومسابقة الموسيقى التقليدية التونسية.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

ويشمل برنامج المهرجان «صالون الصناعة الموسيقية»، الذي يمثل فرصة للتلاقي بين الفنانين والمنتجين ومديري المهرجات وغيرهم من المعنيين بالموسيقى.

إفحص ضغطك بين وقت وآخر، ولا سيما حين تشعر بدوخة غير اعتيادية

بين التردد عن القيام بكل ما يعود على الصحة بالخير والكسل، الخيار لك عليك وحدك تحمل النتائج

إذا كنت ترغب في الزواج فهنيئاً لك شرط اختيار يوم يلي تاريخ ميلادك ولا يسبقه

لا تقاوم المغريات يوماً وتخضع لها معظم أيام الأسبوع، فكر في وضعك الصحي قليلاً

أنت صاحب إرادة قوية وعزيمة لا تلين بسهولة، ولا سيما حين يتعلق الأمر بصحتك

حُبّ جديد يدخل قلبك ويغيّر حياتك ويعيد إليك الأمل والحيوية والفرح الذي كنت تفقده منذ فشل علاقتك العاطفية السابقة

حُبّ جديد يدخل قلبك ويغيّر حياتك ويعيد إليك الأمل والحيوية والفرح الذي كنت تفقده منذ فشل علاقتك

حُبّ جديد يدخل قلبك ويغيّر حياتك ويعيد إليك الأمل والحيوية والفرح الذي كنت تفقده منذ فشل علاقتك

حُبّ جديد يدخل قلبك ويغيّر حياتك ويعيد إليك الأمل والحيوية والفرح الذي كنت تفقده منذ فشل علاقتك

حل الغد السابق

4	8	6	7	2	9	5	1	3
1	9	3	5	6	4	7	2	8
7	2	5	8	3	1	9	6	4
3	6	7	9	1	2	4	8	5
2	4	8	6	7	5	3	9	1
9	5	1	4	8	3	6	7	2
6	1	9	3	5	8	2	4	7
8	3	4	2	9	7	1	5	6
5	7	2	1	4	6	8	3	9



فضائيات وأرضيات

البحرين والوزير - الرسالة... مخرج سوري على منصة «مهرجان الجونة السينمائي»... ماذا قال؟ فندق دمشقى للقطط.. هل يستفزك؟

راشد عيسى *

يحدث أن يذهب المرء، من كل عقله، وراء عنوان فيديو على «سي أن أن» يحمل عنوان «مهرجانات السينما... نجوم وفساتين وأفلام وماذا أيضاً»، فلعله يأمل بكشف ما، أو نظرة جديدة تتأمل في واقع المهرجانات. سيواجه المشاهد مزيداً من التشويق مع العبارة المسجلة في بداية الفيديو: «هذا التحليل يعبر عن رأي صاحبه، ولا يعكس بالضرورة وجهة نظر الشبكة».

ستقول سامية عايش، صاحبة البرنامج، واسمه «بوستر»: «لما بنحكي عن مهرجان سينما بيخطر ببالنا سجادة حمراء وفساتين نجوم وأفلام، لكن مهرجان السينما أكثر من هيك بكثير». هذا يعني أننا بتنا أمام خطوة صغيرة وتكون في قلب الاكتشاف.

تروح المذيعات تعذب: «هو أول منصة تعرض أفلام لجمهور ونقاد تقام إلى جانبها ورش عمل ومراجعات فنية ولقاءات يمكن نتج عنها صفقات لمشاريح مستقبلية أكبر، ثانياً، تقام مهرجانات السينما لمشاهدة الأفلام التي لا تعرض إلا في المهرجانات. ثالثاً لتجربة أنواع جديدة من العروض السينمائية، مثل السينما الموسيقية وسينما الواقع الافتراضي، رابعاً هناك الجوائز، وفي ذيل القائمة الفساتين والسجاد وما إلى ذلك».

كان هذا كل ما جاء في فيديو «بوستر»، أي أنها باختصار لم تقدم رأياً ما، كل ما هنالك أنها جهدت في تفسير الماء. وكنا قد حسبنا أن العنوان سيأخذنا للحديث عن المهرجانات وعلاقتها بالواقع المكربس، هل تستعملها السلطات القائمة لأغراض سياسية، إلى أي مدى يمكن أن تحمل التغيير لواقع بلدانها، وكذلك لواقع السينما، كيف تمنح الجوائز، وكيف يجري التحكيم، وكيف يجري اختيار لجان التحكيم أساساً، إلى ما هنالك من أسئلة لا يبدو أن متابعي السينما بالذات مشغولون بفتحها، فقد يكون من شأن إثارتها أن لا يدعى أحد إلى الدورات التالية من المهرجان.

من دون كلام!

حاز المخرج السينمائي السوري طلال ديركي جائزة أفضل فيلم عربي وثائقي طويل عن فيلمه «عن الآباء والأبناء»، وهو فيلم يخترق صفوف الجهاديين في الشمال السوري ليتابع حياة أطفالهم، وأي مصير رهيب يواجهون. وصل ديركي إلى منصة «مهرجان الجونة السينمائي»، وفيلمه وثيقة سينمائية مشغولة تستحق التصفيق بالفعل، لكن يبدو أن الأضواء شغلت المخرج عن قول كلمة ليده. كل ما قاله «ما في كلام»، ثم استدرجك، بالعامة المصرية «ربنا يحمي مصر».

كثير ينتظرون الوصول إلى منصة ملاحظة لتسليط الضوء على قضية، كما شهدنا في عدد كبير من المرات من نجوم سينمائيين وأدباء ومخرجين، بل كما فعل راعي وممول «الجونة» (نجيب ساويرس) نفسه عندما أشار إلى أماسة السوريين. كنا ننتظر كلمة من المخرج المجتهد، خصوصاً في ظل تشكيك وجدل تصاعد في قلب ذلك المهرجان حول فيلمه. كلمة فقط يا طلال، صحيح أن الأضواء قد تكون مربكة أحياناً، لكننا من دون شك فرصة مواتية للقول، على الأقل للدعاء من أجل سوريا، تماماً كما دعوت من أجل مصر.

الوزير-الرسالة

العالم يضيق على السوريين. هذه المرة الصفحة تأتي من البحرين، فبعد صور التلاقي الحار بين وزير الخارجية البحريني ونظيره السوري على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الذي أصر المتناظرون على اعتباره مجرد مصادفة أو مجاملة دبلوماسية، أصرت «العربية» على أن تضع الحقيقة أمام الجميع، عندما استضافت الوزير البحريني في مقابلة لبرنامج «الشارع الدبلوماسي»، أكد فيها أن اللقاء رسالة، قليت في أكثر من مكان سابق، في الجامعة العربية وغيرها، مفادها أن لا تعامل إلا مع حكومة النظام السوري. غير أن الوزير، وهو هنا ممثل لجموعة من دول الخليج، لم يقل كيف حدث أن انقلب على سنوات من الدعم لمعارضين تلك الحكومة الرسمية، وفيما إن كان عليهم، بالجملة، عندما يجدون أنفسهم على ضلال، أن يبقوا أعيانهم قبل الظهور بهذه السعادة على الشاشات.

مربي الدلال

قد يستفز فيديو لـ «سي أن أن» بعنوان «جولة داخل أول فندق دمشقي للقطط في سوريا» كثيرون، وربما يقولون على الفور كلاماً معتاداً حول رخص حياة البشر مقابل هذه المبالغة بتقدير حياة الحيوانات ورعايتهم.

لكن نظرة إلى هذا الفيديو، الذي يلقي الضوء على تجربة زوجين سوريين قررا افتتاح «فندق» للقطط، من شأنه أن يوفر كل ما تحتاجه القطط من رعاية، والكثير من المرح وسط بيئة آمنة، قد تأخذنا إلى مطرح حنون في الذاكرة، إذ تحيل القطط خصوصاً إلى منزل دافئ وعائلة ولسات وحنان، وكيف إذا عرفنا أن الدمشقيين معروفون بتبليهم الزائد للقطط. كثيرون شاهدوا فيديوهات لحيوانات الحرب الأليفة التي تقضي، أو تعاني، في ظروف الحرب، لا نحسب إلا أنها كانت شاهداً آخر على الفظاعة التي حلت بالبلاد.

إن فندقاً للقطط هو الأول من نوعه في دمشق، حسب الوصف المرفق، لا يعني أن «الأزمة خلصت سوريا بخير»، بل يعني أن البلاد ما زالت من دون نصف أهلها، على الأقل.

* كاتب فلسطيني سوري



الفنانة بشرى



محمد خضرم

له خشية أن يعرف أملاً أو عاجلاً حقيقة الأمر، وهنا انفعول وبدأت المشاحنات، وقام برقع قضية ضدهم، إلا أنه تم تأجيلها أكثر من مرة لأن عنوان بشرى لم يستدل عليه، حيث أنها تسكن في عنوان آخر غير المذكور في البطاقة الشخصية لها، والى الآن لم يستطع الحصول على حقه، وما أنه أكثر هو أن لا أحد منهم ذكر اسمه نهائياً، وكل ما حدث أن بشرى نسبت الفكرة بأكملها لنفسها وكان شيئاً لم يكن، وكانهم لم يعرفوه بتاتاً.

مخرج مصري شاب يتهم الفنانة بشرى بالنصب وسرقة فكرة إطلاق مهرجان الجونة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

قبل ختام مهرجان الجونة بساعات فجر المخرج الشاب محمد خضرم، وصاحب إحدى شركات الدعايا والإعلان، مفاجأة كبيرة، حيث اتهم كلا من عمرو منسي والفنانة بشرى بسرقة فكرته لعمل مهرجان الجونة، كما اتهمها بالنصب والاحتيال وإهدار كافة حقوقه الأدبية والمادية والعنوية دون وجه حق، رغم ما بدر منه من معاملة حسنة وموافقة على جميع شروطهما. بدأت الحكاية، حسبما كشف خضرم، في فيديو نشره عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك» عندما أراد مقابلة مع نجيب ساويرس، فلجأ إلى بشرى، كي تتساعده في ذلك، بحكم معرفتها بساويرس، فأصرت أن تعرف سبب المقابلة، وما هي الفكرة، التي يريد أن يعرضها على ساويرس، ويحسبن نية كشف لها عن فكرته كاملة، وبالفعل أبلغت ساويرس، وذهبت معه إلى مكتبه، كي يعرضوا الفكرة بتفاصيلها عليه، والذي رحب جداً بالفكرة بمجرد أن قرأ 2 صفحات فقط من خطة العمل الموضوعة، والتي كتبها خضرم بأكملها.

ولكنه اشترط عليهم عمل شركة خاصة تحمل اسم المهرجان (GFF) كما سماها خضرم، بعيداً عن شركتهم، التي اسماها كل من خضرم وكمال زاده وبشرى، ودفع لهم مبلغاً كي يساعدهم على البدء في تأسيسها، وبالفعل قاموا بعمل كل متطلبات إنشاء الشركة.

وإذا ببشرى فتقترح عليه وجود شخص يدعى عمرو منسي، الذي كان يجدها في البداية بجهة أنه مقرب من عائلة ساويرس وعلى دراية بتنظيم المهرجانات، حيث ينظم لهم مهرجان الاسكواش كل عام، فوافق

المايسترو المصري نادر عباسي يقود حفلين سيمفونيين في فرنسا لأعمال فريق «أبا»

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد التعاقد مع المايسترو المصري نادر عباسي لقيادة عروض أوبرا «لا ترافاتا»، فسي دار أوبرا مارسيليا في أواخر شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل تعاقدت فرنسا مع عباسي لقيادة أول سيمفونيين لأعمال فريق «أبا» بعد نجاح فيلم «ماما ميا» الجزء الثاني، ونادر عباسي فنان مصري «أوبرالي» حاصل على بكالوريوس المعهد العالي للموسيقى الكونسيرفاتوار لآلة الفاجوت في عام 1985، وأيضاً حاصل على بكالوريوس تأليف موسيقي من المعهد العالي للموسيقى الكونسيرفاتوار عام 1986، وأيضاً البكالوريوس من كونسيرفاتوار جنيف للفن الغناء الأوبرالي عام 1992، وأيضاً حاصل على دبلوم في قيادة الأوركسترا من الأكاديمية العالمية للتعبير الموسيقي للأوركسترا السيمفوني في ليون - فرنسا 1999. وهو القائد الأساسي للأوركسترا السلام في فرنسا، التي تقدم عروضاً منتظمة في أوروبا وموخرها في مسرح شاتليه في باريس.

وفي عام 2006 قاد أوبرا «ماريا جولفين لينيوني» في أوبرا مارسيليا، وذلك في حضور المؤلف نفسه، ثم تلاها عدة دعوات لقيادة أوبرا الحفل التختري



و«عبادة» لفيردي في دار أوبرا شنغهاي في الصين، وقاد العديد من الأوركسترات العالمية، مثل أوركسترا راينلاند بفالس الفيلهارموني في ألمانيا.

ميونخ، وأوركسترا «جوانا خواتو» السيمفوني و«أوركسترا لاسويس ريموند» وغيرها. وظهر كسوليسيت في عروض الأوبرا، أورتوريو والموسيقى المعاصرة والكلاسيكية مع العديد من الفرق العالمية.

وكان نادر عباسي في العديد من المواسم عازف الفاجوت الأول في كل من أوركسترا القاهرة السيمفوني وأوركسترا جنيف للحجرة، كما يعزف دورياً مع أوركسترا لوزان للحجرة ومجموعة أصوات والآلات التوريات تحت قيادة ميشيل كوبريز، وقدم معه العديد من التسجيلات.

وحصل خلال مسيرته على عدد من الجوائز، منها جائزة الامتياز في الأداء والريادة من المعسكر الدولي للموسيقى في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1980 وعام 1982، والجائزة الأولى للتأليف لموسيقى الحجرة عام 1986 من المجلس الأعلى للثقافة.

الجائزة الخاصة للأداء الموسيقي لمسابقة المؤلف الموسيقي «مونتسارت» من مؤسسة أصدقاء الكونسيرفاتوار جنيف عام 1992- والجائزة الأولى للتأليف للأوركسترا السيمفوني عام 1996. كما حصل على جائزة الفيرتوزيمه عام 1990 و1996.

فرقة تمثيل جديدة توفر تدريباً مجانياً للشباب المهووبين في البصرة

■ البصرة - رويترز: سحنت فرصة تلقائية لعدد 14 شاباً عراقياً موهوباً، من سكان البصرة، ليهربوا بأنفسهم من دائرة البطالة عندما تشكلت فرقة تمثيل جديدة لتدريب الفنانين الشبان المهووبين مجاناً. فرقة فرقة محمود أبو العباس المسرحية، التي تحمل اسم مؤسسها الممثل العراقي المعروف، توفر دورة تدريبية لمدة ستة أشهر. وأبو العباس من مواليد البصرة عام 1956 وشارك في مهرجانات مسرح عربية وعالمية عديدة. وهو دارس للإخراج المسرحي وقد كتب وأخرج أعمالاً مسرحية عديدة. وقال «وجدت أنه بعد استقرار في مدينة البصرة

أن تؤسس فرقة مسرحية من الشباب. حقيقة هذا الموضوع لم يكن هو من بنات أفكاره وإنما هو مقترح من زميلين عزيزين وكيوني خلال فترة طفولتي واشتغلنا سوية في المسرح». وأضاف أبو العباس «هنا أشبهه باستديو ممثل نحاول من خلاله أن نعطيهم دروس في الصوت والإلقاء وفي تقنية الجسد (لغة الجسد) وكذلك في الرياضة المسرحية، ونعطيهم أيضاً تمارين في التعبير وتاريخ المسرح».

وخلال البرنامج التدريبي، يتدرب الفنانون الناشئون على الإلقاء والصوتيات ولغة الجسد من خلال سلسلة محاضرات وتمرين تدريبي مختلفة.

وقال مدرب لغة الجسد رعد الغريب «كان من الأهداف المهمة والرئيسية لتأسيس فرقة محمود أبو العباس المسرحية هو إنشاء جيل من الشباب المسرحي، وكنا نركز على المواهب، هاي المواهب كنا ولانلقا ندعها بمنهج علمي من خلال المحاضرات التي يلقيها الأستاذ محمود أبو العباس والصوت والإلقاء اللي هو يمارسه الأستاذ محمود أبو العباس، كما أننا واجبي في الفرقة هو مدرب تقنيات جسد».

وتدرب الفرقة في المركز التابع لوزارة الثقافة. وبالنسبة للفنانين الشباب، فرقة التمثيل واحدة من أقوى ساعات التدريب الطويلة حيث يلتقون

أحدث ألبيومات المغني الفرنسي - الكتالوني «كينجي»: موسيقى الفجر والرقص فوق الآلام

مروة متولي

منذ أيام أصدر المغني الفرنسي - الكتالوني «كينجي» أحدث ألبيوماته الغنائية بعنوان «أميغو»، وهو ثالث إصداراته بعد فوزه بلقب أفضل صوت في الموسم الثالث من برنامج المواهب الغنائية الفرنسي «ذا فويس» في عام 2014. ويعد أصغر من فاز في هذه المسابقة حتى الآن، حيث كان في السابعة عشرة من عمره، حينما توج بلقب، وقد أصدر ألبومين قبل أن يكمل عامه العشرين، حقق النجاح الكبير وملامح المبيعات حول العالم، وحصل من خلالها على شعبية هائلة وأكثر من إسطوانة بلاتينية، بالإضافة إلى جوائز موسيقية أخرى حصدتها أغنيات مميزة مثل «لون عجري» و«اندلسية».

وقسي اليوم الجديد يواصل الفنان تحقيق النجاح بمزيد من الاحترافية والنضج الذي يبدو واضحاً في كلمات الأغنيات وموضوعاتها، وكذلك في الصوت والإحساس وطريقة الغناء، فهو أول ألبيوماته في العقد الثالث من عمره ويستطيع الاستمع أن يلاحظ بسهولة أنه قد تخلص من أية بقايا لطفولة كانت عاقلة، وأن الأحران بدأت تتسرب إلى عائلته مغلقة صوتيه بقليل من الشجن، لكنه لم يفقد روح المرح والقدرة على بث السعادة كعادته، حتى عندما يغني عن «الأحزان التي تكسر الطير» و «الزمن الذي يقتلنا» في أغنية «لكي ننسى» وهي من أجمل أغنيات الألبوم التي تحرصنا على تفرغ الرؤوس من الهموم وأن نفل كل شيء من أجل أن ننسى ما يؤلمنا، وأن نرقص فوق الأحران.

يشتهر «كينجي» بتقديمه موسيقى الفجر بطريقة حديثة (بوب - جيبسي) فهو ينتمي إلى الفجر وتعود أصوله إلى كتالونيا ولغته الأم هي



الألبوم مع بعض الفنانين من فرنسا وبلجيكا مثل «فيانيه» و «دامسو» و «رونو»، وتتنوع الأغنيات في موضوعاتها ما بين الحب والسعادة والضعف الإنساني والأحلام المفقودة، كما تتكرر فكرة إخفاء الآلام والأحزان من خلال الرقص في أغنية «فليسامحنا الله». أما الصداقة فهي أكثر ما يحثي به الألبوم من خلال أغنيات «أميغو» و «حول النار» وهي أغنية جميلة يطلب فيها من صديقه أن يجلسا معاً حول النار للحدث عن الآلام والتمسك بإحلام استعادة الأرض من أجل إسعاد الأمهات والأباء.

التي تحثي بالصداقة، كتبها «كينجي» لصديق طفولته «تياغو»، الذي يتغنى باسمه ويكرهه في كل مقطع من الأغنية، وهو ينتمي إلى الفجر مثله إذ يقول له: من يسخر منك فهو يسخر مني، وأنه

* كاتبة مصرية

سهم «القلعة القابضة» المصرية يتجه لمكافأة حامليه مع قرب استكمال مشروع كبير لتكرير البنترول

ونقلت بلومبرغ عن كريم عزت، محلل الأسهم في شركة «فاروس» لتداول الأوراق المالية، قوله ان المنشأة «بحاجة إلى البدء في الإنتاج في أقرب وقت ممكن لتمكين القلعة من الوفاء بالتزامات الديون».

وأضاف ان «السوق تراهن على الشركة المصرية للتكرير» التي تشمل نحو 43 في المئة من تقييم «فاروس» لشركة لقلعة».

وقال الخازندار ان شركته تعمل على خفض الديون الموحدة، باستثناء الأرقام الواردة من «الشركة المصرية للتكرير» لتصل إلى رقم مستهدف يبلغ 7 مليارات جنيه مصري (390 مليون دولار) بحلول نهاية عام 2018 مقابل 11 مليار جنيه في عام 2015. وتوقع بيع بعض شركات الإسمنت خلال فترة عام.

قالت الشركة انها سجلت أرباحا بقيمة 487 مليون جنيه في الربع الثاني من السنة المالية الحالية، مقابل خسارة صافية قدرها 2.8 مليار جنيه في الفترة المناظرة الممتدة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران من السنة المالية السابقة.

وارتفعت إيرادات الشركة بنسبة 39 في المئة لتصل إلى 13.1 مليار جنيه في الربع الثاني مقارنة بالفترة المناظرة من العام الماضي.

ونصح ثلاثة محللين استطلعت الوكالة آراءهم بشراء سهم «القلعة»، متوقعين ان تلاح عوائده 37 في المئة في الأشهر الـ12 المقبلة.

وكان الخازندار قد أشار في مقابلة في لندن في وقت سابق من هذا الشهر إلى أن السنة الحالية تعتبر بمثابة فقرة تحول، وأنه «يتوقع في عام 2019 عودة شركة القلعة إلى تحقيق ربحية مستدامة».

وقال «إننا عند نقطة التحول هذه، والرياح تدفع بنا من الخلف، وبناء على زخم الإصلاحات الجارية في مصر، بدأنا الآن بجني ثمار هذه الرهانات الكبيرة التي حققناها من خلال استثماراتنا».

وفقا لما ذكره فقد تم الانتهاء تقريبا من مشروع بناء «الشركة المصرية للتكرير» والبالغة قيمتها 4.3 مليار دولار، مضيفا أن من المقرر أن تبدأ المنشأة الإنتاج أوائل عام 2019، لتصل إلى طاقتها الكاملة في وقت لاحق من ذلك العام.

وقال أيضا ان «الشركة المصرية للتكرير» التي تمتلك «القلعة»، فيها حصة بنسبة 17 في المئة تهدف إلى إنتاج 4.7 مليون طن متري من المنتجات النفطية المكررة ومشتقاتها سنويا خاصة الديزل (مواصفات يورو 5)، ما سيمنحها دورا رئيسيا في سد حوالي نصف واردات مصر من الوقود.

■ القاهرة - دب: أ- قد يكون سهم «القلعة القابضة»، للاستثمار الأفضل أداء في مصر هذا العام على وشك أن يكافئ المستثمرين أكثر مما كان متوقعا، مع مضي خطة إعادة هيكلة أنشطة الشركة قدما إلى الأمام، واستكمال الشركة مشروعا طال انتظاره.

ونقلت وكالة أنباء بلومبرغ للبناء الاقتصادية عن هشام الخازندار، الشريك المؤسس والعضو المنتدب لشركة القلعة القابضة»، قوله إن الشركة تعمل على وقف خسائرها السنوية من خلال بيع الأصول ذات الأداء الضعيف، وتخفيض الديون قبل بدء مشروعها الرائد لتكرير النفط في القاهرة العام المقبل.

وتعمل «شركة القلعة» في صناعات، من بينها الطاقة والأسمنت والأعمال اللوجيستية، وتقوم حاليا ببيع بعض الشركات التابعة لها لتركز على أصول ذات ربحية أكبر.

وتعمل وزارة المالية المصرية بنسبة 139 في المئة منذ 2016، ومؤخرا توقع «معهد التمويل الدولي»، ومقره واشنطن، أن تتخفف استثماراتها محفظة الأجانب في مصر (في البورصة وأدوات الدين) إلى 9.5 مليار دولار خلال السنة المالية 2018-2019، وتتناقص إلى 6.2 مليارات دولار في 2019-2020، مقابل 18.4 مليار دولار في سنة 2017-2018.

الأجانب يسحبون 8.9 مليارات دولار خلال 5 أشهر مصر تباع سندات خزانة للمرة الأولى في 4 أسابيع

وفي نهاية يوليو/تموز الماضي، قال وزير المالية المصري ان استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية منذ تحرير الجنيه ولغاية نهاية يونيو/حزيران الماضي بلغت 17.5 مليار دولار. وأضاف أن ذلك ان مصر «استوعبت صدمة خروج استثمارات الأجانب من الأسواق الناشئة بعد ارتفاع الفائدة على الدولار، لكن الاستثمارات بدأت تعود مجددا».

وساهم قرار البنك المركزي المصري بتحرير سعر صرف العملة المحلية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، في إنعاش التدفقات الأجنبية على السندات وأذون الخزينة الحكومية.

غير أن خبراء الاقتصاد يحذرون من خطورة استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية، لأنها مرشحة للتسييل عند أي توترات، أو أي حاجة للسيولة من جانب المستثمرين الأجانب.

غير أن خبراء الاقتصاد يحذرون من خطورة استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية، لأنها مرشحة للتسييل عند أي توترات، أو أي حاجة للسيولة من جانب المستثمرين الأجانب.

ومؤخرا توقع «معهد التمويل الدولي»، ومقره واشنطن، أن تتخفف استثماراتها محفظة الأجانب في مصر (في البورصة وأدوات الدين) إلى 9.5 مليار دولار خلال السنة المالية 2018-2019، وتتناقص إلى 6.2 مليارات دولار في 2019-2020، مقابل 18.4 مليار دولار في سنة 2017-2018.

■ القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي المصري أمس الإثنين بيع سندات خزانة لأجل ثلاث وسبع سنوات وذلك للمرة الأولى في أربعة أسابيع.

وكان البنك المركزي ووزارة المالية ألقيا عملاء بيع السندات على مدار الأربعة أسابيع الأخيرة بسبب طلب المستثمرين عوائد تراها مصر «خارج الحدود المنطقية»، حسبما ذكرت وزارة المالية في وقت سابق هذا الشهر.

وأظهرت بيانات البنك المركزي بيع سندات بقيمة 750 مليون جنيه لأجل ثلاث سنوات بعائد 18.432 في المئة وسندات بقيمة 153.8 مليون جنيه لأجل سبع سنوات بعائد 18.43 في المئة، رغم الإعلان سابقا عن الحاجة لبيع 500 مليون جنيه في تلك الشريحة.

وقال مصرفيان شارك أحدهما في عطاء هذا الأسبوع إن البنوك والمستثمرين طلبت عوائد بين 18.40 و18.60 في المئة.

كان أحمد معيط، وزير المالية، قد قال الأسبوع الماضي ان مصر تلغي عروضات أدوات الدين الحكومية عند ارتفاع أسعار الفائدة، مضيفا «لدينا وسائل أخرى لتدبير السيولة وقادرون على تدبير

السعودية نما في الربع الثاني من العام بأسرع وتيرة له فيما يزيد على عام، لكن القطاع الخاص لا يزال بطيئا تحت ضغط خطوات التقشف وساعي توظيف المزيد من المواطنين «السعود».

وتما الناتج المحلي الإجمالي المعدل في ضوء التضخم بنسبة 1.6 في المئة على أساس سنوي في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران، ارتفاعا من نمو بلغ 1.2 في المئة في الربع الأول، ليسجل أسرع وتيرة نمو منذ الربع الأخير من 2016.

غير أن الزيادة ترجع بشكل رئيسي إلى القطاع الحكومي، حيث قفز النمو إلى أربعة في المئة من 2.7 في المئة، مع قيام السلطات بزيادة الإنفاق، حسب ما أظهرته البيانات. أما القطاع الخاص، المهم لساعي الرياض الرامية إلى توفير مزيد من الوظائف وخفض معدل البطالة بين السعوديين الذي بلغ مستوى قياسيا عند 12.9 في المئة، فقد نما بنسبة

صندوق النقد الدولي يرفع توقعاته للنمو الاقتصادي في دولة الإمارات

■ دبي - رويترز: رفع «صندوق النقد الدولي» توقعاته للنمو الاقتصادي في الإمارات نتيجة لتوقعات بنمو إنتاج النفط وإنفاق الدولة.

وقالت ناتاليا تاميريسا، رئيسة بعثة الصندوق في الإمارات، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول من المرجح أن ينمو الاقتصاد بنسبة 2.9 في المئة العام المقبل، و3.7 في المئة العام المقبل. وأظهرت بيانات أولية في الإمارات أن الناتج المحلي الإجمالي نما 0.8 في المئة في 2017.

وفي أبريل/نيسان توقع الصندوق نموا نسبته اثنين في المئة في الإمارات هذا العام، وثلاثة في المئة في العام المقبل.

وسمح اتفاق بتخفيف قيود إنتاج النفط بين المنتجين العالميين لل خام في منتصف 2018 للإمارات بزيادة إنتاجها، في حين تعافت أسعار النفط لتتجه أمولا أكثر لانخفاضها.

وأمنس الأول اقترحت حكومة الإمارات زيادة 17.3 في المئة للميزانية الاتحادية لعام 2019 مقارنة مع العام الحالي.

وقد يتوقع نمو تلك النمو البطيء في القطاع الخاص، الذي يواجه ارتفاعا في أسعار الفائدة، جراء تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة، والذي تأثر أيضا بانخفاض أسعار العقارات.

وقالت تاميريسا في بيان عقب المشاورات بين صندوق النقد والإمارات «تظل الأنشطة غير النفطية ضعيفة، في ظل استمرار إعادة هيكلة شركات وتجاوز العرض الطلب في السوق العقارية وأوضاع مالية أصعب».

■ دبي - رويترز: قالت أن الأوضاع المالية لحكومة دبي ليست متار قلق في الوقت الحالي. وأضافت أن نسبة الدين العام لدي إلى الناتج المحلي الإجمالي عند 30 في المئة ليست مرتفعة بالمعايير الدولية ويمكن التعامل معها. وتوقعت أن ترتفع قليلا خلال العامين المقبلين مع استعاده دبي لاستضافة المعرض العالمي «إكسبو2020».

وتابعت أن شركات الدولة في دبي تنفذ عمليات إعادة هيكلة، وفي بعض الحالات تخفض مستوى الدين، مما يعطيها مجالا أكبر لإدارة المخاطر وقالت «لا تتوقع ضغوط مالية على دبي».

وساهمت أسعار العقارات في حدوث أزمة دبي في 2009، ولكن تاميريسا قالت أن انخفاض أسعار العقارات في الإمارات في الوقت الحالي ما زال يبدو معتدلا من منظور طويل الأجل.

وأشارت إلى أنه منذ حدوث الأزمة تبنت السلطات خطوات للحد من المخاطر التي يتعرض لها القطاع المصرفي بسبب القروض العقارية، وأن الكثير منها حقق نجاحا، مضيفة «بشكل عام يمكن إدارة المخاطر».

تسارع نمو الاقتصاد السعودي في الربع الثاني من العام لكن القطاع الخاص يظل بطيئا بسبب التقشف والسعود

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأول أن اقتصاد السعودية نما في الربع الثاني من العام بأسرع وتيرة له فيما يزيد على عام، لكن القطاع الخاص لا يزال بطيئا تحت ضغط خطوات التقشف وساعي توظيف المزيد من المواطنين «السعود».

وتما الناتج المحلي الإجمالي المعدل في ضوء التضخم بنسبة 1.6 في المئة على أساس سنوي في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران، ارتفاعا من نمو بلغ 1.2 في المئة في الربع الأول، ليسجل أسرع وتيرة نمو منذ الربع الأخير من 2016.

غير أن الزيادة ترجع بشكل رئيسي إلى القطاع الحكومي، حيث قفز النمو إلى أربعة في المئة من 2.7 في المئة، مع قيام السلطات بزيادة الإنفاق، حسب ما أظهرته البيانات. أما القطاع الخاص، المهم لساعي الرياض الرامية إلى توفير مزيد من الوظائف وخفض معدل البطالة بين السعوديين الذي بلغ مستوى قياسيا عند 12.9 في المئة، فقد نما بنسبة

■ دبي - رويترز: قالت «كريم» لتطبيقات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط أنها استأنفت الخدمة في مسقط عاصمة سلطنة عُمان بعد توقيع اتفاق للدخول في شراكة مع شركة سيارات أجرة محلية.

وكانت «كريم»، التي مقرها دبي، غلقت خدماتها في عُمان في 2017 بعد فترة وجيزة من إعلانها عندما طلبت منها الحكومة أن تعمل أولا مع سيارات الأجرة المرخصة.

وقالت في بيان أنها تتشاور مع «مرحبا تاكسي» لتسجيل سائقي «مرحبا» على تطبيق «كريم» لحجز سيارات الأجرة عبر الإنترنت.

وأضافت ان الرحلات المحجوزة عن طريق التطبيق ستكون بنفس رسوم سيارات الأجرة العادية، مضيفة أنها ستتولى جوانب مثل المدفوعات وخدمة العملاء.

وتواجه تطبيقات سيارات الأجرة مقاومة في أسواق عديدة في أنحاء العالم بسبب نموها على حساب قطاع سيارات الأجرة التقليدية.

وكانت «كريم» قد استأنفت خدماتها في مدينة رام الله الفلسطينية في مارس/آذار، بعد أن سرعت رسموها بما يتماشى

1.8 في المئة فقط ارتفاعا من 1.1 في المئة في الربع الأول. وتضررت الشركات الخاصة تضررا شديدا من زيادات ضريبية وخطوات أخرى لتقليص عجز الميزانية الحكومية، ومن حصص ورسوم تزيد من تكلفة تعيين عمال أجانب، وتضغط على الشركات لتوظيف سعوديين بدلا منهم. وغادر مئات الآلاف من العمال المنكبة في الاثني عشر شهرا الأخيرة، وهو ما أضر الطلب المحلي، ودفغ الاقتصاد إلى الانكماش في العام الماضي للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية في 2008. وقالت مونيكا مالك، كبيرة الخبراء الاقتصاديين لدى «بنك أوبتي التجاري»، ان من المرجح أن يستمر النمط الذي أظهرته بيانات الناتج المحلي الإجمالي على الأقل خلال النصف الثاني من العام، وأضافت «في الوقت الحالي، سيرجع الأمر إلى الحكومة في تحفيز النمو، حيث ستكون مساهمة القطاع الخاص ضئيلة نسبيا».

وتابعت أن الحكومة تبدو قادرة ومستعدة لبذل المزيد من أجل دعم

■ دبي - رويترز: قالت «كريم» لتطبيقات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط أنها استأنفت الخدمة في مسقط عاصمة سلطنة عُمان بعد توقيع اتفاق للدخول في شراكة مع شركة سيارات أجرة محلية.

وكانت «كريم»، التي مقرها دبي، غلقت خدماتها في عُمان في 2017 بعد فترة وجيزة من إعلانها عندما طلبت منها الحكومة أن تعمل أولا مع سيارات الأجرة المرخصة.

وقالت في بيان أنها تتشاور مع «مرحبا تاكسي» لتسجيل سائقي «مرحبا» على تطبيق «كريم» لحجز سيارات الأجرة عبر الإنترنت.

وأضافت ان الرحلات المحجوزة عن طريق التطبيق ستكون بنفس رسوم سيارات الأجرة العادية، مضيفة أنها ستتولى جوانب مثل المدفوعات وخدمة العملاء.

وتواجه تطبيقات سيارات الأجرة مقاومة في أسواق عديدة في أنحاء العالم بسبب نموها على حساب قطاع سيارات الأجرة التقليدية.

وكانت «كريم» قد استأنفت خدماتها في مدينة رام الله الفلسطينية في مارس/آذار، بعد أن سرعت رسموها بما يتماشى

■ دبي - رويترز: قالت أن الأوضاع المالية لحكومة دبي ليست متار قلق في الوقت الحالي. وأضافت أن نسبة الدين العام لدي إلى الناتج المحلي الإجمالي عند 30 في المئة ليست مرتفعة بالمعايير الدولية ويمكن التعامل معها. وتوقعت أن ترتفع قليلا خلال العامين المقبلين مع استعاده دبي لاستضافة المعرض العالمي «إكسبو2020».

وتابعت أن شركات الدولة في دبي تنفذ عمليات إعادة هيكلة، وفي بعض الحالات تخفض مستوى الدين، مما يعطيها مجالا أكبر لإدارة المخاطر وقالت «لا تتوقع ضغوط مالية على دبي».

وساهمت أسعار العقارات في حدوث أزمة دبي في 2009، ولكن تاميريسا قالت أن انخفاض أسعار العقارات في الإمارات في الوقت الحالي ما زال يبدو معتدلا من منظور طويل الأجل.

وأشارت إلى أنه منذ حدوث الأزمة تبنت السلطات خطوات للحد من المخاطر التي يتعرض لها القطاع المصرفي بسبب القروض العقارية، وأن الكثير منها حقق نجاحا، مضيفة «بشكل عام يمكن إدارة المخاطر».

■ دبي - رويترز: قالت «كريم» لتطبيقات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط أنها استأنفت الخدمة في مسقط عاصمة سلطنة عُمان بعد توقيع اتفاق للدخول في شراكة مع شركة سيارات أجرة محلية.

وكانت «كريم»، التي مقرها دبي، غلقت خدماتها في عُمان في 2017 بعد فترة وجيزة من إعلانها عندما طلبت منها الحكومة أن تعمل أولا مع سيارات الأجرة المرخصة.

وقالت في بيان أنها تتشاور مع «مرحبا تاكسي» لتسجيل سائقي «مرحبا» على تطبيق «كريم» لحجز سيارات الأجرة عبر الإنترنت.

وأضافت ان الرحلات المحجوزة عن طريق التطبيق ستكون بنفس رسوم سيارات الأجرة العادية، مضيفة أنها ستتولى جوانب مثل المدفوعات وخدمة العملاء.

وتواجه تطبيقات سيارات الأجرة مقاومة في أسواق عديدة في أنحاء العالم بسبب نموها على حساب قطاع سيارات الأجرة التقليدية.

وكانت «كريم» قد استأنفت خدماتها في مدينة رام الله الفلسطينية في مارس/آذار، بعد أن سرعت رسموها بما يتماشى

«كريم» لسيارات الأجرة تستأنف الخدمة في مسقط

■ دبي - رويترز: قالت «كريم» لتطبيقات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط أنها استأنفت الخدمة في مسقط عاصمة سلطنة عُمان بعد توقيع اتفاق للدخول في شراكة مع شركة سيارات أجرة محلية.

وكانت «كريم»، التي مقرها دبي، غلقت خدماتها في عُمان في 2017 بعد فترة وجيزة من إعلانها عندما طلبت منها الحكومة أن تعمل أولا مع سيارات الأجرة المرخصة.

وقالت في بيان أنها تتشاور مع «مرحبا تاكسي» لتسجيل سائقي «مرحبا» على تطبيق «كريم» لحجز سيارات الأجرة عبر الإنترنت.

وأضافت ان الرحلات المحجوزة عن طريق التطبيق ستكون بنفس رسوم سيارات الأجرة العادية، مضيفة أنها ستتولى جوانب مثل المدفوعات وخدمة العملاء.

وتواجه تطبيقات سيارات الأجرة مقاومة في أسواق عديدة في أنحاء العالم بسبب نموها على حساب قطاع سيارات الأجرة التقليدية.

وكانت «كريم» قد استأنفت خدماتها في مدينة رام الله الفلسطينية في مارس/آذار، بعد أن سرعت رسموها بما يتماشى

■ دبي - رويترز: قالت «كريم» لتطبيقات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط أنها استأنفت الخدمة في مسقط عاصمة سلطنة عُمان بعد توقيع اتفاق للدخول في شراكة مع شركة سيارات أجرة محلية.

وكانت «كريم»، التي مقرها دبي، غلقت خدماتها في عُمان في 2017 بعد فترة وجيزة من إعلانها عندما طلبت منها الحكومة أن تعمل أولا مع سيارات الأجرة المرخصة.

وقالت في بيان أنها تتشاور مع «مرحبا تاكسي» لتسجيل سائقي «مرحبا» على تطبيق «كريم» لحجز سيارات الأجرة عبر الإنترنت.

وأضافت ان الرحلات المحجوزة عن طريق التطبيق ستكون بنفس رسوم سيارات الأجرة العادية، مضيفة أنها ستتولى جوانب مثل المدفوعات وخدمة العملاء.

وتواجه تطبيقات سيارات الأجرة مقاومة في أسواق عديدة في أنحاء العالم بسبب نموها على حساب قطاع سيارات الأجرة التقليدية.

وكانت «كريم» قد استأنفت خدماتها في مدينة رام الله الفلسطينية في مارس/آذار، بعد أن سرعت رسموها بما يتماشى

■ دبي - رويترز: قالت «كريم» لتطبيقات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط أنها استأنفت الخدمة في مسقط عاصمة سلطنة عُمان بعد توقيع اتفاق للدخول في شراكة مع شركة سيارات أجرة محلية.

وكانت «كريم»، التي مقرها دبي، غلقت خدماتها في عُمان في 2017 بعد فترة وجيزة من إعلانها عندما طلبت منها الحكومة أن تعمل أولا مع سيارات الأجرة المرخصة.

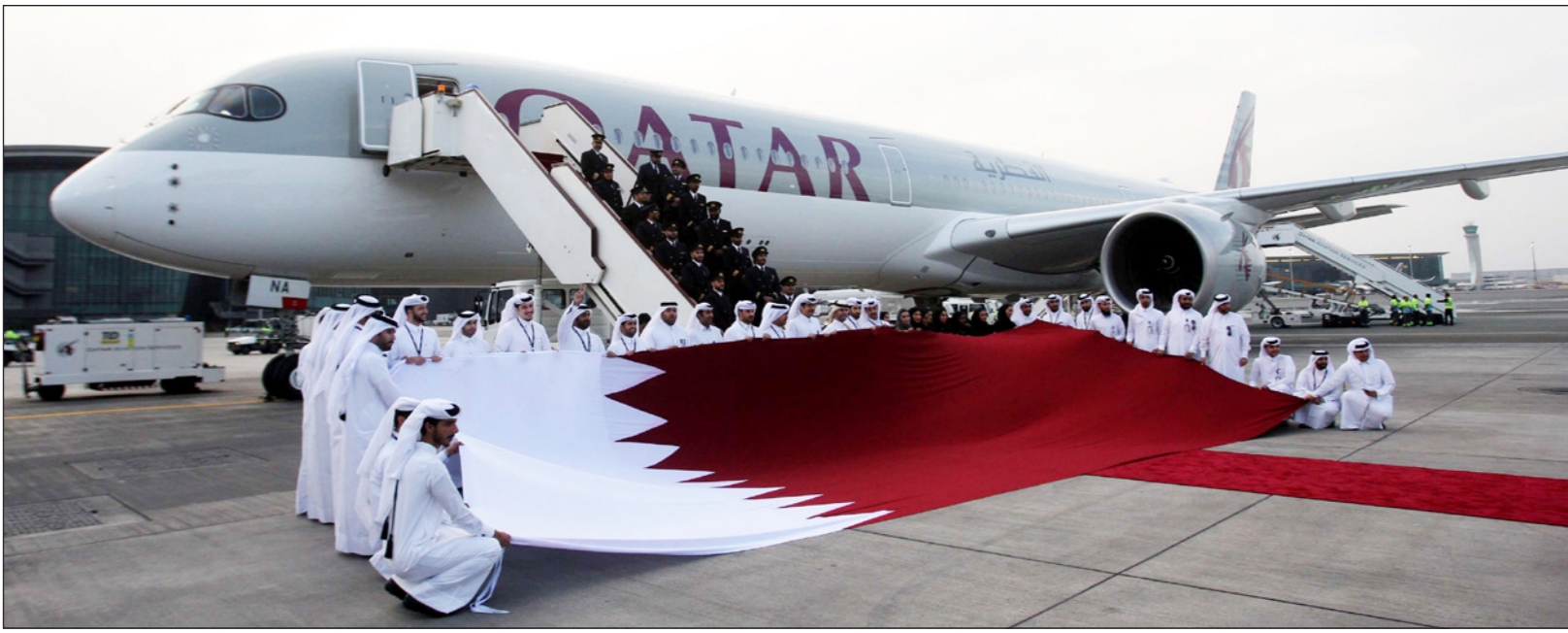
وقالت في بيان أنها تتشاور مع «مرحبا تاكسي» لتسجيل سائقي «مرحبا» على تطبيق «كريم» لحجز سيارات الأجرة عبر الإنترنت.

وأضافت ان الرحلات المحجوزة عن طريق التطبيق ستكون بنفس رسوم سيارات الأجرة العادية، مضيفة أنها ستتولى جوانب مثل المدفوعات وخدمة العملاء.

وتواجه تطبيقات سيارات الأجرة مقاومة في أسواق عديدة في أنحاء العالم بسبب نموها على حساب قطاع سيارات الأجرة التقليدية.

وكانت «كريم» قد استأنفت خدماتها في مدينة رام الله الفلسطينية في مارس/آذار، بعد أن سرعت رسموها بما يتماشى

«الخطوط القطرية» تطلب شراء طائرات «إيه 350» من طراز أكبر



جانب من احتفال مستخدمي الخطوط الجوية القطرية في فبراير/شباط الماضي بتسلم أول طائرة «إيه350-1000» من إنتاج «إيرباص»

■ دبي - رويترز: قالت «الخطوط الجوية القطرية» أمس الإثنين أنها ترقى خمس طائرات سابقة إلى الطراز الأكبر، مما يعطي دفعة أكبر طائرة ثنائية المحرك للشركة لصناعة الطائرات الأوروبية.

وشركة الطيران الخليجية هي العميل الأول لنموذجي الطائرة «إيه350».

وقالت في فبراير/شباط أنها قد تحول جزءا من طلبيتها الحالية لطائرات «إيه350-900» إلى الطراز الأكبر «إيه350-1000».

وقال أكبر الباكور، الرئيس التنفيذي لـ «الخطوط القطرية» في بيان «منذ استلام أول طائرة في العالم من طراز «إيه350-1000» في شهر فبراير الماضي أظهرت الطائرة أداء مميزا وقويا مما قادنا إلى اتخاذ هذه الخطوة».

وتقوم الشركة القطرية المملوكة للدولة بترقية الطلبية في ظل نزاع سياسي في المنطقة العربية أجبر شركة الطيران على زيادة تكاليف التشغيل جراء الطيران عبر مسارات أطول. ويحظر على الخطوط القطرية دخول المجال الجوي للسعودية والإمارات ومصر والبحرين

منذ يونيو/حزيران 2017 نتيجة قطع تلك الدول العلاقات مع قطر.

وستكون ترقية الطلبية مبعث ارتياح لدى «إيرباص»، التي تراهن على الطائرة «إيه350-1000» لاحتواء أي ضغوط سوقية من منافستها «بوينغ» الأمريكية التي تطور طرازها الجديد للطائرة «777» ثنائية المحرك.

والطائرة «إيه350-1000» مصممة لاستيعاب 366 شخصا، وتنافس مباشرة مع طائرة «777» المدرة للرباح على «بوينغ».

وتقول «إيرباص» إن طائرتها «إيه350-1000» خفيفة الوزن أكثر فعالية بنسبة 25 في المئة من النماذج الأكثر شيوعا حاليا من الطائرة «777»، وهو طراز «إيه300-777».

يشار إلى أن «الخطوط الجوية القطرية» هي أكبر مشتر للطائرة «إيه350» حيث طلبت 76 طائرة منها 42 طائرة «إيه350-1000» بقيمة 367 مليون دولار وفقا للأسعار المملنة. وتقول «إيرباص» ان تصميم الطائرات «إيه350» المخصص للخطوط القطرية يتضمن 44 مقعدا إضافيا بحقارة مع طائرة «إيه350-900».

سعر برميل نفط برنت يبلغ أعلى مستوى منذ 2014 قبل عقوبات أمريكية على إيران

■ لندن أول أكتوبر/تشرين الأول (رويترز) حوَم سعر خام برنت بالقرب من أعلى مستوى له منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2014 أمس الإثنين، بدعم من مخاوف بشأن الإمدادات قبل فرض عقوبات أمريكية على إيران الشهر المقبل.

وارتفع خام القياس العالمي 16 سنتا إلى 82.89 دولار للبرميل بحلول الساعة 0852 بتوقيت غرينتش، بعدما لامس أعلى مستوى في نحو أربع سنوات عند 83.32 دولار. وزاد الخام الأمريكي الخفيف أربعة سنتات مسجلا 73.29 دولار للبرميل.

وقال أوليفيه جاكوب، المحلل لدى «بروماتركس» للاستشارات السعودية لتنج إلى أنها لا تملك الكثير من الطاقة الاحتياطية الفورية، أو أنها ليست لديها الرغبة الفعلية في استخدامها بشكل استباقي».

وأشار المستثمرون إلى أنهم يتوقعون ارتفاع الأسعار، حيث زاد الإقبال على الخيارات التي تعطي لأصحابها حق شراء خام برنت مقابل 90 دولارا للبرميل في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الحالي.

وقال محللون إن ارتفاع أسعار النفط وقوة الدولار التي ظهرت آثارها على عملاء عدد من كبار مستورتي النفط، قد تلحق الضرر بطلب على الخام في العام المقبل.

لكن التركيز يزال منصبا على العقوبات الأمريكية على قطاع الطاقة الإيراني، والتي ستسدل حيز التنفيذ اعتبارا من الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني، وتهدف إلى وقف صادرات النفط في ثالث أكبر منتج للخام في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ولتح عدد من كبار المستثمرين في الهند والصين إلى أنهم سيخفضون مشترياتهم من النفط الإيراني. وقالت «ستوبوك» الصينية أنها خفضت إلى النصف شحناتها من النفط الإيراني في سبتمبر/أيلول.

تراجع إمدادات إيران حدَّ من زيادة إنتاج «أوبك» الشهر الماضي

■ لندن - رويترز: أظهر مسح لرويترز أن الزيادة في إنتاج النفط خلال سبتمبر/أيلول المنصرم كانت محدودة، إذ بدأ خفض شحنات إيران بسبب العقوبات الأمريكية المتوقعة زيادة الإنتاج في ليبيا والسعودية وأنغولا.

وتكشف المسح الذي أجرى أمس الإثنين أن منظمة «أوبك» وضحت 32.85 مليون برميل يوميا في سبتمبر، بزيادة 90 ألف برميل يوميا عن المستوى المعدل لأغسطس/آب، وهو الأعلى هذا العام.

ولكن الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في «أوبك» المشاركة في اتفاق خفض الإنتاج كلفت للإنتاج فعليا بواقع 70 ألف برميل يوميا نتيجة لهبوط الإنتاج من إيران وفنزويلا، ما يرفع نسبة الالتزام بالإمدادات المستهدفة إلى 128 في المئة من 122 في المئة في القراءة المعدلة لشهر أغسطس حسب المسح.

وواصلت أسعار النفط الاتجاه الصعودي العام الجاري نتيجة توقعات بأن العقوبات على إيران ستختبر قدرة «أوبك» على تعويض حزينان على زيادة الإنتاج تحت ضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأمنس سجل النفط 83.32 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ 2014.

وقال تومر روك، من بنك جوليوس باير» الاستثماري، «وضع الإنتاج يبدو هشا بالفعل وأي نقص مثل تدور الوضع في فنزويلا سيؤدي لنشج في إمدادات النفط».

وأظهر المسح أن أكبر زيادة في العام الماضي

■ لندن - رويترز: قالت شركة «سيريرا إنرجي» الأمريكية أمس الإثنين إن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت موافقة مؤقتة لشركات أمريكية محددة للعمل في حقل نفط وغاز وبحر الشمال في بريطانيا مملوك جزئيا لإيران التي تستهدفها عقوبات أمريكية.

كانت «بي-بي» ومقرها لندن انفتحت العام الماضي على «لتبيع لـ«سيريركا إنرجي» المنتجة للنفط من بحر الشمال ثلاثة حقول من بينهم حقل روم الذي تملك وحدة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» نصفه.

وقالت الشركة في بيان «علن سيريركا إنرجي أنها تلقت إخطارا من بي-بي

■ لندن - رويترز: قالت شركة «سيريرا إنرجي» الأمريكية أمس الإثنين إن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت موافقة مؤقتة لشركات أمريكية محددة للعمل في حقل نفط وغاز وبحر الشمال في بريطانيا مملوك جزئيا لإيران التي تستهدفها عقوبات أمريكية.

كانت «بي-بي» ومقرها لندن انفتحت العام الماضي على «لتبيع لـ«سيريركا إنرجي» المنتجة للنفط من بحر الشمال ثلاثة حقول من بينهم حقل روم الذي تملك وحدة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» نصفه.

وقالت الشركة في بيان «علن سيريركا إنرجي أنها تلقت إخطارا من بي-بي

■ لندن - رويترز: قالت شركة «سيريرا إنرجي» الأمريكية أمس الإثنين إن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت موافقة مؤقتة لشركات أمريكية محددة للعمل في حقل نفط وغاز وبحر الشمال في بريطانيا مملوك جزئيا لإيران التي تستهدفها عقوبات أمريكية.

كانت «بي-بي» ومقرها لندن انفتحت العام الماضي على «لتبيع لـ«سيريركا إنرجي» المنتجة للنفط من بحر الشمال ثلاثة حقول من بينهم حقل روم الذي تملك وحدة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» نصفه.

وقالت الشركة في بيان «علن سيريركا إنرجي أنها تلقت إخطارا من بي-بي

شركتان بريطانية وأمريكية تحصلان على موافقة مؤقتة من واشنطن للعمل في مشروع نفطي مملوك جزئيا لإيران

■ لندن - رويترز: قالت شركة «سيريرا إنرجي» الأمريكية أمس الإثنين إن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت موافقة مؤقتة لشركات أمريكية محددة للعمل في حقل نفط وغاز وبحر الشمال في بريطانيا مملوك جزئيا لإيران التي تستهدفها عقوبات أمريكية.

كانت «بي-بي» ومقرها لندن انفتحت العام الماضي على «لتبيع لـ«سيريركا إنرجي» المنتجة للنفط من بحر الشمال ثلاثة حقول من بينهم حقل روم الذي تملك وحدة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» نصفه.

وقالت الشركة في بيان «علن سيريركا إنرجي أنها تلقت إخطارا من بي-بي

■ لندن - رويترز: قالت شركة «سيريرا إنرجي» الأمريكية أمس الإثنين إن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت موافقة مؤقتة لشركات أمريكية محددة للعمل في حقل نفط وغاز وبحر الشمال في بريطانيا مملوك جزئيا لإيران التي تستهدفها عقوبات أمريكية.

كانت «بي-بي» ومقرها لندن انفتحت العام الماضي على «لتبيع لـ«سيريركا إنرجي» المنتجة للنفط من بحر الشمال ثلاثة حقول من بينهم حقل روم الذي تملك وحدة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» نصفه.

وقالت الشركة في بيان «علن سيريركا إنرجي أنها تلقت إخطارا من بي-بي

■ لندن - رويترز: قالت شركة «سيريرا إنرجي» الأمريكية أمس الإثنين إن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت موافقة مؤقتة لشركات أمريكية محددة للعمل في حقل نفط وغاز وبحر الشمال في بريطانيا مملوك جزئيا لإيران التي تستهدفها عقوبات أمريكية.

كانت «بي-بي» ومقرها لندن انفتحت العام الماضي على «لتبيع لـ«سيريركا إنرجي» المنتجة للنفط من بحر الشمال ثلاثة حقول من بينهم حقل روم الذي تملك وحدة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» نصفه.

وقالت الشركة في بيان «علن سيريركا إنرجي أنها تلقت إخطارا من بي-بي

■ لندن - رويترز: قالت شركة «سيريرا إنرجي» الأمريكية أمس الإثنين إن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت موافقة مؤقتة لشركات أمريكية محددة للعمل في حقل نفط وغاز وبحر الشمال في بريطانيا مملوك جزئيا لإيران التي تستهدفها عقوبات أمريكية.

كانت «بي-بي» ومقرها لندن انفتحت العام الماضي على «لتبيع لـ«سيريركا إنرجي» المنتجة للنفط من بحر الشمال ثلاثة حقول من بينهم حقل روم الذي تملك وحدة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» نصفه.

وقالت الشركة في بيان «علن سيريركا إنرجي أنها تلقت إخطارا من بي-بي

■ لندن - رويترز: قالت شركة «سيريرا إنرجي» الأمريكية أمس الإثنين إن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت موافقة مؤقتة لشركات أمريكية محددة للعمل في حقل نفط وغاز وبحر الشمال في بريطانيا مملوك جزئيا لإيران التي تستهدفها عقوبات أمريكية.

كانت «بي-بي» ومقرها لندن انفتحت العام الماضي على «لتبيع لـ«سيريركا إنرجي» المنتجة للنفط من بحر الشمال ثلاثة حقول من بينهم حقل روم الذي تملك وحدة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» نصفه.

وقالت الشركة في بيان «علن سيريركا إنرجي أنها تلقت إخطارا من بي-بي

دوري أبطال أفريقيا

صدام عربي بين الأهلي المصري والوفاق الجزائري... والترجي التونسي يخشى أول أغسطس الأنغولي في المربع الذهبي



جمامير الاهلي ستحضر بكثافة لمساندة فريقها اليوم امام الترجي

القاهرة - د ب أ: مع اقتراب دوري أبطال أفريقيا من خط النهاية، تزداد آمال الفرق العربية المشاركة بالمسابقة في ارتقاء منصة التتويج، خاصة مع ضمان تأهل أحدها للنهائي. وتعرضت طموحات العرب في الفوز باللقب بعدما حجز الأهلي المصري والترجي التونسي وفاق سطيف الجزائري مقاعدها في المربع الذهبي، في مواجهة أول أغسطس الأنغولي، الذي تأهل لهذه المرحلة للمرة الأولى في تاريخه. ويلتقي الأهلي مع ضيفه وفاق سطيف، فيما يحل الترجي ضيفا على أول أغسطس اليوم في مذهب السور قبل النهائي، ويأخذ لقاء الأهلي والوفاق الطابع الثأري، حيث يرغب الفريق المصري في رد الاعتبار لخروجه من نظيره الجزائري في الدور ذاته بنسخة 1988 بركات الترجي، ليستكمل سيطرته بطريقة بنجاح ويروج بلقبه الأفريقي الأول رغم أنه كان يلعب حينها في الدرجة الثانية بالجزائر. وبعد مرور 27 عاما، أخفق الأهلي مجددا أمام الوفاق، الذي حرم الفريق الأحمر من الفوز بالكأس السوبر الأفريقي، بعدما تغلب عليه بركات الترجي أيضا في نسخة 2015. ويرهن الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة بثمانية ألقاب، من غزاه الأيدي لاستعادة اللقب الصعود عن خزائنه منذ 2013، بعدما حقق أكبر انتصار في دور الثمانية، عقب فوز 4/4 صفر على حوريا كوناكري الغيني، ليواصل نتائجه الإيجابية تحت قيادة مدربه الفرنسي باتريس كارتيرون. وعقب حصول الأهلي على نقطة وحيدة فقط في أول جولتين بمرحلة المجموعات، وتنازل موقفه بالمجموعة الأولى، جاء كارتيرون للتعويض عن طريق الفريق ويقوده نحو الصدارة، وكذلك الصعود إلى المربع الذهبي للمرة الخامسة عشرة، ليصبح أكثر الفرق تأهلا لهذا الدور. وقاد كارتيرون الأهلي في ست مباريات بالبطولة، حقق خلالها خمسة انتصارات مقابل تعادل وحيد، ولم تهنز شبابه سوى في مباراة وحيدة فقط، حيث يراهن على قوة هجومه الذي أحرز 20 هدفا في 10 مباريات، علما أنه الأكثر تسجيلًا بين فرق السور قبل النهائي. وأطمان كارتيرون على جاهزية نجومه، عقب الفوز الكبير 4/4 على مضيقة النجمة الليبانية يوم الجمعة الماضية في إياب دور الـ32 لكأس زايد للأندية العربية. ورغم ذلك، يعتقد الأهلي قلبي الدفاع سعد سمير ومحمد نجيب، بالإضافة إلى لاعب الوسط عمرو السولية والجناح ميدو جابر، وكذلك المهاجم الدولي مروان محسن، الذين غابوا جميعا عن مواجهة حوريا كوناكري بسبب الإصابة، ويسعى الوفاق، الذي توج باللقب عامي 1988 و2014،

لمواصلة مغامرته، حتى ولو كان على حساب نادي القرن في أفريقيا، لا سيما بعد قوة الدفع التي حصل عليها بعدما أطاح بالوداد البيضاوي المغربي (حامل اللقب) في دور الثمانية، إثر فوزه 1/صفر في مجموع المباراتين. ويأمل الوفاق في تحقيق نتيجة إيجابية في اللقاء الذي سيقام بالعاصمة المصرية القاهرة، أملا في تسهيل مهمته بالقاء العودة، ولم يحقق سوى انتصار وحيد فقط خارج ملعبه في النسخة الحالية، عندما تغلب على مواطنه مودوبية الجزائر 1/2 في مباراته الأخيرة بدور المجموعات، وهي التي منحت بطاقة العبور لدور الثمانية، فيما تلقى خسارتي وتعادل في ثلاثة لقاءات. وأثار الوفاق

قلق جماهيره عقب خسارته صفر/1 أمام شبيبة القبائل يوم الخميس الماضي بالدوري الجزائري التي حصل عليها بعدما أطاح بالوداد البيضاوي المغربي (حامل اللقب) في دور الثمانية، إثر فوزه 1/صفر في مجموع المباراتين. ويأمل الوفاق في تحقيق نتيجة إيجابية في اللقاء الذي سيقام بالعاصمة المصرية القاهرة، أملا في تسهيل مهمته بالقاء العودة، ولم يحقق سوى انتصار وحيد فقط خارج ملعبه في النسخة الحالية، عندما تغلب على مواطنه مودوبية الجزائر 1/2 في مباراته الأخيرة بدور المجموعات، وهي التي منحت بطاقة العبور لدور الثمانية، فيما تلقى خسارتي وتعادل في ثلاثة لقاءات. وأثار الوفاق

كأس زايد للأندية العربية

النفط العراقي يطيح بالصفاقي التونسي

تونس - د ب أ: أطاح النفط العراقي بمضيقة الصفاقي التونسي من كأس زايد للأندية العربية، بعدما تعادلا 2/2 في إياب دور الـ32 بالبطولة، ليصعد الفريق العراقي لدور الستة عشر. تقدم الصفاقي بهدف سجله فراس شواط في الدقيقة 16 من ركلة جزاء وتعادل النفط بهدف سجله ليث تحسين في الدقيقة 60. قبل أن يضيف محمد داود الهدف الثاني للنفط في الدقيقة 68 ثم تعادل فراس شواط

موندリアル 2030

اتحاد شمال افريقيا يتبنى فكرة التنظيم الثلاثي

شمال افريقيا، الموافقة البديئية على التقل الحر للاعبين بين مختلف بلدان منطقة شمال افريقيا على أن يتخذ القرار النهائي بجزئياته التقنية والقانونية في جلسة تعقد في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما أعلن أيضا عن الموافقة البديئية على اتفاقية تعاون وتبادل حكام بين مختلف اتحادات شمال افريقيا على أن يتم تأكيده في اجتماع أواخر الشهر المقبل. وكان الاتحاد التونسي ونظيره المصري وقعا في وقت سابق اتفاقية تعاون بينهما في قطاع الحكيم.

تونس - د ب أ: أعلن اتحاد شمال افريقيا

لكرة القدم، عقب اجتماع مكتبه التنفيذي، عن تبنيه لفكرة التنظيم الثلاثي لكأس العالم 2030. وأعلن المكتب التنفيذي، الذي نظم جلسة عمل إثر نهاية الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) مساء الأحد، في بيان له عن تبنيه فكرة إعداد ملف ثلاثي لتنظيم كأس العالم 2030، مع التأكيد على أن يقدم كل رئيس اتحاد وطني هذا المقترح للسلطات الوطنية المعنية بهذا الأمر

لادار الملاعب

لاتسيو الإيطالي يمدد عقدي إيموبيلي وميلينكوفيتش حتى 2023

روما - الأناضول: أعلن لاتسيو الإيطالي، تمديد عقد لاعبي الفريق شيرو إيموبيلي والصربي سيرجي ميلينكوفيتش، ووفقا للتصاريح: «وقع اللاعبان إيموبيلي وميلينكوفيتش على عقدين طويلي الأمد حتى 2023»، وأشارت وسائل إعلام إيطالية، أن تمديد عقد اللاعبين يأتي في الوقت الذي اهتمت فيه كيراز أندية أوروبا بضمهم في الانتقالات الصيفية المقبلة، خاصة ميلينكوفيتش الذي نال متابعة من برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد، ويحتل لاتسيو المركز السادس في الدوري الإيطالي بعد 7 مباريات برصيد 12 نقطة، فيما يتصدر يوفنتوس المسابقة برصيد 21 نقطة.

قائد لايبزيغ الألماني

يقرر اللعب للمنتخب المجري

برلين - د ب أ: قرر ولي أوبران قائد ومدافع لايبزيغ الألماني اللعب للمنتخب المجر، وقال في مقطع فيديو مسجل: «بالمأساة، الآن أنا لاعب وطني للمجر». ويحصل أوبران (25 عاما) الجنسية الألمانية والمجرية، لكنه اختار اللعب للمنتخب المجر، البلد الذي ينتمي له والده. ويستعد المنتخب المجر لمباراة ثنائية بالنسخة الأولى من دوري أمم أوروبا، يخوضها أمام اليونان واستونيا يومي 12 و15 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

قائد المنتخب الأسترالي

يعتزل دوليا

برلين - د ب أ: أعلن ميلسي جديناك قائد المنتخب الأسترالي اعتزاله اللعب الدولي، بعدما شارك في 79 مباراة مع منتخب بلاده كان أولها في 2008. وأعلن جديناك قراره عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كتب: «اللعب للمنتخب الأسترالي كان حلمي لما منذ نعومة أظفاري... اللحظات الهائلة العديدة التي مرت بها مستظلل في ذاكرتي دائما، ويمكنني بصدق أن أقول إنني قضيت بعض أفضل الأوقات في حياتي على الملعب خلال تمثيل المنتخب الأسترالي». ويلعب جديناك (34 عاما) حاليا بخط وسط أستراليا فيلا الإنكليزي. ولعب جديناك لأول مرة مع المنتخب الأسترالي قبل عشرة أعوام، وارتدى شارة قيادة الفريق في سنسختي 2014 و2018 من كأس العالم، وسجل في كل منهما كما توج مع المنتخب بكأس آسيا 2015 التي أقيمت في أستراليا. وقال جديناك: «شعور قيادة بلادنا إلى التتويج بكأس آسيا 2015 وكذلك الإسهام في تحقيق النجاح للمنتخب الأسترالي، سيظل محفورا بذاكرتي دائما».

سيدات أمريكا بطلات العالم

لكرة السلة للمرة العاشرة

مدريد - الأناضول: توجت سيدات أمريكا، بكأس العالم لكرة السلة التي أقيمت في إسبانيا للمرة الثالثة على التوالي والعاشرة في التاريخ. وتغلبت سيدات أمريكا على أستراليا في المباراة النهائية 73-56. وكانت المباراة مثيرة في مجملها من لاعبات الفريقين إلى أن تمكنت سيدات أمريكا من انتزاع اللقب لصالحهن. وسبق لأمريكا الفوز بكأس العالم أعوام 1953 و1957 و1979 و1986 و1990 و1998 و2002 و2010 و2014 و2018. وفي المباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، انتزعت سيدات إسبانيا الميدالية البرونزية بعد فوزهن على بلجيكا 67-60.

الأرجنتيني باتيستتا

مدربا لنادي قطر

الدوحة - د ب أ: أعلن نادي قطر التعاقد مع الأرجنتيني سيرجو باتيستتا، خلفا للمدرب الألماني يوسيف النوبي لنهاية الموسم الجاري ويعقد قابل للتجديد في حال اتفق الطرفان على ذلك. وأكد رئيس النادي أن اختيار المدرب جاء من خلال القناعة بقدراته وسيرته كاسم معروف في عالم التدريب وبعد مفاوضات طويلة، وقال: «لقد وجدنا الرغبة والإصرار لديه على العمل وتحقيق أهداف الفريق». أما المدرب باتيستتا فأعرب عن مسعاده بتواجده في قطر وخوض تجربة في بلد يعشق كرة القدم، ومع ناد يطمح أن يتجاوز ما هو عليه، وأكد أن قطر مستنظمة عالم مميزة عام 2022 من خلال ما تملكه من كفاءات وقرارات كبيرة. وأكد أن الدوري القطري يوجد به العديد من اللاعبين الجدد، مضيفا: «المهم ما نفعله نحن وما نقدمه من عمل يسهم في تطوير الكرة القطرية من خلال الأندية».

الأندية السعودية تتضامن مع مرزعي منصور في أزمة الكاف والأولمبية

القاهرة - د ب أ: وصف سعد عبدالعزيز العلقاق، رئيس نادي الفتح السعودي، قرار إيقاف مرزعي منصور رئيس الزمالك، بأنه غير عادل ومحقق بحق رجل خدم الرياضة في بلده. وقال رئيس الفتح: «موقف تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية في دعم مرزعي منصور غير مستغرب، ونحن فعن في دعمه لمنصور الذي له مواقف مشهورة في دعم الملقة في أي شأن رياضي وسياسي». وفي الإطار ذاته، أكد نواف المقبرن، رئيس نادي اتحاد جدة السعودي، أنه يدعم منصور، بعد العقوبات التي وقعت عليه من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) واللجنة الأولمبية. وأضاف المقبرن: «نرفض إهانة مرزعي منصور، فهو رئيس ناد عربي كبير، له جماهير ومحبون، لذلك نطلب من الكاف أن لا يتحسبن، كلنا ندعم رئيس الزمالك».

بطولة فورمولا 1 تدرس إدخال تغييرات على التجارب الرسمية

برلين - د ب أ: كشفت مجلة «أوتو سبورت» المتخصصة في رياضات المحركات أن القائمين على بطولة العالم لسباقات الجائزة الكبرى للسيارات «فورمولا 1» يعكفون حاليا على دراسة إمكانية تغيير نظام التجارب الرسمية التي تقام في اليوم السابق (السبت) على انطلاق كل سباق. وطبقا لما نشرته المجلة، يتطلع منظمو فورمولا 1 إلى إدخال تعديلات على هذه التجارب بإدراج مرحلة جديدة، يشار إلى أن المعمول به حاليا هو تقسيم التجارب إلى ثلاث مراحل (كيو 1 - كيو 2 - كيو 3)، حيث يخرج في المرحلة الأولى السيارات الأكثر بطئا وفي المرحلة الثانية يرحل خمسة سائقين آخرين، ويهبط يتبقى السائقون الأكثر سرعة لخوض المرحلة الأخيرة جيدة ولكن هذا ليس قرارا».

بطولة الصين للرجال

لوبيز وادموند يعبران إلى الدور الثاني

بكين - رويترز: أُنقذ الإسباني فليسيانو لوبيز ثلاث نقاط لحسم المباراة قبل أن يتغلب على الكرواتي يورنا تشوريتش 7-5 و7-5 ليتقدم نحو الدور الثاني ببطولة الصين المفتوحة للتنس. واستهل الإسباني لوبيز المباراة ببطء وتراجع 2-5 لكنه تعافى بقوة ليحسم المجموعة الأولى لصالحه قبل أن يشق المصنف السابع تشوريتش طريقه ثانية ليدفع المباراة نحو مجموعة فاصلة. ليتقدم 4-5 في المجموعة الثالثة لكنه لم يستطع منع لوبيز التعيد من حسم الفوز عقب ساعتين و54 دقيقة. وسيلعب لوبيز المصنف 71 عالميا أمام الألماني ميشال زفيريف أو الصربي فيليب كرايتوفيتش في الدور المقبل. وضمن المركزين 6-3 وكايل ادموند مكانا له في الدور المقبل بفوزه 6-3 و6-1 و2-1 على الألماني بيتر غيوفيتشيك. وسدد المصنف الخامس 13 إرسالا ساحقا لينهي المباراة في ساعة واحدة و31 دقيقة. وتغلب الروسي كارين خشتانوف على الأمريكي سام كويبري 6-4 و4-6. وسيستهل الأرجنتيني لويس مارتن ديل بوترو المصنف الأول، والساعي للقب الثالث هذا الموسم، مسيرته أمام الإسباني البرت راموس بينيولاس اليوم.

رالي باها

السعودي الدوسري يحرز لقب أول سباق في الأردن

عمان - رويترز: أحرز متسابق رياضة سباقات السيارات السعودي عيسى الدوسري لقب بطولة «رالي باها» التي استضافتها المملكة الأردنية في صحرائها. أنهى الدوسري مسافة السباق، التي بلغت 681 كيلومترا على مدى ثلاثة أيام في صحراء وادي رم، بسيارته نيسان نافارا متقدما على الثاني، مواطنه، فارس المشنا بنحو 27 دقيقة و39 ثانية. وأتم 20 متسابقا من السعودية والكويت ومصر وفلسطين والأردن، السباق. وقال مدير رالي باها جورج خوري: «الرالي الصحراوي يختلف عن البطولات العادية. عادة المراحل بالرالي تكون مغلقة. رالي الصحراء مناطق مفتوحة، وإليها طويلا، مساحتها طويلا، والسائقون لا يرونها، فيسوقون على خريطة الطريق ويدخلون هذه التجربة والتحدى. فهي جزء من التحدي وفيها مخاطرة ولكن هي لغشاق الرياضة، رياضة السيارات، تحد جميل جدا». وأكملت السباق حتى نهايته متسابقا وحيدة هي يارا شلبي من مصر، وقالت: «أشجع النبات عموما على أن يدخلوا رياضة السيارات، فالنبات يتخيلن

بطولة الصين

المصابة هاليب تنسحب أمام التونسية أس جابر

بكين - رويترز: اضطرت سيمونا هاليب المصنفة الأولى عالميا إلى الانسحاب من مباراتها في الدور الأول لبطولة الصين المفتوحة للتنس أمام التونسية أس جابر بسبب إصابة في الظهر. وأصبحت اللاعبة الرومانية خلال المراتن الأسبوع الماضي خلال بطولة ووهان المفتوحة حيث خرجت هناك من الدور الثاني بعد خسارتها بمجموعتين متتاليتين أمام السلوفاكية دومينكا تسبوكوفا. وخسرت هاليب المجموعة الأولى أمام التونسية آنس 6-1 قبل أن تقرر عدم استعمال اللقاة وقالت إنها ستخضع لفحوص لتحديد مدى إصابتها، وقالت هاليب: «أشعر بالألم. لا أعرف السبب بشكل محدد... سأخضع لفحص بالأشعة وسأرى ما سيحدث. أشعر ببعض القلق الآن. أنا حزينة أنه ليس بسعيي استعمال اللقاة. لقد توقفت لأني شعرت أن الأمور ستزداد سوءا لو واصلت». وفازت أنجليك كيزير، المصنفة الثالثة وبطلة ويمبلدون، على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 6-2 و6-2 لتبلغ الدور الثاني. ونجت كارولين غارسيا حاملة اللقب من مفاجأة أمام الصينية وانغ يانان، المشاركة ببطاقة دعوة، وحسنت اللقاة في أكثر من ثلاث ساعات بنتيجة 6-7 و6-6 و6-3. وتعافت الأمريكية سلون ستيفنز من خسارة المجموعة الأولى بعد شوط فاصل لتغوز على الروسية أنتاستاسيا بافلينكوفا 6-7 و6-4 و4-6 و4-6 في مباراة أقيمت في وقت متأخر. ولم تكن ستيفنز، بطلة أمريكا المفتوحة، حققت أي انتصار في أسيا منذ بطولة الصين المفتوحة عام 2015 لكنها حسنت هذه الواجهة في ساعتين و53 دقيقة. وستلعب اللاعبة الأمريكية في الدور الثاني مع الصينية تشينغ سايساي التي فازت 6-4 و3-6 على الأوكرانية ديانا ياسترسكا.



كبير تالتة وحقت انتصارا سهلا على الفرنسية ملادينوفيتش

إسرائيل تواصل تخويف العالم وشعبها من خطر إيراني حقيقته نتناهاه في الأمم المتحدة

أن تمكن سكانها من العيش بحرية وازدهار، ولكننا اخترنا أن نسجنهم، هذا مريح لنا، وأنتم لا يهكم ذلك. هكذا تنصرف أيضا في الضفة الغربية، إننا لم نفكر في يوم من الأيام أن ننهي الاحتلال، وحتى اليوم ليس لدينا نية للقيام بذلك، أفهموا هذا، كل ما أصنعه يستهدف تخليد الوضع الراهن ومرمرة حياة الفلسطينيين، وبهذا فإن جزءاً منهم سوف يغادرون، إنكم تمكنونني من ذلك وأنا شاكركم، إسرائيل هي دولة اليهود، دولتهم فقط، سوف نواصل ترسيخ هذا عبر قوانين.

في خطابي السابق تفاخرت بالمساواة بين العرب واليهود، كالعادة أخفيت عنكم وجود أربعة ملايين شخص يعيشون تحت حكمنا، وأنه لا يوجد لهم حقوق - وأنتم تواصلون تصديق خديعة ديمقراطية إسرائيل، لقد كذبت أيضا عندما تفاخرت بأن بلادي ليست عنصرية، ولم أخبركم عن الأريثريين وتفاخرت بالأثيوبيين، لماذا لا تسألوا الأثيوبيين فيما إذا كانوا يعيشون في دول عنصرية؟ بهذا تعرفون الحقيقة.

لقد أخفيت عنكم كم تتدخل في سوريا، ولم أقل لكم بأن أمريكا موجودة في جيبنا الصغيرة، لهذا نحن نستعين كثيرًا بأوروبا، ولكننا نترجف من فلاديمير بوتين، لم أقل بأنه مسموح لكم أن تكونوا لاساميين طالما أنكم تؤيدون الاحتلال، جربونا.

أول أمس، أيها المندوبون المحترمون، قتل جيش الدفاع سبعة متظاهرين في غزة، من بينهم طفلان، وجرح حوالي 500 شخص، أعطوني دولة أخرى فعلت شيئاً كهذا، ومواطنوها يواصلون العيش كالمعتاد، يسافرون للخارج ويملأون المطاعم، وموجودون في المركز الحادي عشر على مقياس السعادة العالمي، وحتى أنهم يصدقون من وقاحتهم أن بلادهم هي منارة للعالم، هاتوا لي مجتمعاً مغلقاً ومبتعداً كهذا.

هذه هي الحقيقة أيها المندوبون المحترمون، أردت أن أقول لكم هذا مرة واحدة.



بنيامين نتنهاه يعرض في الأمم المتحدة ما قال إنها أدلة على مقالع نووي إيراني في طهران

فهي التي تسجن وهي التي تتكلم، وهي التي تدفع نحو اليأس، لقد وعدت بأنني لن أكذب هذه المرة، لقد كان بإمكاننا أن نفتح غزة على العالم، لقد كان بإمكاننا

سوف يقومون بذلك ثانية، إن المسؤولين عن الحرب القريبة القادمة في غزة، أيها المندوبين المحترمين، تقع كلها على عاتق إسرائيل،

شخص أصبحت بدون معنى، ويصرخون من خلف الجدار الذي سجنهم خلفه، لا أحد يصغي لهم سوى إذا قاموا بإطلاق سلاحهم الفارغ نحو إسرائيل. قريباً

جدعون ليفي

■ بعد الردود المملة في العالم على خطابي في الجمعية العمومية يوم الخميس، فقد قررت التوجه إلى سكرتارية الأمم المتحدة بطلب استثنائي لكي أخطب ثانية، وتعددت أن ألقى وللمرة الأولى في حياتي، خطاباً يقول الحقيقة، أنا أشكر السكرتارية التي استجابت لطلبي.

أنا أقف أمامكم أيها المندوبون المحترمون، كرئيس لحكومة إسرائيل، سنة وراء الأخرى، وأحاول أن أصرف انتباهكم وانتباه العالم ومواطني بلادي وأن أظلمكم، كل خطاباتي تركزت دائماً على موضوع واحد، وهو إيران، إيران، ثم إيران.

لقد أحضرت مساعدين، استخدمت الخدع، كشفت عن معلومات استخباراتية حقيقية ومزيقة، كل هذا من أجل صرف انتباهكم، العديد منهم، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، سقطوا في الفخ الذي نصبته لهم وتحولت إيران إلى عدوة الإنسانية، اليوم أود أن أقول لكم الحقيقة: إيران أقل خطراً بكثير مما وصفته لكم، لدى إسرائيل القوة الكافية للدفاع عن نفسها في وجهها، والاتفاق الذي وقع معها كان جيداً، هو أفضل من كل الدلائل الأخرى، انسوا الصور المضحكة التي عرضتها أمامكم، في الحقيقة ثمة محل لتنظيف السجاد بالقرب من البوابة الحديدية في طهران، كما أخبرتكم، ولكنكم تعرفون أن هناك في إسرائيل منشآت أكثر خطراً من المنشأة الموجودة بالقرب من مصنع تنظيف السجاد الإيراني، ولا أحد يتحدث عنها.

أنا أقف هنا في كل عام بهدف تخويف حتى مواطني إسرائيل، سياساتي وسياسات من سبقتي، وليس لدي أي نية كي أنتحر سياسياً من أجل حلها. لهذا فإني أصرف انتباهكم عنها.. (المصدر).

غزة، أيها المندوبون المحترمون، على حافة الانفجار، إن التجارب على בני البشر التي تقوم بها إسرائيل منذ سنين وصلت إلى محللتها الحاسمة، حياة مليوني

هآرتس 2018/9/30

اذا وصلت إسرائيل انتهاج سياسة كيدية تجاه إيران فإننا سندفع ثمننا باهظاً تهديد نتناهاه

منا الاف الضحايا.

مسائلتان مقلقتان أخريان طرحتا في الخطاب، الأولى هي أن رئيس الوزراء يهدد بكف الارتباط التام عن أوروبا، فالأحادية عن سلوك الزعماء الأوروبيين الذين يسعون إلى «مصالحة» الإيرانيين والإبقاء على الاتفاق النووي تأتي للتذكير بسياسة المصالحة تجاه النظام النازي عشية الحرب العالمية الثانية. يبدي نتنهاه تأييد غير متخفط لموقف ترامب تجاه الأوروبيين، ولكن يجدر بنتنهاه أن يتذكر بأن ترامب متورط حتى الرقبة في التحقيقات، وهناك احتمال أن ينحس في البيت الأبيض، يأخذ نتنهاه على عاتقه مخاطرة حين يضع كل رهاناته في جانب ترامب، ويهمل المحاولات لنيل دعم ثنائي الحزب في الولايات المتحدة لصالح إسرائيل.

إضافة إلى ذلك توجد المسألة الفلسطينية، لقد تلقى نتنهاه من ترامب فرص تهيدة حين تراجع الرئيس، بطريقته غير الجدية، ظاهراً عن تصريح سابق قال فيه إنه يفضل حل الدولتين للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. هنا أيضاً من المهم الإشارة إلى السطر الأخير: ليس للأمرين خطة حقيقية، كل الأحداث عن صفقة القرن ليست جديدة، كما أنه لا توجد أية مبادرة من جانب نتنهاه لرسم أفق للحل، فننتهاه يؤمن بأن استمرار الوضع القائم في المناطق جيد لإسرائيل - ليتني أخيب، ولكن يبدو أن نتنهاه سيقتفي لرؤساء الوزراء الذين سيأتون بعده أن يحدوا الفكرة للدولة الواحدة للشعبين، في هذه الأثناء، سنواصل العيش في الكران، مثلما أشرت علينا أمس ابن المؤرخ نتنهاه.

شعرون شيفر

■ بعد أن زالت الهالة عن الخطاب الذي القاه أمس رئيس الوزراء أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يتبقى السؤال ما هو الاستنتاج الواجب في ضوء المكتشفات الجديدة عن استمرار المحاولات الإيرانية للتزود بسلاح نووي وفي ضوء مخططات حزب الله لإطلاق عشرات آلاف الصواريخ الدقيقة نحو إسرائيل.

ما هو الجواب الذي اطرحه علينا جميعاً: «حرب يد» إذا وصلت إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة انتهاج سياسة كيدية تجاه إيران دون محاولة الوصول إلى تسوية معها، فإن من شأننا أن ندفع ثمننا رهيباً في حياة الإنسان، مفيد دغان، رئيس الموساد الراحل الذي حقق نجاحاً عظيماً بقيادة مقاتلي الجهاز للتشويش على الجهد الإيرانية للتزود بسلاح نووي، درج على القول إنه «في نهاية اليوم لن ينجح أحد في منع إيران من تحقيق هدفها، يمكننا أن نؤجل بضع سنوات نية آيات الله لحيازة سلاح نووي، ولكننا نلزمون بأن نستعين بالوقت العظمى لتصل مع الإيرانيين إلى تسوية، ليس لإسرائيل وحدها الوسيلة والقدرة على منع طهران من الوصول إلى القنبلة».

كلما مهدت تكشف المواقع السريّة عن الجهد، الذكاء والقدرة لدى معوضي الدولة الذين يعملون في لبنان وفي إيران يتبقى السؤال: ما البديل؟ وفقاً للاستعراضات التي تلقاها الكابيتن السياسي الأمني، فإن الجيش الإسرائيلي سيدمر لبنان حتى الأساس في حالة إطلاق الصواريخ نحونا، لكن - وهذا ليس سرا - طرفنا أيضاً سيدفع ثمننا باهظاً، والحرب القادمة ستجبي

يديوت 2018/9/30

قتلى القطاع؛ ناصر مصباح ابن 12 ومحمد الخم ابن 14 حسب إفادة وزارة الصحة الفلسطينية قبل لحظة من الانفجار في غزة



جانب من مظاهرات على الحدود بين غزة وإسرائيل

سكان غزة في حالة الانهيار الإنساني البحث عن مخرج في إسرائيل؟ فهل سيطفون عليهم النار الحية؟ تتكفي السياسة الإسرائيلية بالروح، ولكن بما يمكن أكثر من ذلك تهديد الغزيين لأجل تحقيقه؟ بعد 11 سنة من الإغلاق، دون توريد مناسب للكهرباء والماء، ودون مصادر دخل، وبدون وقود في ذلك السجن الكبير في العالم وقريباً بلا مساعدات

■ تبين لي أنه عندما تستخدم التوصيفات لا يصل المرء بعيداً، لأن الناس المختلفين يصدقون أموراً مختلفة حين يقولون «دولة»، وبدلاً من الحديث عن التوصيفات، أفضل الحديث عن الجوهر، أجب نتنهاه عندما سئل إذا كان مستعداً لأن يعود ويبيد التزاماً بإقامة دولة فلسطينية.

غير أنه من ناحية الغزيين، لا يوجد فرق حقيقي إذا كان نتنهاه يفضل الحديث عن التوصيفات أو عن الجوهر، فد 57 في المئة من سكان القطاع عاطلون عن العمل، معظمهم أبناء 18 - 30، ومؤخراً يقعون أو قاتهم في خيام إقامتهم حماس في بداية تظاهرات العود، هناك على الأقل تلفزيون وإنترنت.

لقد استأنفت حماس التظاهرات، وتواصل المنظمة تدريب قواتها المقاتلة ومؤخراً أجرت مناورة في الجبهة الداخلية لسكان القطاع، في حالة نشوب حرب مع إسرائيل، ومثلما في أسطوانة مشروخة، الجيش الإسرائيلي هاجم هو الآخر.

لقد كان التصعيد في غزة متوقفاً وموقفاً لمواجهة العسكرية ليست سوى مسألة وقت، بتقدير مسؤولي الجيش الإسرائيلي، واستجاب لذلك، حسب الجيش، أمران اثنتان: عدم التقدم في اتفاق المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس، وانعدام البديل لمساعات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، التي في أعقاب التلصقات الأمريكية ستوقف قريباً عن تقديم المساعدات الإنسانية.

نحو نصف سكان القطاع متعلقون بالغاز الذي تزود لهم الأونروا، كما أن الوكالة تدير شبكة تعليم يتعلم فيها 300 ألف تلميذ، ويعمل فيها نحو 18 ألف معلم وموظف، وفي تشرين الأول سينتهي التمويل لذلك، في أعقاب القرار الأمريكي، سيضيق الاتحاد الأوروبي 40 مليون يورو لتمويل الأونروا، فهل تهتم حكومة إسرائيل لمسألة ماذا سيفعل مئات آلاف الغزيين المحتاجين للغذاء الذي تزودهم به الأونروا؟ ماذا سيفعل 300 ألف تلميذ سيحطلون عن دراستهم بسبب نقص التمويل؟ وماذا سيفعل الجيش الإسرائيلي إذا عندما يحاول

جملة ردود الفعل في موسكو يمكنها أن تشير إلى نية لاستغلال الحدث والمبالغة فيه

أزمة إسقاط الطائرة الروسية: ماذا بعد؟



صورة للطائرة الروسية التي أسقطتها خطأ الدفاعات السورية

للدفاع الجوي السوري. كما أن هذه فرصة أخرى للإيضاح لروسيا بأن تواجد قوات إيرانية ومليشيات تخضع لنفوذها يخلق في سوريا وضعاً متفجراً مرشحاً لحالات من الخلل وحوادث من هذا النوع.

نظرة عليا 2018/9/30

طفيفة على آلية الإخطار ومنع الاحتكاك مع الروس، يختم المخاطرة بأن تنقل هذه الاخطارات إلى الدفاع الجوي الروسي، كما لا بد من استغلال الحادثة للإيضاح للجانب الروسي بأن نقل منظومات دفاع جوي خاضعة لرقابة وثيقة أكثر من القيادة السياسية، يحتمل أيضاً أن يكون ممكناً إجراء تغييرات

روسياً معنية الآن بأن تمس بشكل جوهري بالعلاقات الحيوية لها أيضاً مع إسرائيل. وعليه، فمن المتوقع أن تتسوى الأزمة في الأيام القريبة القادمة من خلال الوصول إلى تفاهات بين زعميي الدولتين، اللذين تتسود بينهما علاقات غاية المعقولة. يحتمل أيضاً أن ثمة رغبة من وأعرع عن أسفه، بل ووقف أيضاً عند حقيقة أن الذنب ليس في المعجب الإسرائيلي، ينبغي الأمل في صيغة التسوية المعروفة حتى الآن في المجال السوري إلى هذا الحد أو ذلك، مع قيود بالحد الأدنى على حرية العمل الإسرائيلية وآلية لمنع الاحتكاك.

ومع ذلك، توجد إمكانية تشديد ما على حرية العمل في سوريا، ويحتمل أن يطلب الروس من إسرائيل الامتناع عن أعمال في مناطق انتشار قواتها، وللأسف إعطاء القوة الروسية أخطاراً أطول، ستحاول روسيا، على عادتها، أن تستغل هذا الحدث أيضاً لتحقيق مزيد من مصالحها، في هذا السياق، من المتوقع لزيارة قائد سلاح الجو، اللواء عميكاك نوركين، في موسكو، لأهداف إيضاح الموقف الإسرائيلي، أن يعطى بعد إعلامي من جانب الروس، فهؤلاء سيستطعون إلى استغلال الحدث كرافعة تأثير على إسرائيل وسلوكها في سوريا، بل ولاستعراض مكائنتهم السائدة في الدولة وحاجة كل الأطراف إلى مراعاتها.

جاذبة من هذا النوع كانت ممكنة أجالام عاجلاً، بسبب النشاط المكثف لسلاح الجو الإسرائيلي ضد التواجد الإيراني في سوريا، ونقل السلاح المنظور لحزب الله، أما الأسباب التي أتت بإسرائيل لأن تتبنى هذه الاستراتيجية فما زالت سارية المفعول، وإسرائيل ستتطلع إلى مواصلة سياستها، سيعتبر على سلاح الجو، الذي حقق في الحدث بعناية، أن يستخلص الدروس وأن يتشدّد الشروط التي يتفد فيها

من خلف انتشار القوة العسكرية الروسية في سوريا (قاعدة حميميم)، وفي الوقت الذي كانت فيه طائرة روسية في الجو في طريق عودتها إلى هناك، وهكذا خلقت وضعية يكون فيها خطأ منظومة الدفاع الجوي السوري في غاية المعقولة. يحتمل أيضاً أن ثمة رغبة من المؤسسة الأمنية الروسية في إبعاد الذنب عن القوة الروسية في سوريا، لأن هذه تعمل بتعاون كامل وباندماج مع سلاح الجو والدفاع الجوي السوري، وكان ينتظر منها منع مثل هذه الأخطاء، ولكن جملة ردود الفعل الروسية، وعلى رأسها الإنفلات المنظم والمناهض لإسرائيل في وسائل الإعلام، يمكنها أن تشير إلى نية روسية لاستغلال الحدث لتعظيم الأزمة، كي يكون ممكناً استخدامها لاحقاً لتحقيق أهداف روسية في المنطقة.

في هذه الأثناء أعلنت روسيا عن إغلاق جزء من المجال الجوي والبحري غرب الشاطئ السوري أمام نشاط كل طيران وطائرات في أثناء الأسبوع القادم، وإن كان معقولاً تفتح المنطقة لاحقاً أمام الحركة بسبب المواصلات المدنية، هناك خطر في أن يتضمن الرد الروسي أيضاً أعمالاً لتعزير الدفاع الجوي السوري، بما في ذلك نقل منظومات دفاع جوي أكثر تطوراً تجري سوريا مفاوضات عليها منذ الآن، وإلى ذلك، ينبغي أن نأخذ بالحسبان بأن عناصر الحكم الروسي ليست منسجمة مع حرية العمل التي أعطتها روسيا لإسرائيل للعمل ضد التواجد الإيراني، ستستغل هذه الحادثة للمس بالعلاقات الروسية مع إسرائيل والساحل بحرية عمل إسرائيل في سوريا، يحتمل أن يكون هذا وجد تعبيره منذ الآن في شدة النقد على إسرائيل في وسائل الإعلام الروسية، ومع ذلك، وفي الصورة الأكبر، يبدو أن عمق المصالح الإسرائيلية والروسية سيسمح للطرفين بالتغلب على الحادثة، ليس معقولاً أن تكون

عاموس يدلين وآخرون

■ بعد إسقاط الطائرة، وعلى ما يبدو قبل أن ينتهي التحقيق في الحدث، نفت إسرائيل التقرير الأمريكي بأن الطائرة أعتزتها السورية، ووجهت الذنب نحو سفينة من الأسطول الفرنسي كانت في المنطقة في أثناء الهجوم الإسرائيلي، بعد بضع ساعات بالورث وزارة الدفاع الروسية الصيغة الرسمية لوسائل الإعلام، اتهمت فيها إسرائيل بعملية «استفزازية» و«عدمية المسؤولية» في أن طائرات الدفاع الإسرائيلية «اختبأت» خلف طائرة الـ 16 الروسية، وهدد وزير الدفاع الروسي بأن روسيا تحتفظ لنفسها بحق الرد على الحادثة.

لقد حظي الموضوع بتغطية واسعة للغاية في القنوات الروسية التي يتحكم بها الحكم، تميزت بحماسة مناهضة لإسرائيل على نحو جارف، دعوات للانتقام وعقوبات ضد إسرائيل، كما أن الناطق بلسان بوتين، باسكوف، ساند في هذه المرحلة وزارة الدفاع، من الجانب الإسرائيلي، يبدو أن الغموض الذي بث في البداية لم يخدم مصالحها، وفي وقت لاحق غير الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي السياسة وأكد العملية الإسرائيلية في سوريا، وأعرّب عن الأسف على فقدان حياة الروس، ولكنه ألقى بالذنب كله على سوريا التي أعتزت الطائرة (عندما كانت طائرات سلاح الجو قد أصبحت في الأراضي الإسرائيلية) وعلى إيران التي تعمل في سوريا، بعد بضع ساعات لطف الرئيس بوتين رد الفعل الروسي واعتبر الحادثة سلسلة أخطاء مأساوية، أكد المسؤولية السورية عن إسقاط الطائرة، ولكنه أيد أيضاً - بلغة معتدلة - المواقف التي عرضتها وزارة الدفاع، إن الرد الروسي يعكس ظاهراً غضباً حقيقياً على إسرائيل التي عملت على مسافة غير بعيدة

بُنية الشورى الإيرانية وآليات صناعة القرار

د. صالح محروس محمد *

تُعرف الشورى الإيرانية بأنها نظام حكم يُستمد الحاكم فيه سلطته مباشرة من إلهه ففي النظام السياسي الإيراني يقوم مجلس الخبراء (المنتخب من الشعب) وهو مكون من رجال دين بتعيين الفقيه الإسلامي في منصب المرشد الأعلى للجمهورية ويحكم باسم الله مدى الحياة.

ويوجد رافدان أساسيان للنظام السياسي الإيراني، الرافد الأول: نظام ولاية الفقيه والذي منح مرشد الثورة صلاحيات واسعة في ظل البُعد الديني الذي أحاط بالنصب وصاحبه وقراراته، أما الرافد الثاني: فهو الدستور الإيراني الذي تم وضعه في العام 1980م ولكن حتى هذا الرافد تأسس على قاعدة الرافد الأول في ظل ما منحه الدستور الإيراني من صلاحيات واسعة بل شاملة لصلاحيات الولي الفقيه أو القائد. ففي الدستور الإيراني في الباب الأول الأصول العامة المادة الثانية التي تبدأ بعبارة يقوم نظام الجمهورية الإسلامية على أساس (الإيمان بالإمامة والقيادة المستمرة ودورها الأساسي في استمرار الثورة التي أحدثها الإسلام وفي المادة الخامسة في زمن غيبة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) تكون ولاية الأمر وإمامة الأمة في الجمهورية إيران الإسلامية بيد الفقيه العادل المتقي البصير بأمر العصر.

فيعد دستور جمهورية إيران الإسلامية أقوى وأغنى مصدر لسياسيتها الخارجية حيث يرسم لها ويوجه إليها في مبادئها العامة وفصولها القانونية، ولا شك أن المبادئ الأربعة الواردة في الفصل العاشر من دستور جمهورية إيران الإسلامية تعد من أهم محددات السياسة الخارجية الإيرانية وتعد بمثابة المنار الهادي

لسبيلها المؤطر لها حيث توضح المبادئ المذكورة وهي 152، 153، 154، 155 المفاهيم الأساسية لسياسة جمهورية إيران الإسلامية.

ويتميز النظام السياسي الإيراني عن سائر النظم السياسية العالمية بميزة دستورية فريدة، وهي وجود مؤسسة اسمها «الولي الفقيه» أو «المرشد الأعلى» تتربع على قمة هرم السلطة ويخولها الدستور الإيراني صلاحيات واسعة و«الولي الفقيه» أو «المرشد الأعلى» لفظان مترادفان مرتبطان بالنظرية السياسية الدينية التي قال بها الإمام الخميني وهي «ولاية الفقيه».

نظرية ولاية الفقيه

وقد نشأت نظرية «ولاية الفقيه» على يد الشيخ أحمد الشراقي مؤلف كتاب «عوائد الأيام» في أصول الفقه والمتوفى عام 1829م وطبقها الإمام الخميني لأول مرة عام 1979م. ويلا شك فإن حدود سلطة الولي الفقيه ونطاقها بالنسبة للسياسة الخارجية الإيرانية تنطوي على أهمية كبيرة لأن مفهوم السلطة بالنسبة لولاية الفقيه بوصفها القاعدة الفلسفية التي قامت عليها الحكومة الإسلامية أوسع بكثير مما ذكره النص الدستوري حولها. وقد ذكر الإمام الخميني في كتابه «ولاية الفقيه» رؤيته الموضحة لحدود ولاية الفقيه وسلطاتها بقوله (إننا نجح شخص جدير ومتصف بصفتي العلم والقانون والعدالة في إقامة الحكومة وأصبح له ما كان لرسول الله(صلى الله عليه وسلم) من الولاية بشأن إدارة المجتمع وجب طاعته على جميع الناس). وبالتالي فإن ما ذكره الخميني على أن حدود سلطة الولي الفقيه أوسع مما حدده الدستور له ومن ثم فإن تناولنا لها يتم بما وردنا من نظرية

الخميني التي طرحها في حياته حول ولاية الفقيه والتي اعتبر من خلالها أنها ولاية مطلقة تسري على جميع أمور المسلمين وهذا يعني أن الولي الفقيه إذا رأى يوماً أنه لا حاجة للدستور أو رأى أن الصلحة تقتضي حذف أي مبدأ من مبادئه فما ذلك عليه بعسير ومن ثم يمكن أن يسقط الدستور أو يحذف هذا المبدأ بمجرد أن يعلن الفقيه ببساطة وهذه هي مقتضيات الولاية والزاماتها.

يتم انتخاب المرشد الأعلى من طرف مجلس الخبراء (المنتخب من قبل الشعب)، وكان الإمام الخميني أول من أنيط به ولاية الفقيه إلى أن توفي عام 1989 فتولى المرشد الحالي السيد علي خامنئي هذا المنصب.

ويمكن لمجلس الخبراء - نظرياً - أن يعزل المرشد في حالتين هما الأولى: عجز المرشد عن أداء واجباته الدستورية، والثانية: فقدانه صفة من صفات الأهلية التي نصت عليها المادتين (5) و(109) من الدستور، أو إذا تبين أنه لا يملك تلك الصفة من الأساس. أما مجلس الشورى الإسلامي أو «مجلس النواب»: يشرف عليه القائد بحكم منصبه إلا أن مكانة الأمة ونوابها في المجلس مكانة رفيعة وأن سلطة الحكومة نفسها إنما هي محصلة لإرادة الأمة. أما مجلس صيانة الدستور هو أحد المؤسسات التشريعية في إيران يمكن أن يكون له دور مؤثر في السياسة الخارجية الإيرانية ويتكون هذا المجلس من فقهاء القانون وعلماء الدين ويقوم بدوره في مطابقة قرارات مجلس الشورى الإسلامي مع الدستور والنظرية الإسلامية واستناداً على هذه القادة أصبح قادراً على الإشراف على السياسة الخارجية والتأثير عليها.

فمجلس صيانة الدستور أو مجلس الرقابة على القوانين هو أعلى هيئة تحكيم في إيران ويتكون من

12 عضواً، 6 أعضاء فقهاء دينيين يعينهم المرشد الأعلى للثورة، أما الستة الباقون فيكونون من الحوقيين الوضعيين ويعينهم مجلس الشورى بتوصية من رئيس السلطة القضائية، وتتبع للمجلس لجان مراقبة تشرف على تطبيق وتنفيذ صلاحياته. تناط بأعضاء مجلس صيانة الدستور مهمة مزدوجة هي: مرة عند الترشح لعضوية المجلس التشريعية، ومرة عند إصدار المجلس للقوانين واللوائح، فهو يشرف على جميع الاستفتاءات التي تجرى بدولة إيران، سواء تعلقت بالبلديات أم التشريعية أم الرئاسيات أم اختيار أعضاء مجلس الخبراء، فلمجلس صيانة الدستور تقييم المرشحين وإعلان رأيه بشأن أهليتهم للترشح. ومن معايير المجلس في تقييم المرشح صحة العقيدة الإسلامية والولاء للنظام، وكثيراً ما ألغى المجلس ترشح الشيوعيين والقوميين والأكراد وأعضاء حركة حرية إيران أو كل من لا يؤمن بمبدأ ولاية الفقيه.

صيانة الدستور

ثم إن مجلس صيانة الدستور أيضاً الحق في تفسير الدستور وتحديد مدى توافق القوانين التي يجيزها مجلس الشورى (البرلمان) مع مقتضيات الشريعة الإسلامية، وله حق النقض تجاه تلك القوانين، وكثيراً ما ألغى مجلس صيانة الدستور قرارات مجلس الشورى بحكم صلاحياته مما حد من قدرة البرلمان على إصدار تشريعات حتى مع وجود أغلبية من الإصلاحيين داخل مجلس الشورى نفسه. وقد سبب إشراف مجلس صيانة الدستور على لوائح

السياسة الخارجية

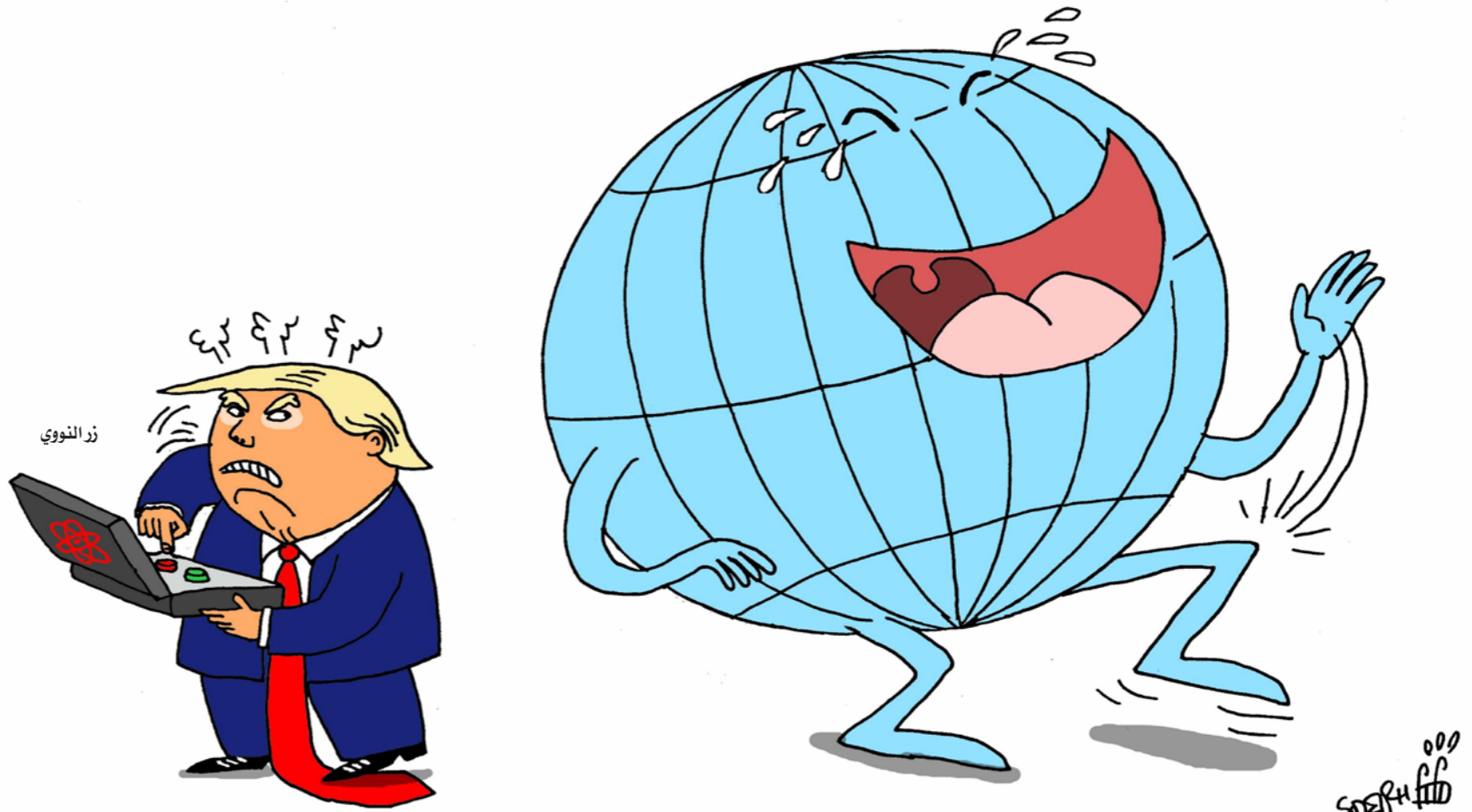
من أصل 8157، وكما رفض مجلس صيانة الدستور الكثير من تشريعات البرلمان ومن أهمها قانون زيادة صلاحيات رئيس الجمهورية وتعديل شروط الترشيح والانتخابات، فقد رفض البرلمان بدوره تشريع زيادة ميزانية مجلس صيانة الدستور وتشريع مراكز أبحاث ومكاتب معلومات تابعة للمجلس.

وتتم تأسيس مجلس الأمن القومي برئاسة رئيس الجمهورية بهدف تأمين المصالح الوطنية وحراسة الثورة الإسلامية ووحدة أراضي البلاد والسيادة الوطنية ويقوم بالمهام التالية ويتكون من رؤساء البند الخامس والسادس عشر من المبدأ الثالث من الدستور الإيراني ويضغ على: (حكومة جمهورية إيران الإسلامية وكافة بطر الاستعمار ومكافحة التفوذ الأجنبي وتنظيم السياسة الخارجية للبلاد طبقاً للمعايير الإسلامية).

وتتم تأسيس مجلس الأمن القومي برئاسة رئيس الجمهورية بهدف تأمين المصالح الوطنية وحراسة الثورة الإسلامية ووحدة أراضي البلاد والسيادة الوطنية ويقوم بالمهام التالية ويتكون من رؤساء السلطات الثلاث، ورئيس هيئة أركان القيادة العامة للقوات المسلحة، ومسؤول شؤون التخطيط والميزانية، ومدنيين يعينهما القائد نيابة عنه، ووزراء الخارجية والداخلية والخبرات. ثم تقوم وزارة الخارجية بعد تخطيط (القائد - مجلس الشورى - الحكومة أو السلطة التنفيذية) بالتنفيذ بالتنسيق مع الخارجية للجمهورية الإسلامية.

* كاتب وباحث في التاريخ الحديث

زعماء العالم قد يندمون بسبب سخريتهم من خطاب ترامب في الأمم المتحدة!



تعقيب

مقال يروين حبيب، عائلة الألسن

مضامين جديدة

رائع هو اهتمامك بموضوع يمتلك مساحة هامة في فكر كليات الآداب العربية وطلابها (والسبب خوفهم على حياتهم المهنية الخاصة اولا).

يبقى الحال كما هو والجميع تأقلم بلهجتة ولغته وطريقته الخاصة والجمع بين كلمات عربية مع انكليزية في جملة واحدة ..

كنت أظن في السابق أن الخوف المتمركز في الكليات الأدبية للغة العربية أساسه منغلق لالتزام حقيقي تجاه القرآن الكريم، ولكن كتبهم وأسبابهم وشخصياتهم واضحة من عنوانهم وتوجههم الدراسي والحياتي والتفلسفي والديني الإسلامي وجمعياتهم الخيرية التي هي تحت التأسيس لرفد العرب المهجرين بقواميس تذكرهم بلغتهم الأم العربية وتضعها في مكانة السماء والغيم في هذا الكون (أسلوب إنقاص قدر الأمور الخيالية).

وعلى فكرة - بدون حب وأمانة وصدق واحترام ودفع أجور - أو مخالفت - لحقوق مسلوية لا يمكن أن يبقى المهتم يحافظ على المستوى اللامع السابق لا الحياة وللصوص و«الهكر» والمستغلين لا يستحقون أعمالا تهدى سريعا ليستغلها.

والحب بلا معرفة هو سقوط، وكلمات بدون مضامين جديدة حقيقية هو فقط للتسالي وللعرض الضعيف . لقد أنجزت وتكرمت عليهم ببراك الهام .

دينا

تعقبا على مقال غادة السمان: هل يمكننا السخرية من كل شيء؟

أفهم الاهتمام بهذه الأمور بينما العالم العربي يتقاتل والصهاينة يعربدون بازدياد.

الجميل .

الآدم الساخر تعرفه من خلال الأدباء الكبار أمثال المازني رحمه الله الذي تصدر المشهد الأدبي والجميل في ذلك العلاقة الحميمة بين المازني والعقاد رغم جدية الأخير في الأسلوب والتعامل اليومي مع ذلك استمرأ في أفضل ثنائي بمشوار الأدب، ولن أنسى مسلسل العقاد (العملاق) الذي سلط الضوء على بعض تراث المازني في الأدب الساخر وطريقة توظيف السخرية في مجال العمل والسياسة والمجتمع بطريقة فريدة من نوعها.

مشكلة عدم المناس بالأنصنام العربية هو الخوف الناشئ من الأعماق والذي صنع للأصنام هالة وقديسة ... !! الخلاص يبدأ من الأعماق ليصل إلى الواقع.

كذلك الواقع الحالي للأدب الساخر يتجه على الأغلب نحو التسيق الاجتماعي والسياسي من خلال توظيف الأموال من أجل تحقيق النوايا ...

والأدب الساخر يحظى بنكهة ومنتفص في زمن الركون .

نجم الدراجي - العراق

الثقة بالنفس

أدب السخرية غير مقبول بالمجتمع المبني على أسس ضعيفة حيث الثقة في النفس مقفودة والأفكار والمعتقدات مهزوزة، الإنسان الواقع في نفسه لا يكترب بالأقوال ويركز على الأفعال، العالم الإسلامي ثار على سلمان رشدي وعلى مجلة فرنسية لا

إلى مادة للتندر، والإسقاط السافل من غير اعتبار لغضب الآخرين وحساسيتهم واستهجانهم...

المغربي - المغرب

قمة العبث

الدنيا بكل ما فيها هي قمة العبث، بدون صراع على الكراسي وبدون تطافات تسمى أفكارا وأيديولوجيات تقتل وتموت تحت اسمها فكيف مع المسرحية العبثية التي نمطها على هذه الخشبة المهزوزة والمتأرجحة أصلا، العبث هو سيد كل شيء ونحن نبدو كوميديين حتى الموت عندما نحاول أن نفرض معاني أغبي بكثير من غباء العالم نفسه لكن المصيبة أننا خائفون لدرجة تمنعنا من الضحك، الموت ضحكا هو أجمل قدر ممكن، الموت أينها الغائنة هو قمة العبث ولا يستحق أكثر من ابتسامة صفراء على شفاه متيبسة.

مازن كم الماز

هالة الأصنام

مقال جميل ورائع ومثير في الأدب الساخر، المعجور حاليا في عالمنا العربي، لأنه يفتقد الرقي لمستوى الأدب العربي في الزمن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



ما تبقى منكم

إلياس خوري

يبدو العيش في هذه اللحظة العربية أشبه بالعقاب الذي ينزل بلا رحمة على العقول والقلوب، كأننا في كابوس لا نستطيع أن نصدق حقيقته، لكن هذه الحقيقة تصفنا كل يوم.

نحن الذين نعيش في هذا الزمن، في أي مكان من المشرق العربي، نشعر بأننا ابتلينا بالحياة، صار موتنا عنوان حياتنا، وفقدنا القدرة على الكلام، لأن من استحوذ على الكلام هم السفهاء الذين جلبوا لغتهم بدماء الضحايا.

لا نقول لأن اللغة لا تمتلك رديفا ماديا يسمح لها بأن تتحول إلى فعل.

أما سفهاء هذا الزمن، سواء أكانوا إسرائيليين أو أمريكيين أو عربا، فهم لا يقولون لنا لأنهم يمتلكون قوة تحويل كلامهم إلى وقائع تعلن دخول العرب في عممة البؤس والفقر والتفكك.

لا أحد يردع الأمريكيين عن إعلان نهاية وجود اللاجئين الفلسطينيين، بل نجد في حكام العرب من ينحني موافقا، كأنه كان ينتظر هذه اللحظة كي يكشف عن أن قضيته الوحيدة هي البقاء في سدة التسلط وتبذير الثروة النفطية، والارتواء في أحضان إسرائيل.

ولا أحد يردع الصلف والتكبر والتجبر الإسرائيلي، الذي كشف الوجه الحقيقي للصهيونية، باعتباره مشروع تسلط عنصري، وامتدادا للاستعمار في أكثر أشكاله قبحا وفجورا. نتناهبو بغطى منعمة الأمم المتحدة ولا يحكي في الموضوع، أي في الاحتلال، لأن إسرائيل، وبفضل احتياط العرب، أذابت احتلالها في محلول الصراع السنن الشيعي، وتوسعي إلى البقاء قوة عسكرية واقتصادية وحيدة في المنطقة.

ولا أحد يتصدى لإيقاف المقتلة السورية التي تحولت إلى نكبة مستمرة، بغض الجيوش الروسية والإيرانية التي استباحت سوريا وأطاحت استقلالها، وحولتها إلى ملعب تتنافس فيه خمس قوى: روسيا والولايات المتحدة وإيران وتركيا وإسرائيل، ولا وجود لطرف سوري يستطيع أن يكون شريكا في معادلة هذه النهاية.

ولا أحد يوقف المجزأة البنيوية، التي حولت أرض اليمن إلى مرتع للبؤس والموت والفقر.

ولا أحد يلتفت إلى لبنان، الذي يتأرجح في فراغ كونفدرالية طوائف، ويصير مزلة السياسة، ويتحول إلى مريض بالخوف من مجهول صار معلوما؛ مجهول الأزمة الاقتصادية التي لا وجود لحل لها لأن من يمسك بها هي مافيات اللصوص، ومجهول الخوف من انفجار المنطقة التي تسعى إسرائيل للوصول إليه.

حين أقول لا أحد فانا لا أقصد ما يسمي المجتمع الدولي الذي لا وجود له، والذي أنهى الرئيس الأمريكي جوده الرمزي. بل أقصد العرب، أي أهل هذه البلاد بنخبهم المهاجرة أو التي هي في طريقها إلى الهجرة، وبما تبقى من مقفاهيم داخل أوطانهم، وهم يواجهون الخوف والقمع، وبمجتعاتهم التي ينخرها التفكك الطائفي والقبلي، ويستوطنها الفقر ويحتاجها الجهل.

هذه الألاحد هي نحن أو ما تبقى، في الماضي روى غسان كنفاني عن «ما تبقى لكم»، أما اليوم فإن سؤالنا هو «ما تبقى منكم، أي منا».

في هذا السؤال تكمن قدرتنا على مواجهة أنفسنا في هذه اللحظة الصعبة، حيث علينا أن نغسل الكلمات بالمعاني التي قرأت منها، ونبدأ من المكان الذي يبدأ فيه كل شيء حي، أي من ماء اللغة.

عندما التقيت في العام الماضي إسماعيل فهد إسماعيل، تكلم الروائي الكويتي الكبير عن استعادة القدرة على أن نحكي قصتنا. هذا ما قام به في روايته الأخيرة الجميلة «السبيليات»، التي ذهب فيها إلى مناخات الجرح العراقي من خلال حكاية بسيطة تروي عن صناعة الحياة وسط الموت والخراب.

تكلم الروائي عن القدرة على رواية الحكاية بصفتها المدخل الضروري إلى الخروج من نق الصمت والأهتار اللغوي الذي تعيشه العرب اليوم.

تذكرت وأنا أستمع إلى كلماته كيف صنع أجدادنا نهضة العرب الأولى بالشعر، فمن صيحة اليازجي «هيا واستغفروا أيها العرب»، بدأت حكاية انكسرت عام 1948، في هزيمة فلسطين بأيدي العرب قبل أن يهزمها الصهاينة. وبعدها عدت إلى بدايات نهضة الحداثة التي ارتسمت أولى معالمها في النقد الحديث على يد طه حسين قبل أن تصل إلى ذروتها في الشعر الحديث وفي الرواية الطبيعية المحفوظية، وهي نهضة فتفتت في الهزيمة الحزيرية التي صنعتها أنظمة الانقلاب العسكري.

نحن اليوم نعيش هزائم ما بعد الهزيمة، ولعل السمة الأبرز لهذه الهزيمة هي فقدان معنى الكلام الذي يدوسه اللغو ويحموه الألم.

المهمة الأولى اليوم هي غسل اللغة بماء الألم. لغة العرب في حاجة اليوم إلى أن تغتسل بالألم الذي يحتل حياتنا، كي تخرج وتخرجنا من الحضيض.

وهكذا يصير الأدب حاجة، وليس تعبيراً عن حاجة. عندما مات الروائي الكويتي أحسست أن الرجل ونع الحياة برواية أودعها حنوه وانغماس لغته في لغة الحياة اليومية، بحيث بدت المرأة العجوز وهي تعود إلى قريتها شبه المدمرة وكأنها تلخص كل النساء العربيات هنا وهناك، من فلسطين إلى سورية ومن العراق إلى اليمن. ما تبقى منا هو لغتنا، والمهمة الأولى هي استعادة الكلام وإعادة خلق اللغة وتأسيس قيم الحرية والعدالة والمساواة. أعرف أن هذا العمل لا نتائج مباشرة له، فالتلف الذي تمر به العرب طويل ومعتم، لكنني أعرف أيضا أن الخروج يبدأ حين نتجح في رواية حكاياتنا، معيدين اللغة إلى مصدرها، أي إلى الكلام وإلى الناس الذين يصنعون الكلام.



مهرجان للألوان الحارة في «ريو»

سيطرت الألوان الحارة على مهرجان في أقيم أخيراً في «ريودي جانيرو» في البرازيل، ومنه هذه اللقطة التي رصدتها عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية.

أحوال الناس

- استضاف الأستاذ الدكتور علي زويدان أبو زهرى، رئيس الجامعة العربية الأمريكية، لقاء للاختصاص العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، بهدف تنشيط الاتحاد ليكون ملتقى يحضن ويدعم المبدعين.
- ومطلو المؤسسات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص المهتمون بالشأن الثقافي، إلى جانب رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور محمد اشتية.
- «غالييري إكزود» في بيروت استضاف معرضاً للفنانة التشكيلية غنوى رضوان بعنوان «الوان وأسراء»، يتضمن 25 لوحة «ميكسديا» من نخبة أعمالها.
- ناقشت ندوة انعقدت في مدينة غفشاون المغربية، تاريخ الفكر الأندلسي ومصادره من النشأة

السويد: الحبس عامين لمصور أدين بواقعة حجب «نوبل»

الواقعة، إضافة إلى تسريب أسماء بعض الفائزين بجوائز «نوبل» قبل الإعلان الرسمي عنها. وفي مارس/آذار الماضي، نُشرت صحيفة «إكسبريس» السويدية، أنّ جان كلود أرنولت، زوج «فروستسون» العضو في الأكاديمية، سرّب 7 مرات أسماء الفائزين بجوائز نوبل قبل الإعلان عن أسمائهم، وهو متهم بالتحرش الجنسي بـ19 سيدة، بينهم بنات أعضاء في الأكاديمية السويدية.

بالأكاديمية السويدية استقالوا في وقت سابق من العام الجاري، على خلفية موجة تسريبات عن وجود علاقات بين الأكاديمية وشخصية متهمه بارتكاب جرائم اغتصاب واعتداءات جنسية من أعضاء الأكاديمية أو لحققت بها، وتسيب الواقعة في أكبر فضيحة طالت الأكاديمية السويدية، إذ حُجبت جائزة نوبل في مجال الآداب، أبريل/نيسان 2018، كما استقال 6 أعضاء من الأكاديمية السويدية على إثرها، وكان 6 أعضاء

السويدية التي تمتح جائزة نوبل. وأوضح البيان أن «المتهم مُذنب بجريمة اغتصاب ارتكبت بين يومي 5 و6 أكتوبر/تشرين الأول 2011 (...). ومنحت الضحية تعويضات عن الأضرار التي لحقت بها»، وتسيب الواقعة في أكبر فضيحة طالت الأكاديمية السويدية، إذ حُجبت جائزة نوبل في مجال الآداب، أبريل/نيسان 2018، كما استقال 6 أعضاء من الأكاديمية السويدية على إثرها، وكان 6 أعضاء

ستوكهولم - الأناضول: قضت محكمة سويدية، أمس الإثنين، بمعاقبة مصور سويدي (يحمل الجنسية الفرنسية أيضاً) بالسجن عامين، إثر إرادته في واقعة اغتصاب تسببت في حجب جائزة نوبل للآداب لعام 2018. وقالت المحكمة، في بيان نشر في وسائل إعلام سويدية، إن جان كلود أرنولت (72 عاماً) أدين بتهمتين تتعلقان باغتصاب امرأة في عام 2011 وهو زوج «كاتارينا فروستسون» إحدى عضوات الأكاديمية

آسيا أُرجتو تعترف أخيراً بأنها أقامت علاقة جنسية مع قاصر

السابعة عشرة وهي في السابعة والثلاثين، وكان المثل والمعنى الأمريكي البالغ 22 عاماً اليوم، روى في 24 أيلول/سبتمبر أن آسيا أُرجتو قبلة طولاً ومن ثم «فدعتني على السرير وانتزعت سروالي» مضيفاً «علاقة جنسية كاملة» حصلت بعد ذلك.

السابعة عشرة وهي في السابعة والثلاثين، وكان المثل والمعنى الأمريكي البالغ 22 عاماً اليوم، روى في 24 أيلول/سبتمبر أن آسيا أُرجتو قبلة طولاً ومن ثم «فدعتني على السرير وانتزعت سروالي» مضيفاً «علاقة جنسية كاملة» حصلت بعد ذلك.

السابعة عشرة وهي في السابعة والثلاثين، وكان المثل والمعنى الأمريكي البالغ 22 عاماً اليوم، روى في 24 أيلول/سبتمبر أن آسيا أُرجتو قبلة طولاً ومن ثم «فدعتني على السرير وانتزعت سروالي» مضيفاً «علاقة جنسية كاملة» حصلت بعد ذلك.

متحف أمريكي خاص يصبح الأكبر في العالم

الزائر بأنه مضغوط وعليه التحرك»، على ما تؤكد. وتختلف التجربة الناجمة عن هذا الديكور من موسم إلى آخر. وتعتبر مجموعة الأعمال الفنية العائدة إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، والموجودة في «غلينستون»، من الأفضل في العالم مع أعمال لولويز بورجوا و جاكسون بولوك ومارك روثكو وريتشارد سيرا الذي تعرض له منحوتان فولاذيتان. وخلافاً لتقاليد المتاحف الأخرى، لا تعلق على الجدران أي نصوص توضيحية، فيما لا تحوي بعض الصالات إلا عملاً واحداً.

الزائر بأنه مضغوط وعليه التحرك»، على ما تؤكد. وتختلف التجربة الناجمة عن هذا الديكور من موسم إلى آخر. وتعتبر مجموعة الأعمال الفنية العائدة إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، والموجودة في «غلينستون»، من الأفضل في العالم مع أعمال لولويز بورجوا و جاكسون بولوك ومارك روثكو وريتشارد سيرا الذي تعرض له منحوتان فولاذيتان. وخلافاً لتقاليد المتاحف الأخرى، لا تعلق على الجدران أي نصوص توضيحية، فيما لا تحوي بعض الصالات إلا عملاً واحداً.

عجوز ألمانية تحتفظ بجثة زوجها عاماً ونصف العام!

الماضي، وعندما امتعت الزوجة عن فتح غرفة مغلقة، أصاب الارتياح أفراد الشرطة. وعثروا على الجثة المتحللة تماماً للزوج في فراشه. وأمر الادعاء العام بتشريح الجثة، ولكنها لم تعثر على أي أدلة على ارتكاب جريمة أو وجود مؤامرة.

الماضي، وعندما امتعت الزوجة عن فتح غرفة مغلقة، أصاب الارتياح أفراد الشرطة. وعثروا على الجثة المتحللة تماماً للزوج في فراشه. وأمر الادعاء العام بتشريح الجثة، ولكنها لم تعثر على أي أدلة على ارتكاب جريمة أو وجود مؤامرة.

بيا أفضل ممثلة في «البقعة العمياء»

النجمة السينمائية النرويجية بيا تيجلتا حازت جائزة «الصدفة الذهبية» كأفضل ممثلة أولى عن دورها في فيلم «البقعة العمياء»، في مهرجان سنان سيباستيان في اسبانيا.



إندونيسيا: توقيف فرنسي في حوزته أربعة كيلوغرامات من المخدرات

لومبوك (إندونيسيا) - أ ف ب: أوقفت السلطات الإندونيسية فرنسيا في حوزته أربعة كيلوغرامات من المخدرات، حسب ما أعلنت الشرطة أمس الإثنين، في قضية قد تصل الأحكام القضائية فيها إلى الإعدام في هذا البلد.

وقالت مصادر رسمية عدة إن فيليكس دورفين أوقف في آخر أيلول/سبتمبر في مطار لومبوك وفي حوزته أنواع عدة من المخدرات، من الكوكايين والإكستيسي والميثامفيتامينات كان يخبئها في مكان خفي في الحقيرة.

وقال يوس فضل الله، رئيس شرطة مكافحة المخدرات في منطقة ويسب نوسا تينغارا، في مؤتمر صحافي: «جلب المشتبه فيه المخدرات من فرنسا، وقد مرّ في ألمانيا ثم سفنغافورة وصولاً إلى لومبوك حيث كان ينوي تسليمها لشخص ما».

ولدى وصوله إلى مطار لومبوك لاحظ أن عناصر الشرطة يفتشون الحائب فحاول الفرار لكنه لم يُفلح.

وهو يبلغ من العمر ثلاثين عاماً. وقالت السفارة الفرنسية إنها تتواصل مع السلطات الإندونيسية حول هذه القضية، وإن القضيّة تتبّث من حصوله على معاملة حسنة وحقه في طلب محام.

وتعدّ القوانين الإندونيسية من الأشدّ في العالم في مكافحة المخدرات، وتصل عقوبة من يداون بالالتجار بها إلى الإعدام.

ويقبع في سجون إندونيسيا حالياً فرنسيان، أحدهما أوقف في عام 2011 وهو محكوم بالسجن المؤبد، والثاني موقوف من عام 2007 وهو محكوم بالإعدام.